

والحفاظات، سيتوجهون صباح اليوم لأداء امتحانات الدور الأول، بعد تأجيلها عقب شرب مادة الرياضات، مضيفاً أن الوزارة شددت إجراءاتها الاحترازية لتلافي حصول أي عارض يؤثر في الطلبة خلال الامتحانات التي ستستفي في 22 من الشهر الحالي وكان طلبة الثالث المتوسط قد أودوا نهاية أيار الماضي، امتحانات التربية الإسلامية والفتن العربية والإنكليزية.

● بغداد: إضراب السامرائي

يستأنف طلبة الثالث المتوسط، اليوم الأحد، امتحاناتهم الزاوية للدور الأول التي أُلغيت بسبب شرب أسلماًتها. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جاسر فاروق السعدون، لـ الصباح: إن أكثر من 500 ألف طالب وطالبة في مرحلة الثالث المتوسط، يتوزعون بين خمسة آلاف و140 مركزاً امتحانياً ببغداد

ch.editor@alsabah.iq

الأحد 12 حزيران 2022 العدد 5427 Issue No. 12 Jun. 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

## تباينت الآراء بين قبول ورفض

# هل يمكن الطعن بقانون «الدعم الطارئ»؟



ارشيف

● تصويت البرلمان على قانون الدعم الطارئ

وختتم الصفار، حديثه متسائلاً: هل هناك من حضر للمعلم بالقانون؟ خاصة في ظل ما يشهده جميع الأطراف من أحوال سبب ما يتضمنه القانون من فقرات، حتى أن المحكمة الاتحادية ستكون معرجه من إلغاء القانون نهائياً، وربما يستعطر إلى إلغاء بعض فقراته فقط.

من جانبه، قال الخبير في الشؤون المالية، عبيد محل، في حديث لـ الصباح: إن القانون لا يتضمن ما يدل على (الأسمن الغذائي) في فقراته، فوجود المشاريع الكبيرة والمستمرة ضمنها تشكل ثلثي الموازنة، في حين أن الحكومة تستطيع أن تقدم موازنة وهي من صلاحياتها. وأوضح أن الحكومة قبل أن تتحول إلى حكومة تصريف أعمال كانت ملزمة بتقديم الميزانية وفقاً لقانون الإدارة المالية، والفترة التي كان يجب أن تقدم بها الوزارات موازاتها كانت في أيار 2021 وتم مناقشتها من قبل وزارة المالية، ثم يجري إرسالها إلى اللجنة المالية ثم إلى مجلس الوزراء في تموز من العام نفسه (2021) قبل أن تتحول إلى حكومة تصريف أعمال، مشيراً إلى أن عدم تقديم الموازنة من قبل الحكومة يعد مخالفة قانونية، فكان الأجدر تشريع الموازنة كي لا تكون هناك حاجة لقانون خاص تشويه كل تلك التساؤلات.

● بغداد: هدى الحزوي

يرغم التصويت في البرلمان على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، إلا أن أبواب التساؤلات والتشكيك بشأنه وبشأن فقراته لم تغلق إلى اليوم، وتباينت آراء المختصين في الشأن المالي والاقتصادي إذ أثار القانون بين قبول ورفضه وكثير من فقراته، وبين راضين له ما يتضمنه من فقرات وشبهات قانونية، وقد سمع الصباح التواصل مع أعضاء باللجنة المالية النهائية بشأن القانون إلا أنهم رفضوا التعليق.

وبين عضو لجنة الاقتصاد والصناعة النهائية، سوران عمري في حديث لـ الصباح: إن قانون الدعم الطارئ فيه عدة ضروب؛ منها تخصيص 5 تريليونات دينار لديون وزارة الكهرباء، خاصة أن وزير الكهرباء أوضح عند حضوره للبرلمان أن الجانب الإيراني سيغطي العجز عن العراق خلال عشرين يوماً إذا لم يتم تسديد الديون التراكمية والبالغة 5 مليارات دولار.

وأشار إلى ضرورة القانون في مسألة الدعم في حال ارتفاع أسعار الغذاء العالمية نتيجة الحرب بين روسيا وأوكرانيا، كما أن الفقرات الضرورية التي أبداها التصويت عليها (التعاقد مع عملة هبات الكاكيوريس والدولوم بحسب حاجة التخصصات، كل محافظة ألف متعاقد)، مبيّناً أن في القانون فقرات تخدم المجتمع وضرورة ونحن معها.

في المقابل، أشار مقرر اللجنة المالية النهائية للدورة الرابعة، الدكتور أحمد الصفار، في حديث لـ الصباح إلى أن مقترح قانون الأمن الغذائي الطارئ يتضمن مواد غير قانونية، وأن صلاحية حكومة تصريف الأعمال هي الصرف وفق آية 121.

مبيّناً أن هذا القانون حول حكومة لا تمتلك صلاحيات مالية إلى حكومة أصيلة تمتلك جميع الصلاحيات المالية، لأن صلاحياتها كحكومة تصريف الأعمال (فقط الموازنة التشغيلية وفق آية 121)، لكنها وفق هذا القانون أصبحت لديها موازنة تشغيلية كاملة بالإضافة إلى الموازنة الاستثمارية، ولم يبق فرق بين حكومة تصريف الأعمال والحكومة الأصلية، بل إن فقرات هذا القانون تشكل خلط موازنة كاملة.

وأوضح أن هناك خمس مواد مستقلة نصاً من موازنة العام الماضي 2021 والمتعلقة بالاستمرار في الاقتراض، وترى أن هذا القانون للاتفاق على قانون الموازنة لا أكثر، وكان يمكن أن يكون معلقاً قانونياً، فإن هذه الحكومة لأسباب طارئة وأزمة الغذاء العالمية سبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، كان بإمكانها أخذ قرض من 10 إلى 10 مليارات دولار لتمويل مقررات البطاقة التموينية وبعض الأمور التي تتعلق بالمستوى العام.

● تحرير: محمد الأنصاري

## آلية جديدة لتحسين وزيادة مفردات التلمونية

● بغداد: عمر عبد الطيف

أعلنت لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النهائية، وجود آلية جديدة لتحسين وزيادة مفردات البطاقة التموينية عقب التصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

وقال رئيس اللجنة علي يوسف الموسوي لـ الصباح: إن اللجنة استضافت وزير التجارة علاء الجبوري، وناقشت معه تأمين المواد الغذائية للمواطنين العراقية عن طريق البطاقة التموينية، مشيراً إلى أن الجبوري أكد أن الوزارة أتمت بشكل كامل مفردات البطاقة التموينية للأشهر المقبلة، وهي جاهزة للتسليم.

وأضاف أن الوزير أشار إلى أن تجهيز السني للبطاقة التموينية هو لبنة أشهر في العام الواحد، مؤكداً على تحسين المقررات خلال المرحلة المقبلة بما يتناسب مع ثقة المواطن والعائلة العراقية.

ولفت الموسوي إلى وجود آلية جديدة لتوزيع مفردات البطاقة التموينية على المواطنين، حيث سيتم توزيع مفردات البطاقة للأمن الغذائي التي تمثل بزيادة عدد أشهر التوزيع في العام الواحد أو زيادة المقررات أو كمياتها خلال المرحلة المقبلة، موضحاً أن اللجنة ستجري زيارات ميدانية إلى المخازن الخاصة بوزارة التجارة للاطلاع على كيفية نقل وتخزين تلك المقررات والمتأثر ومدى جودتها.

## عقود لاستيراد مليون و500 ألف طن من القمح

● بغداد: شدى الجنابي

تبرم وزارة التجارة خلال الأسبوع الحالي عقوداً مع شركات أسترالية وأمريكية لاستيراد كميات تصل إلى مليون و500 ألف طن من القمح، في إطار خطتها لسد النقص الحاصل بهذا المحصول بعد تقليص خطط زراعتها نتيجة شح المياه.

ووصل حجم إنتاج العراق من محصول القمح خلال الموسم الشتوي للعام 2021 إلى 4 ملايين و234 ألف طن، مسجلاً تراجعاً بنسبة 32 بالمئة عن إنتاج العام 2020 الذي بلغ 6 ملايين و238 ألف طن.

وفق الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، وقال مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب

محمد حنون لـ الصباح: إن الكميات المسوقة من الفلاحين والمزارعين وصلت منذ بدء موسم تسويق القمح في التاسع من نيسان الماضي وحتى الآن إلى مليون و700 ألف طن.

وأضاف أن التسويق لا يزال مستمر في آربيل ودهوك والسليمانية وكركوك ونيوى، وتوقعات الوزارة بسبب تخفيض المساحات المزروعة نتيجة شح المياه، لكن تم استنفار كل الطاقات لإنتاج الموسم الشتوي، وكان هناك تعاون لافت من قبل الفلاحين

● تحرير: موفيق

## أربيل تحضن لقاء «السيادة» و«الديمقراطي» القوى السياسية تبحث عن مخرج لإنهاء الانسداد

● بغداد: مهدي عبد الوهاب

وذكر بيان للكتبة الاعلامي لرئيس مجلس النواب، أن رئيس المجلس محمد الجبوري، التقى أمس السبت، رئيس الحزب الديمقراطي السيد، الكردي مسعود بارزاني، بحضور رئيس تحالف السيادة خميس الجعفر، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسروور بارزاني، وأضاف البيان، أن الجانبين، تبادلوا خلال الاجتماع، الآراء بشأن

الوضع السياسي للعراق وآخر تطورات العملية السياسية، كما التقى وفد السيادة، رئيس إقليم كردستان نيجيران بارزاني.

إلى ذلك، قال النائب عن تحالف الشعب، فهدى الصالح، في حديث لـ الصباح: إن قنوات التواصل بين الأطراف السياسية لم تنقطع وما زالت مفتوحة ومسارها جارياً، والإطار التسيقي يتفق مع كل المبادرات التي تسعى لتقريب وجهات النظر.

وأضاف أن الطريق الذي يتبناه الإطار التسيقي يعتمد على جمع كل القوى السياسية في مشروع واحد، وهو إبعاد أي طرف من الأطراف المؤثرة في المشهد السياسي العراقي.

فصل 3

## بغداد على أعتاب مخطط إيماني جديد

● بغداد: جنان الأدي

كشفت محافظة بغداد عن إعداد مخطط إيماني جديد بالتنسيق مع أمانة العاصمة والجهات المعنية يتضمن دراسة مواقع جديدة لتأسيس جميع الأبنية والفعاليات والمباني كالكسك والطرق والمدن الإدارية، وقالت مديرية قسم التخطيط العمراني في المحافظة العامة الحضري لـ الصباح: إن المخطط يهدف إلى توسعة المدينة وتقليل الزخم الذي شهده ونقل الفعاليات الملوثة إلى خارج حدودها.

وبيّنت أن المشروع تم تقديمه إلى وزارة التخطيط، وابتظار المصادقة عليه، مشيرة إلى أن أمانة بغداد سبق أن قدمت مشروعاً مماثلاً في العام 2008، إلا أنه لم تتم المصادقة عليه وكان تحت تسمية المخطط الإنمائي الشامل.

وأوضحت الحضري أن المخطط سيغطي دراسة كاملة عن جميع مناطق بغداد ومكانيته إيجاد مواقع جديدة لإنشاء جميع التعليلات الحياتية التي أصبحت تسبب تكدس داخل المدينة، علاوة على إيجاد الطرق العظيمة حول العاصمة وعدم دخول مركبات الحمل الثقيلة التي أصبحت تشكل ضراً كبيراً في شوارع المدينة، إذ ستسمح جميع تلك الإجراءات بشكل كبير في تقليل الزخم السكاني والمواد والتلوث البيئي.

وأشارت إلى أن المخطط بحث أيضاً إمكانية إنشاء طرق دائرية للسكك الحديدية بعيدة عن المدينة تعمل على تقليل استخدام المركبات ونوعت الحضري بأن المحافظة طرحت حلولاً ومقترحات تمتعت بإنشاء مدن إدارية لنقل الوزارات إليها بالإضافة من التجارب العالمية.

## دقائق عراقية

● بغداد: ماب عامر

لم يكن محمد يدرك أن ذكريات مشاركته في تظاهرات تشرين الأول التي خرجت في بغداد وجنوب العراق في عام 2019، ستبقى عصية على النسيان، كما يقول من غير الممكن أن تنسى أحداثاً التي الذين انتقلوا إلى رحمة الله أمام عيني وأحد بعد الأخر، لقد كانت أياماً مريرة لا تلغز من اللحظات الجميلة.

ولد محمد سمير اللامي الذي كان يعيش الكوميديا عام 1996، وشباب الظروف أن ترك دراسته بعد حصوله على شهادة الثالث المتوسط، لكن من بدايته في تجربة الإخراج والتسجيل الكوميدى عام 2014.

قال محمد سمير: مساحات الإحتجاج متوجهاً إلى حياة السابفة كثيرة من المتظاهرين الذين كانوا يبتلون أن الأمور في طريقها إلى التحسن، ولا سيما أن مطالبهم كانت في الإصلاح والتغيير وتغيير فرص عمل مناسبة لهم.

لجأ الشباب للكوميديا «المهذبة» لأنه يشعر بأنها أقرب إليه من بقية الأنواع الدرامية، وهو يوضح كيف أنه يستوحي أفكار أعماله من الشارع العراقي وما يدور فيه من أحداث وقضايا يعنى بالجميع وأفراد.

ويسمى الشباب من خلال عمله في الكوميديا إلى إيصال رسالة عن تلك القضايا التي يعجزها ولكن بطريقة كوميدية بسيطة.

يمثل نشاطه الكوميدى المستمر عبر برنامجه «دقائق عراقية» الذي يشاهده أكثر من مليون متابع على قناته في تطبيق اليوتيوب كل يوم جمعة في الوحدة ظهر.

ومع ذلك، واجه الكثير من التحديات والصعوبات كثيرة من صناعات المحتوى في مسألة استقطاب الجمهور، وخاصة العراقي، ومحاولته إرضاء عقولهم الربيعي.



وأمرتهم بما يشه من محتوي، تعليقات متابعي قناتي تؤثر في بشكل كبير، وفق تعبيره.

لكن التحديات لا تنتهي عند مزاج الجمهور وتوقعاته في المشاهدة، هناك شباب يطعمون تخليق أحلامهم في مجالات يشعرون بأنهم يتقنونها مثل محمد الذي كان حلمه وما زال في أن يصبح ممثلاً كوميدياً في التلفزيون، ولكنه يشير إلى أن هذا الحلم يحتاج إلى الكثير، خاصة في بلد لا يوجد فيه يدعم الطاقات الشبابية وماهم في التمثيل الكوميدى.

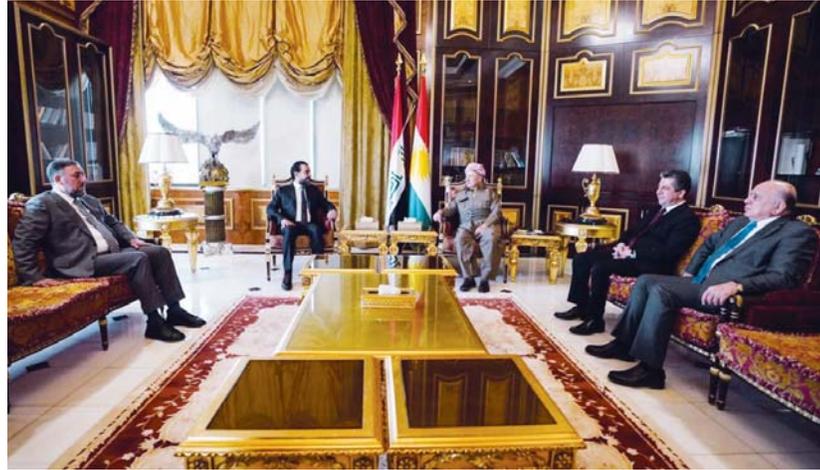
شارك محمد في العديد من المهرجانات والفعاليات، وأهمها نظيره مهرجان أبواب الشهرة، وقد فاز فيه كأفضل ممثل لعام 2017.

المهرجان كان بحضور الكثير من الفنانين الكبار منهم الممثل كاظم القزويني، والممثلة القديرة أماني الربيعي.



### أربيل تحتضن لقاء «السيادة» و«الديمقراطي»

## القوى السياسية تبحث عن مخرج لإنهاء الانسداد



● الديمقراطي، والسيادة، يبحثان سبل الخروج من الانسداد السياسي

#### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

تواصل القوى والكتل السياسية حواراتها المعلن وغير المعلن منها، من أجل التوصل إلى مخرج تنهض أزمة الانسداد الحاصل في المشهد السياسي، وبينما يتوقف وضعه من تحالف السيادة والقيادات السياسية الكردية في أربيل، جدد العرب الديمقراطي الكردستاني تأكيده أنه ليس لديه بديل لمنصب رئاسة الجمهورية عن مرشحته ربيير أحمد.

وذكر بيان للكتلة الإعلامية لرئيس مجلس النواب، أن رئيس المجلس محمد الحليوسي، التقى أمس السبت، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، بحضور رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسعود بارزاني، وأعضاء البرلمان، أن الاجتماع، تناول خلال اللقاء، بشأن الوضع السياسي للعراق، وأجر تطورات العملية السياسية، كما التقى وفد السيادة، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان إلى ذلك، قال النائب عن تحالف الفتى، رفيق الصالحني، في حديث له الصباح: إن قنوات التواصل بين الأطراف السياسية لم تنقطع

ومازالت مفتوحة ومساراتها جارية، والإطار التسيقي يفت مع جميع المبادرات التي تضمن تقريب وجهات النظر.

وأضاف، أن الطريق الذي ينتهجه الإطار التسيقي يعتمد على جمع كل القوى السياسية في مشروع واحد، وعدم إيمان أي طرف من الأطراف المؤثرة في المشهد السياسي العراقي، على ضرورة دخول الكتلة الشعبية ككتلة أكبر تحت قبة البرلمان لاختيار رئيس الحكومة، تزامناً مع خطوات مهمة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الكردية لاختيار رئيس الجمهورية باتجاه تشكيل حكومة تقدم الخدمات للمواطنين.

وبين أن الوضع في المشهد السياسي العراقي مرهق كون الانسداد أثر كثيراً في مجريات التحالفات والتوافقيات بين الكتل السياسية بسبب طول مدة الانسداد التي أثرت كثيراً على خصوصية وحفائه، ولفت إلى أن هناك مشكلة في حال ذهبت العملية الكردية إلى المعارضة أو حتى إن انسحبت من العملية السياسية.

من جانب آخر، قال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني صباح صبيحي، إن



#### لسنا جنأ

#### أحمد عبد الحسين

ليس القوي من لا يابه للكارثة التي تتجيب به، وليس صلباً من لا تكون له ردة فعل على حدث جليل يعثر حياته، قد يكون بسياسة مبيتاً، يبدأ عدم الإحساس بصدق هذا على الفرد كما يصدق على المجموع.

الأسم تراجع تاريخها وتبدل نمط حياتها وتفكيرها بعد كل هزة عميقة تلتم بها. لم تكن سياسات أوروبا وحدها التي تغتربت بالكامل بعد الحرب العالمية الأولى، انقلب كل شيء رأساً على عقب، الفن والأدب دخل في صدمة الابدائية ثم السوروية والمستقبلية، والفلسفة خالطها الاختلاف والدمية والوجودية. حلت الكارثة ويجب أن لا يبقى من بناء حياتنا القديم حجراً على حجر.

#### ردة الفعل إزاء الكوارث أمر طبيعي وليس قراراً، كما لو أن جسداً لا مس سلكاً مكشوطاً

موصلاً بالكهرباء، لا بد أن ينتفض تلقائياً ويتشنج ويرتعد. في هذه الحال فإن الجسد الذي لا يابه مجرد جثة.

#### موصلاً بالكهرباء، لا بد أن ينتفض تلقائياً ويتشنج ويرتعد. في هذه الحال فإن الجسد الذي لا يابه مجرد جثة

اللامبالاة التي أراد الساسة للعراق أن يكون ملجأ للسيارات الفسحة، إعلان مسجون وملفون يتقنون بصلاية العراقي الذي سرعان ما يشطف دماء أخوته ويعود إلى مزاولته حياته كأن لم يحدث شيء، كان هذا يحزنني ويصيبني بالذعر، لأنه علامة على أننا أصبحنا عديمي الإحساس، مجرد جثث تتحرك.

اللامبالاة التي تقابل بها أخبار السرقات الترتيبية، والأموال التي تهرب إلى جاراتنا، والفساد الذي يتخرق الدولة، أقرب إلى رذائل القنان الذين خلتوا من محافظاتهم وليأقروا مبرههم في سياكر على مرأى ومسمع من القيادة.

أحد مرتز ذكرى سقوط ثلاث العراق في يد عصاة مكثرة من بض مئات مرتزبين يسمون الأسود، وانهار القنطرة الأمنية وأعداء آلاف الشبان الذين خلتوا من محافظاتهم ليأقروا مبرههم في سياكر على مرأى ومسمع من القيادة.

كانت تناقضات الجسد العراقي الحاسم والطبيعية في فتوى الجهاد الكفائي وهمة الحشد الشعبي واسترداد الجيش والشرطة بينهما، ولو بقي الأمر مقتصر على القادة لكان العراق كله متشعراً الآن بسواد داعش احتلال ثلاث العراق وتشعراً بالآلاف من أبناءه وانهار القنطرة الأمنية من تحت أقدامه، من دون مراعاة وتقدير ومحاسبة ما زال الجرمون والمتصرون والعونة ظفان يتصمون وما زال نراهم وتسمهم ولا تهابي.

المجد لشهداء القوات المسلحة والوفاء للوطن والحق والعدل عرقتنا أن بنا حياة بضع.

ahmedwadi@hotmail.com

### باحث اجتماعي: 50% من المشكلات سببها المال

## 6 من 10 عراقيين بلا ادخار منزلي لمواجهة الطوارئ

مبالغ لا تزيد على 9 ملايين دينار للإنفاق على أنفسهم وعوائلهم لمواجهة الحالات المفاجئة، وبخاصة الطبية منها.

وأشار الموسوي، في حديث له الصباح، إلى أن 8% من عتة الشباب من 18 إلى 25 عاماً والانسداد التمرلات بلا أي احتياطات مالية لتفقات غير متوقعة، في حين يحصل 9% منهم على تكافل مجتمعي سواء كان على شكل تبرعات مالية أو ديون استرجع بعد السير لتأمين الأفراد من الإنفاق على الواجبات المنزلية.

وفضلاً للباحث 50% من العينة البيئية لديها على الأقل فكرة تقريبية عن مقدار المبالغ التي يدرخونها أو التي يمكن تأمينها في الطوارئ؛ بينما لا يعرف 25% منهم على الإطلاق أي تقديرات أو ادخارات يهلجون لها لتمويل نفقات غير متوقعة، مضيفاً أن عدم تسديد الديون التي تصنف من المخاطر المجتمعية وراء 50% من جرائم القتل الممدد والدقة العنثائية

#### ● البصرة، سعد السماك

تكتاف سبب المخاطر الاجتماعية فوق سماء العراقيين عاماً بعد آخر، بسبب عدم تكافؤ الفرص الاقتصادية، ما ولد عدداً من المشكلات التي تشخصها الباحثون والمعلمون في أروقة القضاء بأنها تزايد تبعاً لعدد دخول الفرد ومستوى ادخاره للحالات الطارئة.

الباحث في الشؤون اقتصاد الأسرة عقيل هاشم الموسوي قال، إن نسبة من كل عتة لديهم احتياطات مالية شبيهة لا تزيد عن مليون دينار، وهي مدخرات للإنفاق خلال حالات المفاجئة، داعياً إلى تشجيع فوائدهم تساعد الأفراد على التأمين الطبي والتكافل الاجتماعي.

ويجسب استطلاع يهدف لتعديد مؤشرات دخل الأفراد لمواجهة المشكلات الاجتماعية يدرخون

الدين ينجون عن الأموال للإنفاق بال حالات الطارئة والحوادث المفاجئة. وعن هذه الفوارق، قال الباحثي إن من اللازم تشريع قوانين للتمسك في تمويل الأبحاث التي تغطي الجوانب الحياتية، والثقافية، والتعليمية، وما في تداعيات التناقص السلبية على الفرد والتمثل في الأضرار المزمنة والأولية وحوادث الطرق الناتجة عن العمل والديون المتعمدة.

وتابع إن هذه التشريعات تعد في أمهيتها فرضاً للاستقرار والأمن الاجتماعي كعقبة الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات التي طالما يلجأها بعض الأفراد للحصول على مبالغ خيالية للإنفاق بال حالات المفاجئة والتفقد للحياة وفتح التوضيحات الاجتماعية.

### نواب المنئي: المحافظة بحاجة لمشاريع ربط الكهرباء والصرف الصحي

#### ● السماوة، أحمد الفرطوسي

حدث ممتو محافظة المنئي في البرلمان الحكومية المحلية، على ضرورة إيجاد الحلول المأجلة لمشكلة الربط الكهربائي ومخططات الصرف الصحي في المحافظة، علاوة على إكمال شبكات شبكات الطرق والاتصالات.

وقال عضو لجنة الاستثمار والتنمية الترابية مجيد راضي الزبدي وممثل المنئي ل الصباح، إنه تقدم مع عدد من ممطي المحافظة، اجتماعياً مع حكومة المنئي المحلية، وشدوا خلاله على ضرورة الإسراع بتقديم جميع خدمات السكن التحتية والتسهيلات اللازمة لمشاريع السكن، وفق قانون الاستثمار العراقي المعدل، من أجل دفع على ضرورة الحل المأجل لمشكلات الكهرباء ومخططات الصرف الصحي وإكمال ربط شبكات الطرق والاتصالات.

### مع قرب موسم الأضاحي وارتفاع إصابات الحمى النزفية أماكن أصولية للجزر وتمديد حملة رش الماشية

#### ● بغداد، جنان الاسدي ● كركوك، نهضة علي

هذه الإجراءات المذكورة وقتية، إذ هناك إجراءات دائمية تسمى لتفنيدها، كالنشاء، مجازر استمرارية أو توليها الموانزة.

وعزا انتشار ظاهر الجزر العشوائي، إلى قلة الجوازات النظامية بالمعامسة، إذ لا تحوي حالياً سوى الشتين الأولى وهي مجزرة الدورة ومخصصة للماشية المستوردة وعملها منقطع، ومجزرة الشعلة التي لا تستوعب أعداد الجزر اليومية لجانب الكرخ والصرافية، ما حدا بالكثير من الضحايا لتوجه لجزر العز المشوائي.

من جانبها، مدت دائرة البيطرة حملة الرش والتطهير للماشية لأكثر من شهر، للتضاه على حشرة الفراغ المسببة للمرض، اقرب موسم جيب الفجاعي.

وبين ل الصباح، أنه في السياق ذاته، خاطبت دائرته أمانة بغداد والبلديات ووزارة الداخلية، بحضور ممع الذيع العشوائي، والذي عده المسبب الرئيس لزيادة الإصابات، كون دم الحيوانات الحامل

تحرير: نجه الشيخ داغر

تحرير: مصطفي مجيد

## بايدن: زيلينسكي لم يسمعنا

## وزير الدفاع البريطاني يصل إلى كييف لبحث دعم القوات الأوكرانية

أعلن رئيس الولايات المتحدة أن نظيره الأوكراني لم يستمع للتحذيرات التي قدمتها واشنطن، في الوقت الذي وصل فيه وزير الدفاع البريطاني إلى العاصمة كييف لبحث ملفات الدعم العسكري. وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي "لم يرد سماع" التحذيرات الأميركية قبل بدء روسيا لعملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا.



## ● كييف وكالات

وأضاف بايدن، خلال حفل استقبال في لوس أنجلوس لجمع الأموال للحزب الديمقراطي، اعتقد كثير من الناس أنني أتابع عندما تحدثت عن هجوم روسي على أوكرانيا قبل أن يبدأ. وتابع قائلا أمام صحافيين: لكنني علمت أن لدينا معلومات في هذا الاتجاه (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) كان في طريقه لعبور الحدود. لم يكن هناك شك وزيلينسكي لم يرغب في سماع ذلك.

في غضون ذلك، وصل وزير الدفاع البريطاني بن والاس إلى كييف لإجراء محادثات مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي ووزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف بشأن تقديم المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا. ونشر زيلينسكي على صفحته في فيسبوك، الأملحة، الدعم المالي، والقويات على ثلاثة أشياء، تظهر فيها المملكة المتحدة، ريادتها في دعم أوكرانيا، نحن نقدر هذا العمل الحقيقي والمؤجد. حقاً، عندما تتحول الكلمات والتواصل إلى أفعال باستمرار. أنا ممتن لوزير الدفاع بن والاس وفريقه على هذه

الزيارة، وممتن لبريطانيا وحكومتها ورئيس وزرائها بوريس جونسون على مساعدة أوكرانيا. واجتمع الرئيس الأوكراني زيلينسكي بوزير الدفاع البريطاني بن والاس بحضور وزير الدفاع الكسي ريزنيكوف ووزير الداخلية دينيس شوشينسكي ومدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريه بريماتك. وأشد بن والاس بالجهود غير العادية التي يبذلها الرئيس والشعب الأوكراني لمقاومة الغزو الروسي، وذلك في وقت يطالب فيه الأوكرانيون الغربيين بأسلحة ثقيلة لمقاومة

الهجوم الروسي في حوض دونباس ولسبما في مدينة سيفروودينسك الرئيسية. وقال الوزير البريطاني إن أوكرانيا وبريطانيا لهما الكثير من القواسم المشتركة، لأن الأوكرانيين الآن، مثل البريطانيين خلال الحرب العالمية الثانية، يقاتلون بطانماً فأشياً يتمتع بيميزة عديدة، ولكن في نفس الوقت يكون العدو على وشك الانهيار بسبب التكتيكات الشجاعة والحكيمة للقوات الأوكرانية، وأكد أن أوكرانيا، مثل بريطانيا، لن تستسلم أبداً مهما كانت الصعوبات.

## ترقبُّ على الحدود مع فلسطين المحتلة

## أزمة محروقات تلوح بالأفق والموزعون: سنعلن إفلاسنا

## ● بيروت، جبار عودة الخطأ

الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة أقرب إلى حالة الترفه بعد المعاداة التي حاول تشيبتها زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله بأنه لا استخراج للنفط من قبل إسرائيل من الحقول المتنازع عليها طالما لبنان ممنوع من ذلك وجديد الأزمة ما أبلغته اليونان للبنان أن سفينة الاستخراج في المتوسط ليست ملكاً للحكومة اليونانية في الملف السياسي ميثاق أعلن أن الانتخابات الرئاسية قد تتأخر ولكنها ستحصل. وفي الشأن العياني المرتبط بالأزمات المتفاقمة أعلن موزعو المحروقات في لبنان أن القطاع يتجه نحو الإفلاس؛ في حين ذكرت مصادر بأن الاستشارات النهائية مؤجلة لما بعد زيارة هوكشتاين.

يمكن أن تؤول إليه الأزمة، بينما يرى آخرون أن التعويل على ما سيحمله هوكشتاين في جنيته لبيروت هو في غير محله لأن الأخير يحكم الموقف الأميركي متحازاً لئل آيب في الأثناء أعلن وزير الخارجية والمختربين عبد الله بو حبيب، أن وزارة الخارجية اليونانية استدعت القائمة بالأعمال اللبنانية في أثينا، مشيراً إلى أن الخارجية اليونانية أبلغت القائمة بالأعمال اللبنانية أن سفينة الاستخراج في المتوسط ليست ملكاً للحكومة اليونانية، وأضاف بوجيب، أن وزارة الخارجية اللبنانية تبثت أن هناك بخارة يونانيين على متن السفينة التي استخدمتها لئ آيب إلى حفل كاريش.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قد وجه خطابه إلى السفينة اليونانية التي استخدمها إسرائيل في عملية استخراج النفط من حفل كاريش المتنازع عليه بقوله إن على الشركة اليونانية أصحابها وإدارتها أن

يعلمو أنهم شركاء بالاعتداء على لبنان، وما يحصل الآن له تبعات، وعليهم سحب السفينة سرعياً وهزراً والأ بتورطوا في هذا الاستفزاز. وبالتالي على الشركة أن تتحمل المسؤولية عما قد يلحق بالسفينة مادياً وبشرياً، وكل إجراءات العدولن تحمي السفينة أو المنصة العائمة أو العملية ككل، وأي حفاقة يقدم عليها العدو ستكون تداعياتها ليس فقط ستراجية، بل وجودية في التوازي أكد النائب محمد خواجه أمس السبت أن هناك قراراً بمنع اللبنانيين من الاستفادة من ثرواتهم النفطية والأميركي يعاصرنا والحل بأن نستعين بشركات روسيا لإنتاج الوضع، وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت أنها ستسزل مبعوثاً إلى لبنان الأسبوع المقبل (أي بعد الأحد) لمناقشة أزمة الطاقة في البلاد، وتأكيد أمل واشنطن في أن تتمكن بيروت وإسرائيل من التوصل إلى قرار بشأن ترسيم حدودهما البحرية. وأشارت الخارجية الأميركية في بيانها، إلى أن أموس

هوكشتاين كبير مستشاري وزارة الخارجية لأمن الطاقة سيسوزر لبنان يومي 13 و14 حزيران إلى ذلك شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، على أن يختار المجلس النيابي من يراه مناسباً لتشكيل الحكومة الجديدة، وأن يكون التشكيل الحكومي من دون شروط وتقييدات يضعها أي فريق في وجه الرئيس المكثف، لافتاً إلى أن الانتخابات الرئاسية قد تتأخر ولكنها ستحصل، وهذه هي المرة الأولى التي تتم فيها الإشارة من شخصية بوزن ميقاتي إلى احتمالية تأخير الانتخابات الرئاسية، بينما كشفت مصادر بعيداً عن أن الاستشارات النيابية مؤجلة إلى ما بعد زيارة المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين إلى لبنان، والقصر الجمهوري حدد الثلاثاء المقبل موعداً لقاء الأخير وفقاً لما نقلته الجديد. في غضون ذلك أعرب ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا عن قلق الموزعين من الارتفاع الجنوني لأسعار المحروقات. بسبب ارتفاع

أسعار النفط عالمياً بنسبة كبيرة إضافة إلى ارتفاع سعر الدولار على منصة الصيرفة وفي السوق السوداء. وقال أبو شقرا أمس السبت: بعد ملامسة سعر صفيحة البنزين الـ 700000 لم يعد بمقدور المواطن تحمل أعباء هذا الارتفاع كما أن الموزعين يتكبدون الكثير من الخسائر ولم يتوانوا يوماً عن تأمين المحروقات إلى المواطنين، لافتاً إلى أن عدداً من أصحاب المحطات لم تعد لديهم القدرة على الاستمرار وتأمين أسعار المحروقات سلفاً. وأشار إلى أن السياسة المتبعة منذ فترة طويلة مع أصحاب المحطات أدت إلى إفلاسهم، وأن الموزعين طلبوا موعداً عاجلاً مع وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض التي يعاني منها الموزعون وأصحاب المحطات لتشاور في أوضاع القطاع في ظل الصعوبات التي يعاني منها الموزعون وأصحاب المحطات الذين يتوجهون إلى الإفلاس، مطالباً بأن يكون هناك وقت محدد لجدول الأسعار لأنهم يتكبدون خسائر كبيرة بسبب تقلب الأسعار.

لان

إع

## الحفاظ على منافذ الصرف واجب الجهات التنفيذية قانون الدعم الطارئ تسيير لضرورات الحياة اليومية

بات من الواضح أن قانون الدعم الطارئ جاء لمواجهة مرحلة الفراغ الحكومي وتوفير الإمكانات المادية لتسيير الضرورات مع عجلة الحياة اليومية والحفاظ على ديمومتها والغطاء القانوني لذلك وهو ليس بديلاً عن الموازنة التخطيطية للبلد، وأن الحفاظ على منافذ الصرف وفق السياقات والأصول المحاسبية، وأن تصرف على الأعمال والنشاطات المخططة أمر من واجب الأجهزة التنفيذية التي يفترض أن تراعي أقصى درجات المهنية والشفافية.

● بغداد، حسين ثغب  
● شكران الفتلاوي

استشاري التنمية عامر الجواهري قال: إن قانون الدعم الطارئ يملك منافذ يمكن أن تستمر في توجهات وخطوات سهم في التنمية الاقتصادية، إذ يمكن أن تستمر المبالغ التي تقدر بـ 8 تريليونات دينار الواردة في الفقرة 3، المخصصة إلى تنمية الأقاليم في نشاطات تنمية ذات ارتباط بمستقبل تلك المحافظات، كما يمكن أن توجه مخصصات البترو دولار البالغة 1 تريليون دينار إلى مشاريع تنمية ذات أثر سريع في حياة المواطن، كأن تكون مشاريع خدمة ومنتجة تحقق منافع عدة.

وأكد أنّ "الحفاظ على منافذ الصرف وفق السياقات والأصول المحاسبية، وأن تصرف على الأعمال والنشاطات المخططة أمر من واجب الأجهزة التنفيذية التي يفترض أن تراعي أقصى درجات المهنية والشفافية في التنفيذ البنوعية والتوقيات وتحقق النتائج المرجوة، وبالوقت نفسه فإن الواجب التقليدي لمجلس النواب مراقبة ومتابعة الأداء الحكومي لتحقيق أفضل النتائج للمجتمع، لذلك هناك حاجة مستمرة لمتابعة تنفيذ كافة الخطط والمشاريع الكبرى وتطوير البنى التحتية والخدمات وتحسين الأداء الحكومي في جميع المجالات وليس متابعة تنفيذ قانون الدعم الطارئ فقط".

وأضاف: "هذا الصدد فنترح تشكيل "مجلس التنمية والإعمار"، في كل محافظة وتكون لديه استراتيجية شاملة ومستدامة مع برامج تنفيذية تقمى بتحويل من الفقرات 3 و 6 في هذا القانون وبالتالي إلى محافظة ذي فار يمكن تحويل صندوق إعمارها ليكون "مجلس تنمية والإعمار" وأساسه التوسيلي متاح".

**برامج كبرى**  
وأشار إلى "أهمية أن تشهد الفترة المقبلة التورك لإصدار موازنة تخطيطية للسنة الحالية 2022 على أن تشمل على برامج كبرى، من الممكن أن تكون متداخلة للبند والبرامج.



● تصوير: خضير العتايبي

التشغيلية والاستثمارية، لا سيما مشاريع البنى التحتية وكذلك مشاريع الطاقة الكهربائية وتسيير الديون بتدعم وزارة الكهرباء. يبلغ 4 تريليونات دينار، فضلاً عن الأمن الغذائي من خلال تمويل وزارة التجارة بتحويل البطاقة التموينية وتوفير الحنطة والشعير والشب يبلغ 5 مليارات و500 مليون دينار لدفع مستحقات الفلاحين في إقليم كركستان.

### وزارة العمل

ولفت إلى أنّ "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خصص لها واحد ترليون دينار وبالبلغ نفسه للأجور والمخاضرين المجابن والعقود وتقسّم باقي التخصيصات في هذا القانون لبقية الوزارات كمؤسسة السجناء السياسيين وقيادة حرس الحدود".

وأوضح أنّ "النظرة لهذا القانون من الناحية الاقتصادية بأنه العبارة الاقتصادية للبلد في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمي يقابله ارتفاع الإنفاق الحكومي العام للبلد مع استمرار عدم استحداث صندوق الثروة السيادي لضمان الاقتصاد العراقي من الاعتماد على العملة المشتقة ألا وهي (النفط)، فضلاً عن التسلمة من الإنفاق 1/12 إلى الاتفاق الجاري المخصص وفق القانون الشرح".

### لجنة مديانئة

ويجئ أنّ "تمت المحافظة على أموال هذا التخصيص بالطرق التي تظلّ الفوائد بشكل حقيقي وهي استخدام طريقة السجلات الفعلية في الصرف إلى يتم الصرف وفق ما تلتزمه هذا فلا سوء، في الإنفاق التشغيلي أو الاستثماري، وكذلك تشكل لجنة مديانئة في وزارة المالية تتابع آلية صرف هذا الشان، ويكوتون من ذوي الاختصاص (المحاسبية، المالية والمصرفية، الاقتصاد) تتولى عملية الإصدار والتابعة بشكل مؤتمت، والعمل على إيراد كل الأجزاء من التقرب لهذا القانون في التخصيص وهذه المهمة تقع على عاتق وزارة المالية دائرة المحاسبة قسم الصرف للمحافظة على هذه الأموال المخصصة وفق القانون من الفساد المالي والإداري".

### التفقات المحاسبية

المخصص بالإنشاء الاقتصادي ديمقراطي محمد ابراهيم قال إنّ "قانون الدعم الطارئ بعد التصويت عليه بعد غاية في الأهمية لكونه بديلاً لقانون الموازنة العامة لعام 2022 والتي لم يصوت عليها إلى الآن لأسباب سياسية، لذلك بعد هذا القانون مهما في الوقت العاضر ما له من نظمية التفقات المحاسبية

في منهجية وأسلوب إدارة جميع الملفات الاقتصادية فورية ومستملة وبعيدة المدى، ذلك يتحقق فقط بمشاركة أصحاب المصلحة كافة وأن تكون هناك استراتيجية تنموية شاملة فيها قرار ملزم للتنفيذ مع الغطاء القانوني والتوسيلي وفق برامج زمنية غير قابلة للتوقف مهما كانت الظروف السياسية وتطور واقع البلد".

**الحفاظ على منافذ الصرف وفق السياقات والأصول المحاسبية، وأن تصرف على الأعمال والنشاطات المخططة أمر من واجب الأجهزة التنفيذية التي يفترض أن تراعي أقصى درجات المهنية والشفافية في التنفيذ البنوعية والتوقيات وتحقق النتائج المرجوة، وبالوقت نفسه فإن الواجب التقليدي لمجلس النواب مراقبة ومتابعة الأداء الحكومي لتحقيق أفضل النتائج للمجتمع**

## بضمنها الزيادة السكانية وسوء توزيع الناتج المحلي الإجمالي ثلاث إشكاليات أسهمت بزيادة نسب البطالة

● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وقال العبيدي، إنّ "العراق يعاني تضخماً كبيراً في نسب العاملين بالمقطاع الحكومي، وأن التركيز على القطاع العام لعل لمشكلات البطالة ما هو إلا تأجيل للمشكلة إلى وقت آخر". مؤكداً وجود ثلاث مشكلات أساسية أسهمت بزيادة معدلات البطالة، تتمثل الأولى في نسبة النمو السكاني الموهولة والتي تضغط بجمعها على البنى التحتية ومن ثم على قطاع الأعمال، والثانية توزيع الناتج المحلي على القطاعات، إذ لا تشكل قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات والبنوتك والتأمين سوى 10% من الناتج المحلي، وهذه القطاعات في الوحدة القادرة على توفير فرص عمل حقيقية منتجة وتمتثل لنسب البطالة. وثمة إشكالية أخرى تتمثل في ضرورة تطبيق قوانين العمل التي يفترض أن تراعي قوانين حماية عمل العاملين فيه، وتضمن لهم

حدد الخبير الاقتصادي، منار العبيدي، جملة أسباب ساعدت في اتساع معدلات البطالة في العراق، وأضما في مقدمتها تلك الأسباب، وزيادة نسبة النمو السكاني، وسوء توزيع الناتج المحلي على القطاعات "الزراعية والسياحية والصناعية والخدمات والبنوتك والتأمين"، والتي لا تشكل مجعها 10% من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن عشوائية تنظيم القطاع الخاص. وفي حين اقترح تقديم دعم وتمتع وقرض للشباب لبناء مشاريعهم الصغيرة بهدف امتصاص اليد العاملة، دعا مجلس النواب لتشريع قانون تقاعد القطاع الخاص وقانون الضمان الاجتماعي لتخفيف زخم المعاشي القطاع الحكومي وتوجيهه إلى الخاص.

## مكاسب سعرية كبيرة لخام البصرة

● بغداد، الصباح

أغلقت بورصات النفط العالمية على مكاسب أسبوعية، رغم انخفاضها عند الإفلاق في آخر جلسة لها يوم الجمعة. وأغلق خام البصرة القليل على انخفاض بمقدار 0.77 سنتاً ليعمل على 113.95 دولاراً، إلا أنه حقق مكاسب أسبوعية كبيرة بلغت 6.53 دولارات، بما يعادل 6.08%.

وأغلق خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي على انخفاض بمقدار 0.84 سنتاً ليعمل على 120.67 دولاراً للبرميل، وسجل مكاسب أسبوعية بلغت 1.8 دولاراً أو ما يعادل 1.51%.

وارتفعت أسعار النفط خلال الأسبوع الماضي نتيجة شعب الاسدادات مع توقعات الطلب القوي في موسم القيادة المقبل في أميركا قبل أن تخفض في آخر جلسة لها أمس الأول الجمعة، بعد أن فرضت الصين أكبر مستهلك للنفط في العالم إجراءات إغلاق جديدة لكورونا.

## سبل مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية المتوقعة

● ياسر المتولي

تحدثت في العمود السابق عن آثار التضخم على اقتصاديات الدول، وكانت الحصيلة بتغيرات دورية تستدعي الاهتمام، فاليوم، وقد ارتفعت صفوف التحذيرات التي ستواجه الاقتصاد العالمي برمه، إذ راقت ظاهرة التضخم الموسمي، حالات ركود وكساد وانكماش تحدث لأول مرة في تاريخ الدول، أي دورة اقتصادية كاملة في واحد تدر بأزمة اقتصادية عالمية محتملة ومتوقعة، وك أن تتصور حجم الآثار التي ستخلفها.

تكمّن خطورة هذه المرحلة لسلتها بعمق أزمة الغذاء الوشيك، والتي باتت مؤشراتنا تطفو على السطح للأسباب المعروفة التي ذكرناها في عمودنا السابق، والتي هي حصيلة تراكمية منذ أزمة كوفيد 19، مروراً بالأزمة الروسية الأوكرانية الممتدة إلى حدود غير معلومة.

السؤال الأبرز هنا هل أنّ الاقتصاد العراقي في مأمن من آثار هذا الغول رهيب الثلاثي، الركود والانكماش والكساد والسبيل للمواجهة؟ للاجابة عن هذا التساؤل دعونا نتابع ونحلل معق مجريات الأزمة الاقتصادية الشاملة والمتشعبة بركود وكساد وانكماش والتمتع لها إحدات هزة قوية للاقتصاد العالمي وبعثته، فمع اشتداد المواجهة الروسية الأوكرانية واستمرارها إلى أجل غير مسمى، واحتمالية تمددها لتشمل أوروبا بأكملها، وعلى الجانب الآخر الحرب الاقتصادية العنيفة بين القطبين الرئيسيين أميركا والصين، وتوترات الدول، يتباطأ حجم النمو الاقتصادي في أغلب الدول، يرافقه تضخم محسوس جراء ارتفاع أسعار النفط، وتأثيرها على كلف إنتاج الطاقة والنقل، والأهم انكماشها على كلف إنتاج الغذاء وتنافسها لأسباب مختلفة، منها الاحتياض الحراري وتنافس المياه وارتفاع أسعار إنتاج الطاقة وتضخم أسعار الأسدة والمكسنة والشحن وانكماشها على المستوى العام للأسعار، والتي تقضي إلى ارتفاع معدلات الفقر

والبطالة وغيرها من العوامل الاقتصادية المختلفة الأخرى وأهمها ارتفاع جديد في أسعار الغذاء. أضف إلى ذلك الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول ومنها وضع القيود التجارية بإيقاف تصدير السلع الغذائية من أكثر من ثلاثين دولة حول العالم كإندونيسيا، وروسيا، وشرقها الإندونيسية لمواجهة الحصار الدولي، وأوكرانيا وظهرها الصيني، ناهيك عن أنّ الصين، وبحسب تقارير دورية، استبقت الأحدث وحزمت أمرها وقامت بمضاعفة خزنها الاستراتيجية من البضائع والسلع الغذائية منذ ما يقارب السنة لمواجهة توقعات الحرب المقبلة مع أميركا تحسباً لأمن شعوبها الغذائي إذا ما طالت الحرب.

وهنا العبرة، إذ علينا مشاهدة كيف يتصرف العالم مع الشدائد ونحن للمطالعة ومواجهة التحديات بكل أشكالها والتي وضعت نصب أعينها وأولويات اهتمامها توفير الأمن الغذائي غير المستقر.

كل هذه المؤشرات تشير إلى اهتمام دول عظمى بأهمية تأمين الغذاء، ولكن للأسف لم تفلح هذا الاهتمام من قبل بعض الدول ومن بينها العراق. ومن هنا نكرر الدعوة إلى الإفادة من الوفرة المالية المتحققة من ارتفاع أسعار النفط لتأمين الغذاء المهدد بالخطر، انطلاقاً من الدروس التي عبرت عنها المرحلة الحالية المتنتجة بتقول ثلاثي الركود والكساد والانكماش ومدى مخاطرها على الأمن الغذائي العالمي.

أما السبيل الأمثل لمواجهة منتسامة الدولة والمواطن، والبنوعية في تمتل العيب الأكبر في دعم الزراعة أولاً، وتفعيل القطاعات الانتاجية باعتماد الكفاءات العلمية والخبرات المكونة في رسم سياسة الإنتاج.

أما الجانب فتح على عاتقه مسؤولية تقبير نمطه وسلوكه الاستهلاكي، والكف عن التمييز. وعزراً للمواطن لأن خطر المجاعة لا يحتمل، وهو المتضرر، نتمنى أن تكون هذه مرحلة وتمز بتضافر الجهود.





أقامت كلية الهندسة في جامعة المثنى معرض الابتكارات العلمية لعلمية قسم الهندسة الالكترونية والاتصالات، المعرض ضم نماذج من المنتجات والابتكارات والأجهزة الالكترونية والكهربائية، التي أبدعها طلاب المرحلة الثانية في القسم الحديث التأسيس، بمساعدة التدريسيين في الكلية الذين أكدوا أن هذه الأعمال ستكون مشاريع صغيرة للطلبة، وبحوث تخرج لهم وبراءة اختراع، لو تم تطويرها وتصحيح مساراتها في المستقبل القريب.

## ابتكارات علمية يحققها طلاب كلية الهندسة

**اختراعات**  
وأجرت أبحاث الصياع سلسلة مقابلات مع عدد من العلمية والماليات، الذين تحدثوا عن نجاحهم العلمية وابتكاراتهم، حيث قالت الطالبة زهراء فلاح والي أنها شاركت بتصنيع منظومة آلية لإضاءة الشوارع، يمكنها تقدير الحاجة إلى الضوء، وبالتالي الترشيد في استهلاك الطاقة، وتكامل هذا الابتكار مع منظومة الإنارة الذكية على الطاقة الشمسية، التي شاركت بها الطالبة فاطمة هيثم سعدون وهي منظومة تعتمد على الخلايا الشمسية، شاركت بها الطالبة أسماء اسماعيل ناهي في تصنيع شاحنة توليد للكهرباء، ذائبة الشحن، فضلا عن المنتجات الأخرى، والتي عكست مهارات وأقدرة المهندسين الشباب على الابتكار.

**امكانات بسيطة**  
بينما تحدثت الطالبة علي الحسيني لـ (الصباح)، أفضت في حساب جامعة المثنى قسم الهندسة الالكترونية والاتصالات معرضا علميا، لجمع نجاحات الطلبة في المرحلة الثانية، حيث كانت تلك الأعمال نقلة نوعية متميزة بإضافة الحاضرين، والتي هي عبارة عن مجموعة أجهزة ومنظومات كهربائية والكترونية بالاعتماد على إمكاناتها البسيطة، بالرغم من أن القسم مستحدث، وهذه هي السنة الثانية لافتتاحه، إلا أننا بمساعدة التدريسيين استغلنا أن نصنع أجهزة متميزة حديثة، وقد تكون مشاريع لبراءة اختراع في المستقبل.

وأسس التنمية الحديثة، وهوما يتدرج ضمن توجهات فلسفة التعليم العالي، عذيب قال قبل ثلاثة أسابيع نجحنا بجهودنا الذاتية في تأهيل المختبر الرقمي، والأن نحن نخصص ثمره الدروس والمحاضرات العملية في المختبرات، بعد عامين من التعليم المدمج، وخرجنا بهذا الكم الجيد من الأجهزة والمنظومات الالكترونية.

**افتتاح**  
واقترح المعرض رئيس جامعة المثنى الأستاذ الدكتور عامر علي المعولي، الذي أشاد بالطالبة المشاركة ودرجة الالتحاق في نجاحهم العلمية، المعطوي قال إن ما يشاع عن ضعف الاهتمام بالدروس العملية في كلياتنا هو غير دقيق، وعلى الرغم من تأخر إقرار الموازنة، لكن جامعة المثنى ومن خلال صندوق التعليم العالي خصصت مبالغ للجانب العملي، والذي يمثل الركن الأساسي من أركان التعليم العالي، مضيفاً الجامعة مؤسسة علمية ومجتمعية، تشجع طلبتها على دراسة حاجات المجتمع، والعمل على تلبية هذه الحاجات، من خلال تكوين مشاريعهم الخاصة، سواء في سوق التكنولوجيا أو التصنيع أو البرامج، فتحن نعد طلبة كلياتنا في فاعلين ومؤثرين في قطاعات التنمية.

قابلة للتطوير مستقبلا، وتصل بداية المشاريع تخرجهم بعد عامين، وبحوثا علمية لدراسة الماجستير والدكتوراه.

**جهود**  
وشملت الأجهزة المعروضة على منظومات تحسس لرطوبة التربة وحماية المسازل وتوليد الطاقة البديلة، وتبني أشعة الشمس والتحكم بالإنارة الليلية للشوارع والمساحات والانداز الميكرو، حيث يقول رئيس قسم الهندسة الالكترونية والاتصالات، عودة رحمة عذيب، إن قسماً من الأجهزة جاء مالياً بطلبات مشروع الطاقة البديلة والنظيفة، والقسم الآخر هو للمختصات وبرمجتها والتحكم بها، عاداً الأفكار التي نفذها الطلبة،

مع متطلبات الحياة



### ● أحمد الضروسى

ويقول عميد كلية الهندسة ادمحمد حسن علي لـ (الصباح)، إن المعرض يأتي لقياس الأثر الذي تركته الدروس العملية في المختبرات العلمية، بعد عودة الدوام الحضوري، والذي توقف بسبب جائحة كورونا، مضيفاً إن كلية الهندسة بأقسامها كافة استطاعت تعويض وتلافي الأضرار، التي سببها اليريك الناجم في فترة الدوام الالكتروني المدمج، مشيراً إلى أن الطلبة وبالتعاون مع اساتذتهم قدموا أفكاراً علمية متميزة، من خلال إعداد وتصنيع أجهزة و منظومات

## الجامعة التقنية الشمالية: هدفتنا الطاقة المتجددة

تجاوز هذا النقص، من خلال بناء محطات جديدة، ولا بد من أن تحتل الطاقة المتجددة حيزاً مهماً من اهتمامنا، لأن بلدنا منطقة جغرافية متميزة في العالم، ويمكن استغلال مصادرها ورطبها مع الشبكة الوطنية، لتعزيز امدادات الطاقة والوصول إلى الاكتفاء الذاتي. وأشارت الجامعة إلى أنها وضعت استراتيجية وطنية رؤية مستقبلية، من خلال توجيه الباحثين وعلمية لدراسات العليا لإنجاز البحوث في هذا المجال، لتأهيل وتطوير هذا القطاع المهم، لرفع كفاءة الطاقة في العراق، وتوجيه البحث العلمي باتجاهات البحوث التطبيقية، لاستغلال مصادر الطاقة المتجددة في العراق، من خلال تشكيل فرق بحثية مع الجامعات العالمية الرصينة.

**برنامج عمل ثابت**  
مدير عام الشركة العامة لتوزيع الكهرباء المنطقة الشمالية المهندس زيدان خلف خضر، أكد لـ (الصباح) أن المؤتمر جاء بمرحلة مهمة لاعتماد الطاقة النظيفة، والوزارة لديها برنامج عمل ثابت لتقديم خدمات الطاقة الكهربائية للمواطن، ولديها عقود مع شركات وصيئة وسيجوز العمل، وسمعت لنا من خلال مقرات الاشتراكات لاعداد الترتارات مع الجامعات، لتتقدم ورقة عمل وتعد المؤتمرات، وتقديم الدراسات والبحوث.

**بحوث هيذائية وميكانيكية**  
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبد الله داود أكد لـ (الصباح) أن البحوث تركز حول موضوعات الهندسة الميكانيكية والكهربائية، والذائبة، والكمبيوترية، والسيطرة، البيئة والفيزياء وغيرها، لعرض تطبيقات عملية للمنتجات المتجددة، وتأثيراتها والوصول إلى الأنظمة المسبطرة عليها الأنظمة الحديثة، وأغلبها تضم تطبيقات عن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والوقود الحيوي، إضافة إلى بحوث ودراسات طلبة الدراسات العليا حول الموضوع ذاته. مشيراً إلى أن هناك توصيات خرج بها المؤتمر، واختيار بحوث التطبيق وفق اتفاق لتنفيذ برامج العمل، بتمول من المحافظة أو من التعليم العالي، وسيشكلون آلية التطبيق في مختبرات الجامعات أو القطاعين العام والخاص.



الاستخدام، لأنها تساعد على تقليل التلوث، مشيرة إلى أنهم يطمحون إلى تطوير مصادر الطاقة في البلد، من خلال البحث العلمي، والذي هو أهم مقومات البناء، والذي يتطلب تعضيد دور الأكاديميين والباحثين، وتعزيز دورهم في المجتمع وتسويق نتاجاتهم العلمية والبحثية، والتأكيد على تكثيف الجهود لاستغلال الطاقة النظيفة، وربطها مع الشبكة الوطنية، لتقليل التلوث والضرر الحاصل منها، ليس على مستوى العراق فقط، وإنما على مستوى العالم، ومراقفته من ظواهر الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية، نتيجة استخدام الوقود التقليدي، وتابعت مؤتمرها بهدف إلى تقديم البحوث لمعالجة الواقع، الذي يعاني منه المجتمع في مجال الطاقة، وسوف تأخذ الدراسات مسارها نحو التطبيق على أرض الواقع، ويعملون مع الناشطين والباحثين ووزارة الكهرباء، للتعاون نحو الطاقة النظيفة موضحة أن فكرة المؤتمر تركز على دور التعليم العالي في إحداث التنمية المستدامة الشاملة، استمراراً للجهود العلمية والبحثية التي تقومها الجامعة التقنية الشمالية، لما لتلك الطاقة من أهمية يمكن استغلالها لسد النقص في امدادات الطاقة التقليدية، خصوصاً في مجال الكهرباء، والذي تعاني من نقص في التجهيز، بالرغم من أن الدولة وضعت في أعلى أولوياتها

حريصة على أن تكون توصيات المؤتمر تعيد المواطن، وهناك دور للأكاديميين والباحثين لتفعيل الطاقة المتجددة والنظيفة، لحل المشكلات، التي يعاني منها العراق، وتأمل من أكاديميينا تقديم الأفضل، وبينت أن توصياتهم ستترفع إلى وزارة التعليم العالي، وتدعو جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات التعاون في مجال



### ● نهضة علي

#### رسالة

انطلق المؤتمر يومي 11، 12 من الشهر الحالي في المركز الثقافي شمال مدينة كركوك بحضور رؤساء جامعات وباحثين وأكاديميين وممثلين وزارة الكهرباء، المحافظ، وكان سعيد وخلال كلمته بأن بلبد روحاً ورجالاً يعملون بالنظر إلى الأمام، من خلال الابتكار العلمي لخدمة مواطنيه، وبين أن كركوك أولى المحافظات، التي أكدت على استخدام الطاقة النظيفة، حيث خاضت مجلس الوزراء لتوفير فروع لإنشاء مشاريع الطاقة الشمسية، ووضعت خطة لدوائرها خلال العام الحالي لوضع منظومات الطاقة الشمسية، وتشمل التطاخ الخاص أيضاً، وتخصيص موارد لذلك على أن تكون هناك توصية للتطبيق العملي، وهناك 200 منزل في الحويجة طيلقت عليهم، إضافة إلى تشغيل منظومات الرش وسحب المياه من الآبار لاستخدامات الزراعة.

#### استثمار

الدكتورة علياء عباس العطار رئيسة الجامعة التقنية الشمالية أكدت لـ (الصباح) أن جامعتها

تبتت الجامعة التقنية الشمالية برنامج عمل لاستقطاب الباحثين والأكاديميين، وحثهم على تقديم الدراسات والبحوث في مجال الطاقة البديلة، وبناء على توجيهات رئاسة الوزراء لوزارة الكهرباء بالتوجه نحو الطاقة المتجددة والنظيفة، لتحقيق أهداف عدة تعود بالنفع على البلاد عامة، الجامعة هي مؤتمرها العلمي الدولي الثاني، الذي حمل شعار "استثمار الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة"، عرضت فيه 54 بحثاً من دول خارجية، وتسع جامعات عراقية محلية.





كابوس "تشابه الأسماء" لا يزال يقض مضاجع كثير من العراقيين، فإذاعة الشك والافتراء تتسع باتساع العمليات العسكرية التي طالت منا ومحافظات وقصبات وقرى مترامية، ورغم إعلان السلطة القضائية عن خطوات جديدة لتجسس ملف "تشابه الأسماء" الذي يتسبب باعتقال أشخاص لمجرد تشابه أسمائهم مع آخرين مطلوبين للقضاء، وإصدار توجيهات صارمة بإلغاء جميع أوامر القبض التي لا تتوفر فيها البيانات الكاملة للمتهم، فإن أفراد الأمن في الحواجز الأمنية والدوائر الرسمية، ما زالوا يعتمدون في عمليات الاعتقال على الاسم الثلاثي أو الرباعي للعراقيين.

## مطالبات شعبية بإيجاد حل

# تشابه الأسماء.. أبرياء وراء القضبان

### ● قصي الطيب



تشابه اسمه مع اسم إرهابي ملحق، لم ألق نياً اعتقاله على محمل الجد، فكيف يسلب أي إنسان حريته لجرد تشابه في الاسم؟ وتضيف الحاجة ذات الخمسين عاماً أخبرت أبناء وأخوتها، وهرعوا نحو مكان احتجازها، وكل منهم برسنتا إلى جهة أخرى، ويعد مرور يومين، وردنا اتصال من ولدي، يقول إنه تم احتجازه لحين التأكد من اسمه من دائرة الجنسية والأحوال المدنية، وبعد مرور شهرين، أطلق سراح ولدي، بعد التأكد أنه ليس المقصود، وتستغرق الحاجة الكارثة أنه فقد زوجته وأطفاله، جراء إصابته بمرض نفسي، اكتئاب حاد، جراء ما قاساه وما عاينته من وبيلات في سجون عدة، فمن السني بعيد ولدي إلي كما كان، لقد خسر نفسه وأسرته جبرية اسمه وبلا ذنب اقترعه.

ويوافق محمد السوداني والد إحدى الضحايا، الحاجة أم وليد، قائلاً بتهم كبير أنها سوق رائجة، لمن تشكو حالنا، ألا تكفي مصائب هذا البلد، حتى يختطف أبناؤنا من بين أيدينا، فليضع أي أحد من المسؤولين نفسه مكانني بتهمة تشابه اسم ولده مع مجرم أو إرهابي هارب، هل سيبيع أثار بيته لقاء إعطاء الأموال لضابط التحقيق والمحامى، حتى يتم إطلاق سراح ابني البريء، أساساً من أي تهمة جنائية أو إرهابية، سوى أن اسمه الرباعي واللقب مطابق لاسم أحد المطلوبين للقضاء، ونحن نرى تشابه في الأسماء والألقاب، والكسبي، فبأي ذنب يفتخر أولادنا وتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي واللفظي، رغم صدور تعليمات مشددة من وزارة الداخلية، بأن يراعى تدقيق الاسم الكامل مع اسم الأم الكامل والتولد واللقب، لكن إصرار بعض الجهات الأمنية على تدقيق الاسم الثلاثي أو الرباعي فقط، بمقابلة لثمة سائفة لهم لاستكمال الأموال من ذويه لتساق إطلاق سراحه.

وتشير تقارير الوجود 60 ألف مطلوب للقضاء بتهمة الإرهاب، بينهم المعتزات من الطفلاء، الذين تبحث بغداد عنهم، من خلال نشر أسمائهم على حواجز التفتيش المنتشرة في العراق، والتي تجاوز عددها عتبة العشرة آلاف حاجز عدداً المتحررة منها.

### غضب شعبي

وإثر انتقادات تعرضت لها الحكومات العراقية ونشأة بشأن الملف، أكد قانونيون، أن مشكلة تشابه الأسماء بدأت بعد زيادة العمليات الإرهابية التي أفرزت زيادة في القضايا التحقيقية لمواجهة تلك الهجمة بعد عام 2003، وأن هذه الظروف فرضت إصدار مذكرات قبض بحق العديد من المتهمين في تلك الهجمات، ومنها أسماء ثنائية وثلاثية وفي بعض الأحيان كني وألقاب.

ولم يخف مواطنون استياءهم، من استهلال الجهاز الأمني ضحايا تشابه الأسماء في غيابات السجون دون التثبت من بيانات الضحية ومطابقتها مع المتهم المطبق، وفقاً لإجراءات حديثة معمول بها في دول العالم الثالث، فضلاً عن أوروبا وأمريكا، محلين الجهات التحقيقية، مسؤولية إخطافها في التوصل إلى هوية مرتكب الجرم الأصلي، عازين ظاهرة تشابه الأسماء إلى أسباب عدة، منها أن معظم أسماء العراقيين متكررة، وكذلك أماكن كثيرة تحمل لقباً واحداً ينتشر بين معظم أهالي المنطقة، واصلن هذا الملف الشائك بالكارثة الإنسانية التي تضاعف إلى كوارث البلاد الاقتصادية والصحية.

### سوق رائجة

الحاجة أم وليد، والدة أحد معتقلي تشابه الأسماء، في أحد سجون بغداد، تروي مكابحتها لم فريقه عن عيبتها المعتقل بعمره اسمه لا غير، قائلة "أنا أعلم أن لقائي بولدي المعتقل وليد، في ذلك الصباح المشؤوم كان الأخير، إذ اعتقلته قوة أمنية خلال عاهبه إلى عمله، اتصل بنا ليخبرنا أنه تم اعتقاله

الإرهابية، إذ بإعادة يكون أفضل ما لديها هو اسم المتهمة واسم والده أو جده بلا تفاصيل أخرى، مصيفاً تحولت الطاهرة إلى كابوس حقيني، هناك من لا يزال معتقلاً بانتظار رد دائرة الجنسية للتأكد من حقيقة أنه ليس الإرهابي المقصود، وهو أمر قد يتطلب شهراً إلى اثنين بسبب الروتين، وهناك من تمكن من الخروج سريعاً بعد دفع رشاش أو استخدام وساطات لتفتدين.

### الموضوعة العليا تتحرك

بينما تجد المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أن مشكلة تشابه الأسماء واحدة من المشكلات الرئيسية التي تواجه حق التنقل وحرية الحركة في العراق، فهي ما زالت تتلقى عشرات المناشدات من ذوي معتقلين بهذا السبب، وهو ما دفع بالمفوضية للتتحرك لمخاطبة القضاء لإيجاد حلول للمشكلة عبر قرارات مهمة، كمناسبة الاسم الرباعي واللقب واسم الأم الثلاثي والموايد قبل تنفيذ الاعتقال، ورغم كل هذه القرارات والتدابير بالدعوة إلى اعتماد معايير ومطلوبات التأكد قبل الاعتقال، فإن كثيراً من حالات الاعتقال مستمرة في الاعتماد على الاسم الثلاثي فقط، ورغم عدم وجود إحصائية رسمية لعدد المعتقلين بتهمة تشابه الأسماء، فإن بعض المسؤولين الأمنيين أشاروا إلى وجود آلاف منهم في المحافظات الحرة، كما أشار آخرون في وقت سابق، إلى وجود 15 ألف سجين في الموصل وحدها، ولم يتسن لنا التأكد من عدد الأشخاص الموقوفين على خلفية تشابه الأسماء، غير أن مصادر محلية تقدر أعدادهم بعشرات الآلاف في مختلف المحافظات العراقية، كلمة لا يند منها، لا أحد يتف بالحد من إجراءات الأجهزة القضائية والأمنية، للحد من الجريمة بمختلف مسمياتها، والقبض على الهاربين من قبضة العدالة لينالوا جزاءهم، لكن دون تهديد وتقييد حرية المواطنين عبر إرهابهم وترويعهم من خلال المراجعات الرسمية واجتياز الحواجز الأمنية، لذا بات من الضروري جداً، أن يتم تشديد العقوبات بحق كل من يتساهل بتوجيهات وزارة الداخلية من بعض الجهات الأمنية، بالنسبة أو الطرد، والالتزام الصارم بتدقيق بيانات المواطنين وفق أطر مدنية حديثة بعيدة عن الترويع والمساومة، هذه دعوة من صميم القلب إلى وزارة الداخلية بأن تجدد دعوتها لأجهزتها البعثة، بإيجاد وسائل علمية وتقنية أكثر فائدة تجنب مزيداً من ضحايا تشابه الأسماء، كون لا أحد يمان من أن يجد نفسه مكبلاً بالقيود ومودعاً السجن لشهور عديدة لمجرد الاسم ليس إلا.

معلوماته وبياناته كافة بصفة رسمية، وتجزئ لصاحبها التجزئ بحرية دون أي منغصات أو عقوبات أمنية.

ولم يذهب توجيهه وزارة الداخلية بعيداً عن التهمي، إذ أكد، أن مشكلة تشابه الأسماء الثلاثية أو الرباعية سببته بعد الاعتقاد على البطاقة الموحدة. إلا أن البطاقة الوطنية الموحدة تعتمد الاسم الثلاثي فقط، وذلك يجعل من فكرة إنهاء الكابوس بشكل نهائي محض افتراء، وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت تعاماً أكدت فيه عدم اعتماد مذكرات القبض إلا إذا كانت مشتملة على المعلومات التي تضمنتها المادة (93) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (23) لسنة 1971 المعدل وأهمها (الاسم الرباعي، اسم الأم، واللقب) والألقاب والأمم على السيطرات إلا ككتاب صادر من محكمة

الموضوع المختصة وعدم تنفيذ أوامر القبض إلا إذا كانت مشتملة على جميع المعلومات المتضمنة (الاسم الرباعي، اسم الأم، اللقب).

### تهيب مئات العراقيين

وتشهد مناطق شمال وغرب العراق، والعاصمة بغداد حوادث اعتقال متكررة بناءً على معلومات متشابهة بين أبرياء ومطلوبين للقضاء، وتسببت هذه الظاهرة بتقييد مئات العراقيين، وأفرج عن بعضهم بعد أشهر من الاعتقال بأضرار بالغة في أجسادهم، وآخرون لا يزالون مجهولين المصير، بينما يعيش آخرون، يفتنون من عمليات التدقيق الأمني، حالة من الخوف المستمر خشية اعتقالهم.



## الدراسات العليا وتحديات الفساد

**أصبح من الأهمية بمكان أن نسلط الضوء على ظاهرة باتت أكثر شيوعاً وانتشاراً من أي فترة زمنية أخرى، ألا وهي ظاهرة انتشار الدراسات العليا بين خريجي الجامعات، ممن يحملون الشهادات الجامعية، وهذه الظاهرة تقدر ماهي محط اعتراز وتقاؤل بقدر ما هي عامل خوف وقلق، لأنها تتعلق بسمعة التعليم العالي والتصنيف العلمي للشهادات العليا في العراق، ومدى مقبوليتها والاعتراف بها من قبل الأوساط العلمية العالمية منها أو العربية**

### إياد مهدي عباس

حيث ثمة من يرى أن هنالك إقبالاً غير مسبوق على الدراسات العليا، خصوصاً من قبل غير النخب الطلابية المتتوفة كما هو متعارف، والتي كانت درجاتها هي من تؤولها لخوض غمار هذه الدراسات، وليست علاقاتها الشخصية أو استيادتها المكتسبة، بينما يرى البعض الآخر أن زيادة أعداد الحاصلين على الشهادات العليا هو أمر طبيعي في ظل زيادة عدد الجامعات في البلاد، وبالتالي زيادة المقاعد الدراسية للحصول على الشهادات العليا في داخل العراق أو خارجه أمر ضروري ومهم لتغطية حاجة التوسع الحاصل في عدد الجامعات وكلها، وردها بالاختصاصات التدريسية المختلفة. إلا أن من الواضح في السنوات الأخيرة أصبح موضوع الحصول على الماجستير أو الدكتوراه أشبه ما يكون بالوصلة، أو التقليل لدى الكثير من الراغبين بالحصول عليها، من دون أن يكون لدى البعض منهم أي هدف أو تخطيط مسبق للحصول على الشهادة العليا، إنما أصبحت هناك رغبة في الحصول عليها، إسهو بزيمه

## القاتل الأعزل

### • رحيم عزيز رجب

تأتينا بفترة تتغلغل حياتنا دون ادنى أو إنذار أو إشماع ربما تعاطه أحد أربابنا أو أسدقائنا أو أقاربنا أو رب أسرة انكب على أسرته وعاشى شطف العيش، يقض صعباً يشتت أسرنا ويصرف بين أزواج هي حيات ذببية تلجأ أو حنفة من البودرة تلمح الأحن مدمرة تترك تقدم بيوت وتخترق جدار منزل أسرة ابثى أحد أفرادها يتعاطها، وقد أدمت عليها وأسرف على ثمن شرائها مهما كلفته، ثمن دفنها وتوردوا وتفكر لئلا يناله من نذمة ومعة مؤقتة، تؤدي به إلى الهلاك سريعاً غير مبال بصدرها وكيفية الحصول عليها، سوى الوسول الصنف عليه، وعقبة المشقة ليصل إلى رحلة انهيار التمسى والغنوي والبدني ليستقر في قاع الحضيض والسقوط نحو الهاوية وضحية شبكة عنكبوتية توقع فراستها من الشباب بمخلف الأعمار والنشأت، تذهب سنويا دون أن يتنقح المجتمع من مآقاتهم الشباوية الواعدة في البناء والتطور، ليتحول إلى مجتمع مريض هزلي، تسوده حالة اليأس والشفاه والصراع وجيشاً من الفئات الضعيفة المعطلة التي لا تنف فيها - سوى تركها أجساداً خروبا مدمرة تنقع بين أروقة وزوايا بيوت الأبنية المنظمة، حتى لتصل الاحتراسات الأخيرة اليوم إلى أعداد مهولة ومفرعة حين كتمت مديرية المختبرات والمخبرات العظيمة التابعة إلى وزارة الداخلية عن حصيلة رسمية، تثبت بإثبات القضيض على 17000 منهم والتعويض وإعادة المخدرات العراقية خلال 22 شهراً، فطرد ضام يعتاخ اليوم بلف المخدرات لا يقتصر على الجهات الأمنية للقبض على مهرب المخدرات وإبعاد العمى المحسز، ولكن الجهود العالي وتكاتف جهود السوريات العلمية، المسماست، فهو ملف شائك ومشاق يحوي بين طياته الكثير من المهنين كالجنتع المدني والشباوي والصحي، وحتى الأوصاف الدينية من خلال التوعية الدينية والوعظ والخطب التوجيهية المؤثرة للشباب، وبالتالي فإن معاملة التعاطي وبالتالي عدم مجرم فيه عدم إنصاف بالغ ولا بد للحكومة أن تأخذ دورها في التوجه إلى بناء مؤسسات تأهيلية معالجة هذه الأفة الخطيرة ولا تقتصر على مستشفى واحد وبماكانت معدودة، مع التأكيد الرسمية والتي تشير إلى نحو 50% من المخدرات، فمن حين أمام هجمة شرسة من الخبثين والمروجين والمتعاطين من المدمتين - والتي كانت من أهم أسبابها وانتشارها، في العقود عن، تاجيرين بالحدود، تاجيرين عن التعامل والهوان والرياسة السياسية والحزبية لبعض التاجيرين، طم يكن العراق يوماً يعج بظواهر المخدرات والمدمنين، فهو بمنأى كان لحد كبير عن هذه الظاهرة والتجارب بها، بغفل القوانين العقابية الصارمة والردعية، والتي كانت ممتدة عن التعاطين والتاجيرين بها، والتي تصل لغوية الأعدام، اليوم نحن أمام متفرد طريق وعاد المسماست المسئلة، من خلال ضبط الصودع مع دول الجوار، وعدم التناهي أو التساهل والوصوية والتسوية، حتى بات العيور منها أسرا طبيعياً حتى تتم المتاجرة بها، كما لوكانت أغنية أو ألبسة أو دمس أفتان.

في المقابل من يحصل على شهادة عليا بطريقة علمية واحترافية، إذ يعتمد في تحصيلها على جهود المخلصه وبهته الرصين، ومن جامعة معروفة بمنهجيتها العلمية، وعدم تساهلها في منح الشهادة الا وفق الضوابط العلمية المعتمدة. من أريد قوله هو أن في السنوات القليلة الماضية كانت نظرة المجتمع إلى صاحب الشهادة العليا، نظرة فيها كثير من الاحترام والاحجاب، بينما في الوقت الحالي وبسبب نقل الفساد إلى هذا القطاع العلمي المهم والحيوي، تغيرت تلك النظرة وأصبحت الشهادة العليا لا تمثل إنجازاً علمياً كبيراً كما هو معلوم، وليس القصد بذلك كل الشهادات العليا أو كل الاختصاصات، بل هنالك اختصاصات غير قابلة للمساومة والتساهل في منح الشهادة العليا في تخصصها. فالملوب من الجهات المسؤولة المحافظة على مكانة الشهادة العليا في جميع الاختصاصات باعتبارها قيمة علمية كبيرة، وأن الحط من مكانتها هو اسقاط مكانة التعليم العالي في البلاد، وبالتالي الحط من قيمة الشهادة الجامعية للخريج العراقي.

في الدائرة أو صديقه، الذي حصل على مقعد دراسي في دولة من الدول، التي تمنح الشهادات العليا بصورة سهلة، ومن دون مراعاة الرصانة العلمية بها. إن حملة الشهادات العليا في أي بلد هي النخبة، التي تقع على عاتقها مهمة النهوض بالواقع العلمي والثقافي لذلك البلد، والمضي به نحو التطور والارتقاء العلمي والثقافي، ومؤشر إيجابي على جودة التعليم والمسيره العلمية فيه، بشرط أن تكون ضمن الشروط والضوابط العلمية المتبعة والتفكير بها من قبل الجامعات العالمية، وإن عسى البعض للحصول على شهادة عليا ضمن ما يراه مناسباً لتدراته وتطلعاته واختصاصه، هو حق مشروع له ولجميع من يمتلك الرغبة والإرادة الحقيقية للتزود بالمعلوم والمعارف المختلفة، لكن ليس بهذا الطريقة، تراها أو نسمع عنها في هذه الأيام، وهي من خلال وجود دكاترين مفتوحة البيروشرار الأفاضل، العلمية والأبحاث الجاهزة وبشكل واضح، خصوصاً في بعض الدول المعروفة بنخبها للشهادات والألقاب العلمية خارج الضوابط العلمية مقابل مبالغ مادية معينة، بينما هنالك

## الشكاوى المنسية

### • حسب الله يحيى

تنتشر في الدوائر الحكومية صناديق أنيقة، كتب على كل منها (صندوق شكاوى المواطنين)، يتم وضعها في مكان بارز وعناية فائقة في مبنى كل دائرة، ومثل هذه الصناديق تحتوي على شكاوى مختلفة، كما تنتشر الشكاوى كذلك في الصحف المحلية، وتحتل الكثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ومنها أجهزة التواصل الاجتماعي، التي تنقل شكاوى ومآسى المواطنين، تتطلب الرعاية والاهتمام والحلول من قبل الحكومة، غير أننا لا نواجه سوى الصمت والإهمال والتناضح وعدم الالتفات إليها. لا من قريب ولا من بعيد، الأمر الذي يعلمانا ندرك أن أذان الحكومة صماء، عن قضايا شميئا الملحة، ذلك أنها عاجزة عن حل أي مشكل من المشكلات، التي نعانها في الأمن والغذاء والدواء والتعليم والبطالة والخدمات العامة. وفي وقت يتطلب الأمر من الحكومة، أن تكون أذناً صاغية ومتابعة وواحدة لجميع المشكلات المحيطة بنا، والتي لا يمكن حلها ومعالجتها، الا من قبل الأجهزة الحكومية، التي وجدت أصلاً لمعالجة أي خلل في تقديم خدماتها. إن معاقبة موظف أو إبعاد مسؤول عن مهامه والمجي، بأجر غير كافية، ذلك أننا ليست بنا حاجة إلى تغيير وعود، وإنما نحن بأسمى الحاجة إلى من يعالج المشكلات، التي تثقل على كواهلنا وتعملنا نعيش في واقع مر، لا قدرة لنا على وضع معالجة له، فهو من مهام الحكومة وليس من مهام الوطن.

### • حسب الله يحيى

صحيح أن المواطن يتحمل جزءاً من المسؤولية في هذه القضية أو تلك أو هذه الملحة أو سواها، ولكن دخول الحكومة بوصفها الممثل والمعبر، الذي يحمل إرادة المواطن ويرعى حقوقه، يتخطى تدفله بشكل مباشر، لا أن تنظر بخلا من مواطن لا قدرة له على حماية نفسه من إهمال وتجاوز الآخرين على حقوقه العامة. إن الأحوال المزرية في حياتنا لم تعد نطاق، وحاجتنا الملحة في كثير من حياتنا اليومية، تحتاج إلى تدخل ومعالجة سريعين من قبل الأجهزة الحكومية، لا أن تترك هكذا ومن دون علاج، ومن دون رقابة على كل ما يلحق الضرر بالمواطن من قبل الآخرين، الذين يسلبون حقوق الآخرين، التي منحتها الدولة عموماً لحياتهم ورعاية حقوقهم. إلا أن الاوروبات يحكمها أفراد لهم مصالح فردية ضيقة وقضية معدودة على حساب المجتمع، الذي بات يعاني من قتل هذا الأجر العنصر على الحبل، فكيف إذا كانت كل هذه الشكاوى التي يلغها المواطن في شكاواه داخل الدوائر، وحتى في التظاهرات العنيفة، وكذلك في أجهزة الإعلام المختلفة، التي لا يلتفت إليها أحد، على الرغم من وجود أقسام للأعلام في كل دائرة من الدوائر الحكومية. ترى إذ لم تكن هذه الأقسام الإعلامية تراقب وترصد شكاوى ومطالب المواطنين، فما هو عملها إذن سوى تبييض وجوه المسؤولين وتقديم الدعاية لـ (منجزاتهم)، التي لا يعلمها سوى عظمة الجلال؟ ولله في خلقه شؤون.

## عن ثقافة الفلسفة الما بعد أكاديمية

### • زقاق دعيا

يعلو للبيض المشتغل في المجال الفلسفي الثقافي، ومن باب المقارنة المناطقية أو الإقليمية في نوع الاهتمام الفلسفي، أن يميز هذا الأخير في بلدان المشرق العربي عن تجربته المغاربي، كون الاشتغال عند الأولى جزئياً ممتاعياً، يقتصر على طلبة الفلسفة ومدرسها فحسب، ولا حق لمن خارجها بتناولها، فتصبح جامعاتها لا تنتج الا علمي فلسفة، وليس فلسفة على عكس التعليم الاغريقي في عهدها من قبل التاريخ الذي أنجب الفلاسفة العظام، لذلك نجد أن سمة النشاط المعرفي ذو طابع أكاديمي متفن ومسود، حتى أفعد النشر في الصحف والمجلات غير المتخصصة، فالمقالة أو البحث مثلا يخضع إلى شروط صارمة من مقدمة وتبويب وملخص وأخير وهكذا، في حين وجدنا أن الفيلسوف الفرنسي، جان بول سارتر، في كتابه عن الشاعر-بودلير، بذات الاسم، يكتب على مدى أكثر من مئتي صفحة، دون تبويب، وبحرة مسئلة، يبدأ من الكلمة الأولى وحتى الأخيرة، وكان الكتاب جملة واحدة، مع أن الكتاب ليس من الكتب المهمة، فحسب إنما يعد استثنائياً في تطبيق المنهج الفلسفي لتوصيف العلاقة بين الأدب والفلسفة، عبر لغة سارتر التحليلية الأداة، ويعينة متحصنة ماهية الشاعر

والشياك مع العالم، في نهاية القرن التاسع عشر ومع الطغمة العادة في نوع الاشتغال الفلسفي، الذي أحقه الفيلسوف الألماني، فريدريك نيتشه - الذي حقق اعطافة عميقة في السرد والذقة الفلسفية - نهيات مساحات للاشتغالات في المنطق لا مفرق سابقاً على حد تعبير الفيلسوف - مارتن ميديغر - فقد تعرض مشروع الحدائق الثقافي الغربي التقليدي للنفذ اللاذع في الوقت نفسه استهدفت الميثافيزيقيا الغربية برمتها تفكيكا وبنجاحا، وذهل الفلسفة كبر في الاهتمامات الفلسفية، تعامت تماما مع التشتتات والاربعولوجية في عموم المعارف، وهذا مهدد في تعهد الانماط التقليدية والتأثورية للموضوعات عبر أحقاب متعاقبة، (فوكو) - لاحقاً - جذبه أصعاق مهلة من قبل، لم تنتهت إليها الفيلسفات السابقة، مثل لكتون والسجون والعقوبة

**التوجهات الأخيرة للاشتغال الفلسفي هو جعل الحياة معاشة في مداولتها للانشطة اليومية، متلازمة مع أشتباها في كتابات الفيلسوف المغربي عبد السلام نتيجيد العالي- الأخيرة، اهتمامات جديدة ومسالك تختلف عن محط الفلسفة التقليدية**

## الخوف

### من الدولة

### • رعد أطياف

في حواراتنا اليومية التي أضحت ملة بخصوص الشأن السياسي العراقي، دائماً ما أبحت عن جواب لهذا السؤال الموق، لماذا لا تأخذ الطبقة السياسية المهمة بزمام الأمور وتشرع ببناء مؤسسات الدولة؟ عادة ما يأتي الجواب بصيغة تبسيطية لا تلامس جوهر الإشكالية، أو على الأقل لا يشع فضولي الشخصي، وهو كالتالي:

إن بناء المؤسسات بشكل إيدأناً وبناهي الطبقة السياسية، ذلك أن وجودها مرهون بغياب المؤسسات. وبهذا الاستنتاج يمكن القول، شقة علاقة طردية بين بناء المؤسسات وتخلخل الهيئ الهيكلية للأحزاب الحاكمة؛ كلما حضرت المؤسسة غابت هذه القوى المهمة. والعن أن الجواب أعلاه يشكل إغراء لافتاً، لدرجة أنه أضحي مقولة شبيهة تتردد على ألسنة الكثير، ولم يعد بإمكاننا اجتراف وجهات نظر جديدة، أو مادة تحليلية يمكنها أن تقشر الواقع السياسي، فتحول الجواب أعلاه إلى صيغة مدرسية مفترفة، وشروط مسبق يهيمن على مجمل عملياتنا الفكرية، ونحن نحاول فهم الواقع السياسي المعقد، لكن نظرة بسببته لهذا الغياب، ربما سننظر على العجايب، منقطعة مفادها، بناء المؤسسات يتناسب طروداً مع انهيار الطبقة السياسية الحاكمة. لكن مثلما نعلم، أن حيازة القوة الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والثقافية، تمنح المهيمن حجاباً وفاقاً من أشكال الانهيار.

والشكائيل يستنكس المقدمة المنطقية أعلاه، كما ابهرت القوي السياسية الحاكمة أسباب القوي التي تكفها من أسباب بناء الدولة، فكها ما زالت تمرّتها أهباب السلطة، وظل سؤال الدولة مؤجلاً حتى هذه اللحظة، ولم يأخذ نصيبه التداولي في أدبيات الأحزاب الحاكمة. وهذا يؤشر بوضوح إلى أن القوم عازمون على التضحية بالدولة على حساب السلطة ومقرها التي لا تقاوم، من جهة نظري. يوجد أمالان مهممان على ذهنية الأحزاب الحاكمة، فقة الخبرة، والخوف من الآخر؛ إذ ما زال سؤال الدولة، كما ذكرنا، حتى هذه اللحظة، غائباً كلياً عن أدبيات القوم، ول تعمر بالضعف، ما هو العنوان المثلق عليه في ذهن القوي السياسية. أما الخوف من الآخر فهو مشكلة، يحكم مدركنا، على أشكال جردت أكبر عملياً تخنط في تاريخ العراق السياسي، وتمتدخت عنها كل أشكال الخراب، وما زلنا نلجأ لعلها، دماً وموياً. لا تخفنا، عبر الجواب الذي افترضته، على سبيل الحصر، بمعنى شقة فسحة كبيرة للتفكير، شرطه أن نتخك لنا فهماً جديداً حول ما يحدث.

والسلطة، والفيلسوف (بورغز هابرمز) مزج ما بين علم الاجتماع والسياسة والدين، واعترف أن الفلسفة باتت تخوض موضوعات لم تدشن من قبل، فبرز فيها الراهن والمحل، فكان إتهامه على نقد عموم المؤسسات، موطفاً أدوات المدرسة النقدية على أوسع نطاق، وهكذا أصبحت الفلسفة ليست بمنقطعة عن الانسداد الأكاديمي، إنما ولجت أبواب الحياة بقوة، ولامتست تطوراتها، ولم تعد مفاهيم مكررة، إنما طفت منتجة لها. وذهل التوجهات الأخيرة للاشتغال الفلسفي هو جعل الحياة معاشة في مداولتها للانشطة اليومية، متلازمة مع أشتباها، في كتابات الفيلسوف المنازري عبد السلام نتيجيد العالي- الأخيرة، اهتمامات جديدة ومسالك تختلف من بعض الفلسفة التقليدية، في كتابه (الفلسفة فتاً للحياة) يضع ممارسات الحياة اليومية وطوقسها المعقدة والخفية تحت الجهر الفلسفي، فتتوحد تحت مظلة الاهتمام المنغل، في محاولة لكسر رتابتها، وجعلها موضع الاهتمام والوع، في التعاطي معها، فتصبح كل ممارسة وجزء في حياتنا اليومية، مصدر امتاع ومعنى إضافي من خلال ذوقية أيقية مع كل القلوس اليومية الضرورية والمعقدة. هي محاولة لتخصيب وتفقيتها من الروتين. وهكذا تدشن الفلسفة علاقة مع الأشياء يتبادل ويتصافق فيها الاحساس والوعي معاً.

# الثقافة القانونية التي نحتاجها اليوم

**أهمية القانون في حياتنا العملية تكمن في معرفتنا ولو بالحد الأدنى النقاط الأكثر تماساً مع تعاملنا اليومي في الحياة، وفي سبيل ذلك لا بد أن تكون الثقافة القانونية مدخلاً مهماً من مدخل حياتنا في ظل دولة يحكمها القانون، ولن نتعد عن الحقيقة حين نقول إن العديد من متقضيها وكتابئها الأفاضل يعيدون كل البعد عن فهم تفاصيل القوانين التي تحكم تصرفاتنا وعلاقتنا المادية، كما يعيدون أيضاً عن معرفة أسس إقامة الدعوى والشكوى والخطوات اللازمة. تعرض قضية ما على القضاء.**

## ● زهير كاظم عبود

وعلى هذا الأساس تقع على عاتق كل مواطن مسؤولية معرفته بالتقوق والواجبات، التي نص عليها الدستور، مثلما ينبغي عليه أن يتم بالمرعة القانونية وفقاً لسمعة مداركه وقافته وتحصيله الدراسي، ولو بالحد الأدنى، الذي يكفي لإرشاده لمعرفة الطرق والسبل والوسائل، التي يتم تفرقة بين عمل السلطة القضائية والسلطة القضائية، وأن يعرف أيضاً أين تقام الدعوى المدنية والدعوى الجزائية، والفرق بين محاكم الجنب والتحقيق والجنائيات وبين محاكم البداية والأحوال الشخصية، وغيرها من الأمور التي يجب أن تتوفر معرفتها، حتى يمكن أن يتم التمسك بالثقافة القانونية، والتي نفتقدنا لأسباب لا تخفى على اللبيب، وقد تمسنى علينا يوماً من الزمن كما أكثر بعدما عن كتب القانون والخوض في تفاصيل الثقافة القانونية.

ولأن الثقافة اليوم يحكمه دستور تتكون السلطات ضمنه من ثلاث، هي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة

القضائية، غير أن هناك من يخلط في فهمه عن مهمات كل سلطة من هذه السلطات، فيطالب القضاء، مثلاً بالتدخل مباشرة لحسم قضية سياسية أو تنفيذية، أو أن يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر قضية، تضمن وفق اعتقاده ضداً أو أحداث ضرر للمال العام، أو أنه يكتب اسماً وهماً واستمراً، وينشر قضية تتضمن اتهاماً، لا سيما في السياسيين أو أحد المسؤولين في السلطة التنفيذية، ويطالب باتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

فالقانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 المعدل، نص في الفقرة الأولى من المادة 1 منه على أن تحريك الدعوى الجزائية، يتم بتقديم شكوى شفوية أو تحريرية تقدم إلى قاضي التحقيق أو المحقق أو أي مسؤول في مركز الشرطة، وفي قسم كبير من الجرائم لا يجوز تحريك الدعوى الجزائية إلا بناءً على شكوى من الجنب عليه، أو من يقوم مقامه قانوناً، وهناك مبدأ قانوني أنه لا يحق لقاضي أن يحكم بعلمه الشخصي.

استقلال السلطة القضائية مبدأ نص عليه الدستور، وهذه الاستقلالية لا تعني بكل

الأحوال الانفصال بشكل تام عن السلطتين، الاستقلالية تعني استقلالية القضاء في إصدار أحكامهم في القضايا المنظورة أمامهم، وكل قاض يصدر قراره وفقاً لفهمه القضائي وجهاده، ولا سلطان على القاضي سوى القانون، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتدخل أحد من القضاة الآخرين، مهما علت منزلته أو مراكزهم القضائية للتأثير في صاحب القرار.

هناك من لم يزل يعتقد أن رئيس السلطة القضائية القاضي الدكتور فائق زيدان، يمكن له أن يتدخل في قرارات القضاء، هذا الاعتقاد بعيد عن المنطق ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يتدخل مهمة رئيس المجلس تتحدد في إدارة شؤون الهيئات القضائية والإشراف عليها، وجميع الأمور التي تهم الشأن القضائي من الترتيبات القضائية وتيوب، المناصب القضائية وسير العمل في المجلس، ويرأس مجلس القضاء المشكل من محكمة التمييز وهيئة الإشراف القضائي والادعاء العام ووزراء محاكم الاستئناف في محافظات العراق.

العديد من الكتاب من يخلط بين مهمة العراقي.

## الصين مستقبل سياسي قلق

**الصين رغم كل ما تمتلكه من مميزات تجعلها متميزة في الشهرة عن باقي الدول والبلدان في العالم، لكن الشعوب، خصوصاً الشرق أوسطية منها تكاد معرفتهم ومعلوماتهم عن الصين لا تتعدى كون، أن الصين بلد صناعي من الطراز الأول، ومن أقوى الدول الاقتصادية في العالم، وأنها ذات تعداد سكاني يتجاوز المليار ونصف المليار نسمة**

وهو ما يعرف الجناح الأيديولوجي والجناح الثاني، الذي يقوده رئيس الوزراء لي شيانغ، والذي يمثل الجناح التكنولوجي، وهذا الرجل كان بمثابة الشخص الثاني في فترة حكم الرئيس السابق جو جين تانج، الذي استقال من منصبه العام 2012. ليخلفه الرئيس الحالي الذي بدأ بعمل بالعودة إلى الزواء من خلال القبضة الحديدية كما ذكرنا، وعودة لموضوع الخلاف فإن الرأي العام في الصين منقسم، من حيث التأييد للجناحين، فالرئيس طيق تعاليم ماركس ومشيده من أجل تحقيق تصغير إصابات كورونا، ما أدى إلى الركود الاقتصادي، أما حط الجناح الثاني كانت تصغر على منع الاغلاق الشام للمصانع، خصوصاً في مدينة شانهاي، التي يسكنها أكثر من ٢٥ مليون نسمة تضررت أعمالهم نتيجة للقلق الجابري.

هذا الخلاف في الرأي لا يلاحظ المرء نوعين من التصريحات المتباينة بخصوص كورونا، والتي تصدر من اللجنة الدائمة للمكتب السياسي والتي تصم في عضويتها كلاً من الرئيس ورئيس الوزراء، كل شيء، الآن في الصين مقلق إلى توفير/ تشرن الثاني القبل، حيث سينفذ المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الصيني والذي لا يزال مهماً إلى الآن بخصوص بقا، شي جين بينغ في الرئاسة أو استقالته، وهل سيبقى أميناً عاماً للحزب الحاكم فقط؟ وماهي الصلاحيات الجديدة التي سيرها المؤتمر؟ كل هذه الأسئلة ستجيب عليها نتائج ذلك المؤتمر، في وقت يزداد فيه قلق المسؤولين المحليين، خاصة بعد تصريح لي شيانغ بأنه لن يكون رئيساً للزواء مجدداً رغم شعبيته الكبيرة في الأوساط الفخرية.

ومن البدهي أن أي انقسام في القمة سيكون له مردود سلبي على وضع البلاد المحققين سياسياً وعسكرياً مع أكثر من بلد جار مثل تايبوان وهنك.

## التنقيب عن النفط والغاز أسير الموقف في لبنان

كل المطلوب وثيقة تقنية تحتوي على إحدائيات، هذه الوثيقة تجعل المنطقة منطقتة متنازع عليها، ويبقى السؤال في حال تم توقيع أن المنطقة متنازع عليها، هل يمكن للشركات سواء في لبنان أو إسرائيل أن تنقب في هذه المنطقة؟ وهل ستكون أمام أمر واقع وسيستج وهو أن يكون هناك توافق لبنياني - إسرائيلي للاستفادة من حقل كاريش؟

وزير الدفاع الوطني موريس سليم عبد أن التحركات التي تقوم بها إسرائيل في المنطقة المتنازع عليها في الجنوب اللبناني تشكل تحدياً واستنزافاً للبنان وحقراً فاضحاً للاستقرار، الذي تتمتع به المنطقة الجنوبية من لبنان.

**هناك من لم يزل يعتقد أن رئيس السلطة القضائية القاضي الدكتور فائق زيدان، يمكن له أن يتدخل في قرارات القضاء، هذا الاعتقاد بعيد عن المنطق ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يتدخل**

## عيوب السلطة

### ● علي حسين عبيد

للسلطة أمراضها وعثراتها، رغم أنها حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، فضع كل كراهية الناس للسلطة بسبب هيمنتها عليهم، لكن لا مجال لإثانتها بشكل كلي من حياة الناس، لا سيما إذا عرفنا بأن السلطة تقوم بإدارة الكثير من الأمور المختلفة، وتظم مخفف شؤون الناس، وتضع لها الإطار العملي التنفيذي، وتخطط للمسار الذي تؤدي به هذا العمل أو ذاك.

ولولا وجود السلطة، لتحوّلت حياة البشرية إلى فوضى لا يمكن تسطيرها، فضع وجود السلطات المختلفة في العالم أجمع، ويذل الكثير من الجهود لتنظيم العلاقات الدولية، أو العلاقات الداخلية للسول، إلا أننا نلاحظ وجود الكثير من الأزمات والتزاوت التي تعصف بالعام، فضع ما يقوم به السلطة بمختلف أنواعها من أنشطة تنظيمية وإدارة على مختلف الأصعدة، إلا أن هناك مميزات كثيرة تتمتع باليشر.

ماذا لو تخيلنا وجود عالم بلا سلطة، أو دولة بلا سلطة، أو مؤسسة بلا سلطة، أو حتى عائلة بلا سلطة؟ هنا نلاحظ كيف يملق الغلمان أنفسهم، فهاذا سيحدث.

النتيجة سوف تكون فوضى العارسة، ومن ثم الانهيار بسبب الصدامات والتزاوت أعبات فينبات السلطة المنظمة للعلاقات والأنشطة المختلفة، هل يعني هذا أننا نفضل وجود السلطة على غيابها، ولو طرحنا السؤال بطريقة أخرى، هل ترغب بغياب السلطة (مع حدوث الفوضى)، أم أنك ترغب بوجود السلطة مع (التصريف والفهم) في الأوساط العمل والإنتاج المهيب للصلاحيات الممنوحة للسلطة من قبل عامة الناس؟

الإجابة قد تختلف من شخص إلى آخر، أو من مجموعة إلى أخرى، ولكن الأمر الواضح هو أن جميع الناس يريدون (سلطة بلا عيوب)، ولا يرغبون بالسلطة مع عيوبها، لأن غياب السلطة كبيرة في حال وجوده، وهذه العيوب من الممكن أن تجعل حياة الناس إلى جحيم، ما يعني أن السلطة مع عيوبها سوف تؤدي إلى الفوضى، وهذا يعني نتيجة واحدة، بحدوث أو غياب السلطة، النتيجة متشابهة في غياب السلطة أو حضورها مع عيوبها. السؤال الآخر هنا، ما هو أخطر عيب يمكن أن يرافق السلطة ويجعلها محل نقد وسخط وكرهية الناس، الجواب هناك شرط مهم وكبير إذا فقدته السلطة في إعمالها وتطبيقها وقراراتها، أصبحت عمياً على الناس ومعتكراً كرهتهم، وهو معيار العدالة، فإن غياب هذا المعيار من عمل الحكومة فسدت كرهتها، وتحوّلت من عامل منظم ومساعد لبنائها، حياة منسججة، إلى عامل مهشم ومعتل وسدتر لحيات الناس.

خلاصة الكلام، السلطة حاجة لا يمكن أن يستغنى عنها الناس، ولكن شرط أن تأتي عيوبها لتحمك الناس، بل يجب أن تخفى عن عيوبها، وبأقل بكامل عدالتها) كي تدير شؤون الناس بشكل متساو عادل صحيح، لا تفضيل فيه لأحد على أحد، ولا لجماعة على أخرى أو لكتن على حساب

**ماو تسي تونغ هو أول رئيس شيوعي لهم، لكن خليفتهم السياسي، وتم عزله أثناء ما يعرف بالثورة الثقافية، ليبتلى المنصب فارغاً إلى أن تمّ الغاؤه في العام 1975. يعود ثانية في العام 1982 وشغله الرئيس لي جيانغين ولكن يصلحيات محدودة**

بتاريخ 02-02-2022، وتم نشرها حسب الأصول. بينما حذر رئيس الحكومة اللبنانية من التصدي الإسرائيلي، مؤكداً أن محاولات العدو الإسرائيلي اقتضال أزمة جديدة، من خلال التمدد على ثروة لبنان المائية، ومرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها ومن شأنه إحداث توترات لا أحد يمكنه التخوذة، بها. وزير الدفاع الوطني موريس سليم عد أن التحركات التي تقوم بها إسرائيل في المنطقة المتنازع عليها في الجنوب اللبناني تشكل تحدياً واستنزافاً للبنان وحقراً فاضحاً للاستقرار، الذي تتمتع به المنطقة الجنوبية من لبنان. لكن في ظل هذه الوضع، وفي هذا الوقت يترقب الجميع، ما ستقوم به المقاومة على خلفية بدء إسرائيل تحضيراتها في حقل كاريش.

وكأن قد سبق أن أكد قائد المقاومة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، أكثر من مرة، أن موقف الحزب من هذه المسألة سيكون استناداً إلى الموقف الرسمي اللبناني، لكن الموقف اللبناني حتى اللحظة ضائع ومشتت، والكل ينتظر ويتربص، إلى إسرائيل التي تجهد وتعمل بجد، مع أخذ التهديدات، مع تحضيرات لتأمين حسن سير العمل، والاسترفاد به الهوة الإسرائيلية، فاسفينة وموتل تحست ظلال تطعية إسرائيلية وكرتها من قاء السويس ويبقى الأكثر غموضاً والتباساً تشتت الموقف الرسمي اللبناني.

لبنان يعاني الكثير من الأزمات، اقتصادية، مالية، نقدية، معيشية لبنان يدخل في نفق طويل جداً.

### ● حسيب شمس

وصلت باخرة الحفر إلى حقل كاريش، وارتفعت حدة التوتر بين لبنان وإسرائيل، مع تخوف من الحاجة إلى وسيط يدير بين هوكستين، وسيط يشبه فيليب حبيب، الذي يذكره الليتانيون عشية أزمة صواريخ سام 6، وتم في الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، الذي توجت بيوها وسيطته بإخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية، وصول بطير الجميل إلى رئاسة الجمهورية.

ما علينا بالماضي علينا بال حاضر الأأموم. بعد اتصالات بعيدة عن الأضواء وزيارة كل من وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب والمدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس أريهم، يمكن التعديت عن فرصة متاحة من أجل دفع المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية، بعيداً عن المزايدة ورفع السقف.

إضافة إلى ضرورة الإلتزام عن التهديدات، والمطلب من الجانب اللبناني أن يتوحد موقفه الرسمي، والتوقف على التقلب في هذا الموقف، وهذا ما تتطلب به الأمم المتحدة وإيضاً الوسيط الأمريكي.

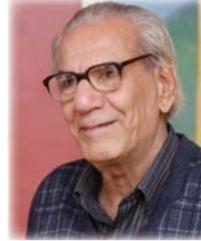
ليس لدى لبنان مستند شرعي معترف به في الأمم المتحدة، يستطيع أن يواجه به الجنب الدولي من أجل وقف العملية الإسرائيلية، لاستخراج الغاز والتنفذ من حقل كاريش في الحظ 29.

كما لن يتجح لبنان في إقناع الولايات المتحدة بأنه معتمد عليه.



## طالب مكي.. خسارة فنان مجدد

### ● خضير الزبيدي



● طالب مكي

وأضاف لئن الكاريكاتير ورسوم الأطفال ما نصوبوا له من أعمال فنية فهزنا وحقق متجزاً يليق باسمه منذ أن تخرج من فرع التخت في العام 1957، بعد أن حصل على موافقة ملكة تقبولة طائياً في معهد الفنون الجميلة، إذ ن

هي مهارته وفطرته وولمه بالفنون الإنسانية من جعلت من اسمه فناناً يرافق جواد سليم ويتدرّب على يديه كيف ينتج التخت بلمسات هادئة لتتصاعد الكنتة. أما في الرسم فلازم معلمه فائق حسن فتطوّر وعيه في الاعتماد على فهم تجليات الرسم التوضيحي. كل ذلك جعله مهتماً لدخول معترك الجماعات الفنية في منتصف ستينات القرن المنصرم وخاصة مع جماعة تطوير تلك الجماعة التي أخذت على عاتقها تطوير خطاب الفن والدعوة لتبني خطاب العدالة سواء في معارضها التي شارك فيها الأهل طالب مكي أو التي لم يسهم فيها. وقد أخلت خبرته البصرية والمشاركات مع الرعييل السنثي في تلك الفترة ليتلحق ضمن دار ثقافة الأطفال في العام 1969 وينضم للمساهمة الفعالة في تصميم ورسوم مجلتي الزمار ومجلتي

### اهتمامه بالتخت

ما إن ترى أعمال هذا الفنان التحتية حتى يخيل إليك عمق اهتمامه بالتجديد الفني، فهو يواكب الحدثة ويحافظ على سياق تراثه الفني المستلم من منحوتات وادي الرافدين، منجزه التحتي يجعلنا نعي تأثيراته الجمالية ويضع لنا أنها تتحرر من قيود التشابه والتأثير إذ يحدد وظيفة المنحوتة ويجعل منها تتسامى في بنائها الشكلي، وغالباً ما كانت المرأة حاضرة في نتجه إذ يجعل من وجهها بعيداً عن التوظيف المتناقض، ويمكننا من رؤية تعابير الوجه عبر الخبيرة والحس، فهو يفضح في

ما إن يذكر الفن العراقي ويشار لجواد سليم فإننا نحسن حتى بأخذك الفضول لتتسامل من أحبّ مبدون الفنانين المجددين في الفن العراقي ومن ذلك الترسيم اليهما في لغة الابتكار والمهارة، مع أنه مصاب بعامه (الصم والبكم) سنكتشف احتضانها لفنانا يجعل من الفطرة شيئاً كبيراً، وسيفول لك التاريخ الفني إن جواداً وفائقاً أطمأننا إلى عقل وروية طالب مكي الذي دخل الجماعة الماضية عن عمر ناهز 86 عاماً. ذلك الفن الأثني من جنوب العراق من مدينة الشطرة المولود فيها عام 1936، فما الذي جعله محباً للفن وما الذي قدّمه للمتلقي، وهل يعدد فناناً فطرياً أم تراه يعدد من رؤية العمل وفقاً لخطاب الحدثة وماكبجة كل جديد فيها.

### من التخصيص إلى الإبداع تحول في مسار الإبداع

غرف عن هذا الفنان ولمه بالتخت والرسم معاً



● من أعمال الفنان

## فنان الشعب

كثيرة هي الألقاب الفنية التي تطلق على بعض النجوم، وتكون صفة ملازمة لهم دون غيرها، فعندما نقول العنديل الأسمر نعلم أن المقصود الفنان عبد العظيم حافظ، الر كوكب الشرق فهي بالتاكيد أم كلثوم، ولم يطلق هذان اللقبان على فنانين سواهما، بعكس لقب 'فنان الشعب' الذي اطلق على الكثير من الفنانين من قبل جمهورهم والنقاد مثل سيد درويش، دريد لحام، فيروز وغيرهم الجمهور العراقي أطلق لقب فنان الشعب على الممثل القدير حمودي الحارثي، فهو غني عن التعريف قدم العديد من الأعمال المحلية لعل أبرزها 'تحت موس الحلاق' الذي عرض في بداية عقد الستينيات من القرن العشرين، واجبال كثيرة تردد أشهر جملة من هذا العمل (أم أدبكي نجان).

### 16



## شعاعية

### 15



لا غرو أن ثيمة الجنون في العرض المسرحي العراقي المعاصر كانت ثيمة إسقاطية على الواقع السياسي والاجتماعية والاقتصادية في فترة النظام الشمولي السابق، وليوس رمزي أضمر داخله سيلاً جارفاً من الاحتجاج والرفض والانتقاد لتلك الواقع بوسائل اللاوعي والهيذان والبوح وازدواجية الأنا، الأخر، فسجلت عروض (ردده رقم 6) ليديري حنون فريد (ومسافر زاده الخيال) لعزيم خيون وتقسيم على العنبر) لجواد الأسدي حضورها التفاعل على المستويين الفكري والجمالي، واليوم يندرج عرض (شعاعية) المقتبس عن نص مسرحي بعنوان (افتراس ما حدث فعلاً) للكاتب (علي عبد النبي الزبيدي) تحت هذا الوصف، بنفس سديز نهاية تسعينيات القرن المنصرم تحت تيار ما يعرف آنذاك (ب طواهر ما بعد الحرب)، وهو تيار درامي إخراجي كشف عن حاق المجتمع العراقي من آثار دامية خلفتها الحروب والحضارات.

## وزارة المعارف

في العدد 2689 من صحيفة العراق، والمؤرخ في 15 شباط 1929 كتب مقال افتتاحي عن عمليات تقليب الأثر في العراق، وعن تقاسم وزارة المعارف - المسؤولة حينها عن هذا النشاط - من تعريف العراقيين بما يقوم به المقتبون وما يجدونه، جاء في المقال قدمت العراق أخيراً بعة أميركية برئاسة الدكتور ارمون شيبرا، وقد قام رئيس هذه البعثة بأعمال البحث والتقيب في آثار نينوى العاصمة الآشورية الشهيرة في ضواحي الموصل، قبل الحرب العظمى وقبل أربع سنوات، وجاء يستأنف أعمال الحفر هذا العام.

### 18

أخطر ما يواجه القصة العراقية، والرواية بنسبة أكبر، هو قصور لغتها وضعفها، ولا سيما في السنوات الأخيرة التي استهلت الكتابة فيها، فصرنا نقرأ قصصا وروايات خالية من روح اللغة، تنتهك فيه العفريات والتراكيب والأساليب، من دون أن يلتفت الكاتب إلى ضرورة تنقيح كتاباته من الهنات التي أسهمت في عدم تلقيها بالشكل المطلوب، ولا سيما من المؤسسات الأكاديمية التي تضع سلامة اللغة في سلم أولوياتها.

## جنس أدبي جديد

# محمد خضير.. براعة الابتكار

الموت، في سرد متماسك، ليصل إلى نتيجة أن ظل الحياة يقس هو الأكثر بقاءً وصموداً بوجه الموت الذي يتخلى دائماً عن مكانه لصالح الحياة.

في الحديقة الثانية حديقة الصمت، يستهلها بالحدث عن عمارة الصمت من خلال مقالة لـ (سعاد عبد علي) نشرت في مجلة أفاق عريضة عام 1993، ونقلت فيها رأياً لـ (لؤيس كان، في العمارة، لا يرتبط الصمت والسكون بالصوت والحركة فحسب، فقد يتناول المعمارصمت العمارة وسكونها إزاء الصخب المتأني من صخب خلوطها وتفتتها وألوانها وموادها وأشكالها.

ثم يستمر في عرض المقالة لينتقل إلى ريشاردز أكلاند وينقل ما دونه (سعاد عبد علي)، ليصل إلى نتيجة مفادها: أن الصمت بمفهومه ينبع من حالة الانكساف الكامل على الذات، أو التوحد التام مع الذات الداخلية، وكما وصفه أيضاً في بعض محاضراته فيما بعد، «أنا الآخر، فينقل عن المقالة ذاتها، وعلى ما يبدو فإن أكلاند يجد في السكن في تضاد الطرف والمكان، في غير المألوف وغير المتوقع، ويضع التضاد في السكن من حيث القيم، فكيف يجمع السكن والتضاد مما والأخير أساسه الاختلاف، والتعاوض، والتنوع، والصراع الذي هو جوهر الديناميكي للوجود». ص 59.

وهكذا يعضي في التجوال في حقائق الوجود متقللاً من عوالم الصمت إلى عوالم الضجيج، عبر حديقة (الشرق) التي يكرسها لمركز، ليدون سيرته، وما تضمنته من مناطق صخب، وأضواء، لينقل ما سرع به في السادس من آب عام 1986 في اجتماع استداري لضحايا قبيلة هيروشوما، راسماً صورة مظلمة لحياة الإنسان ومستقبله في ظل السيطرة النووية للدول الكبرى.

أقمت ستة بسناتين، بسنت حكايات، مفرداً قاتعاً سابعاً لنفسه، ليروي ما يقس لديه من صور الحدائق التي وصلت إلى عوالم الجفاف.

ربما سيأتي من يكمل لعبة هذه الأقتعة بعد عمر طويل لكاتبنا العزيز.

فضي حديقة الأعصار (الحديقة الوسطى) - تظهر مقدره الكاتب الشعرية، فاستهل هوفصيدة نثر، مستوفية الواصفات التي حددها (سوزان برنار):

«سيد الظلام، وسيد الأحلام والمقابر والنفس الطامع، وسيد الضلال، وسيد الخمر، سيد الحراس والكواب، والليل والأفقال والتخامر والرقاص» ص 19.

ثم يبدأ الاستهلال القصصي، ليعطي للنص صورته التصويرية، فيقول: «كانت تلك واحدة من نزهاتك التي تقفاد فيها شخصياتك المرسومة تحت جنح الظلام الأخر إلى ماؤها الأخر، وهي بداية للعكايه التي تتناسل عنها كحكايات كثيرة تشكل مدار حديقة الأعصار وتتفرق في الكتاب ربه قناع أول قناع أول الألبية، والوجه رضيعاً، والوجه صبيلاً، نزيه الغريف، والوجه شاباً شاباً، معلم الطيعة... وهكذا وجه آخر، السنون».

وهذا وجه آخر، السنون».

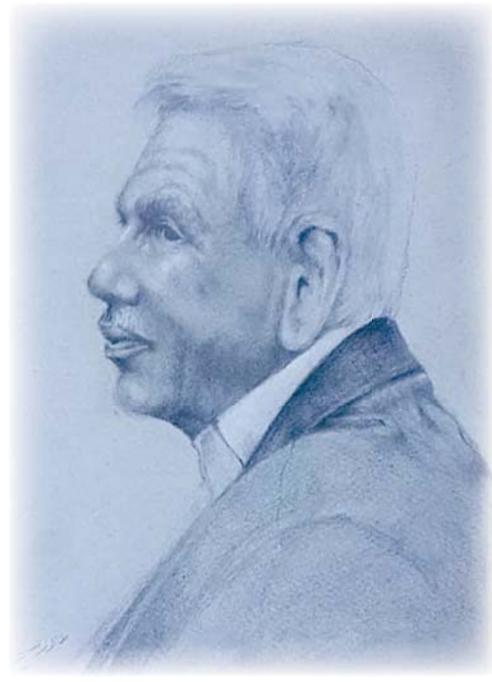
وهذا وجه آخر، السنون».

وهذا وجه آخر، السنون».

وهكذا يعضي محمد خضير في التجوال في حقائقه وصولاً إلى (حديقة الغفران) التي تمثل النهاية الحتمية التي يتقنها البستاني بعد تجواله والس.

وهكذا يجد الإجابة عن سؤال لطالما شغفنا به، وهو مدار بحث فلاسفة وعلماء كثيرين يعالج بمابهة الإنسان ووجوده في هذا الكون، فهل هو وجود أم أفتة.

وأخيراً يمكن القول: إن محمد خضير عبر الرفع من علو كعبه في كتابة القصة، لکنه في هذا الكتاب اخرج جنساً أدبياً جديداً من كعبه من كتابة سيرته، مستعيناً بكم فائل من المصادر والأفكار والعلوم الفلسفية والاجتماعية.



● تخطيط عادل سليم

محمد خضير على الرغم من علو كعبه في كتابة القصة، لکنه في هذا الكتاب اخرج جنساً أدبياً جديداً من كعبه من كتابة سيرته، مستعيناً بكم فائل من المصادر والأفكار والعلوم الفلسفية والاجتماعية.

تلك الحدائق وتصل إلى شكها الأجر.

لعم أسمع من بسناتي تصبوا لتمثال الكروم من خان العالم، فقد ظل سر الحديقة معلقاً، حتى الظهور الأجر الأخير لصورة الحديقة، وكأني أركت هذا التماثل في حين أتى ما زلت واقفاً أمامي أمام البركة الوسطى».

لقد دون محمد خضير قصة الحدائق التي زحفت عليها الموت، ففعل على كثير من صور الجمال، غيب كثيرا من الأقتعة التي كان بإمكانها التناهي عن حياتها وأروها التي أذنها، قبل أن ينقطع جبل الحياة، وتندو في خير كان، أدركت ما أدركته، وخبرت ما خبرته، وسعيت إلى أن تكون بسناتنا بالثابرة والترقي، فستمكنك زماناً في الحديقة، ثم متى خان فطافك تركت فتاك وانتقلت إلى خان العالم».

أزعم أن البستاني محمد خضير، هو ذات البستاني الذي ينتمي إلى ثلاثة كبيرة من البستانيين الذين غيبتهم الحياة ظاهراً ثم أخذت بأيديهم إلى مرأف الشبات والبقاء السرمدي، فيقول كاتب سيرته، فحسب لي يكتب سيرته هؤلاء: أيثور، وطاغور، وودي، وجلال الدين الرومي، وكشاجم، وغيرهم.

وبعد فهذه المجموعة هي عبارة عن

## ● أ.د. جاسم حسين الخالدي

أسوق هذه المقدمة وأنا أتحدث عن الكاتب محمد خضير الذي استطاع أن ينتقل بالكتابة السردية العراقية إلى منطقة متقدمة إلى جانب قلة قليلة من كتابها، من الرواد، أو ممن يتماطون الكتابة في الوقت الحاضر.

لم تعد القصة لديه عبارة عن كتابة سردية بمعناها الفني، بل تحولت إلى قطع سردية ممتعة متقنة التفاصيل، كما يقول محمد الأحمد في حوار شخصي.

وهو ما جعل عملية تجنيس كتاباته في غاية الصعوبة، فكانت صفة الكتابة السردية هي القرب توصيف فني لما يكتب.

يؤثر بعض النقاد وأنا منهم صعوبة لغته، ولا سيما في هذه المجموعة (حدايق الوجوه) وهو أمر يمكن تفسيره إلى أنه يكتب للخبية، بل نخبة الخيبة، فضلاً عن ذلك، إن الفوضوي في لغته يعود إلى ثقافته الشاسعة وقراءاته المتووعة، وورغته في التجاوز، فهو ليس غموضاً والتباساً في السياقات اللغوية، بل غموض فني دعت إليه طبيعة الكتابة الإبداعية التي تتطلب العمق في الصياغات، والتنوع في الأساليب، وهو أمر أحت عليه مناهج النقد الحديث ومن قبلها النقاد العربي عبد القاهر الجرجاني الذي أطلق عليها (المانسي الأول والمانسي الثاني)، أو (معنى المعنى)، ثم جاءت النظريات النقدية الحديثة لتفضل فيها كثيراً، فتعلق عليها البنية العميقة والبنية السطحية.

ومن هنا ننظر إلى أهمية لغة محمد خضير في الفوضوي بلغة السرد العراقي، إلى جانب صفة أخرى وضعت الكتابة السردية العراقية على الطرقي الصحيح.

ومن هذا الباب ندخل تحتية كتابه (حدايق الوجوه) الصادرة عن مؤسسة المدى، سوريا، 2008، إذ تأسست فكرته على تأليف سيرة شخصية لبستاني استقرت صورته في ذهني منذ منم طفلاً.

كان ذلك البستاني زهين حديقة واسعة الأريج، وحلوس أنواع لا تحصى من الزود والأشجار، ونديم أجناس لا تهدأ من التفسير والفرش والديدان، ومرشد أصناف شتى من الناس.

كان التفتون إلى المونفراد وأزواجاً في الحديقة يطهرون وحدتهم من هواجس العصر والكبت بالاستماع ببساطة التكوين الطبيعي وتناغمه.

من هذا البستاني؟

لا تحض الإجابة كماً ذهنياً كبيراً، لتعرف أن محمد خضير نفسه، هو ذلك البستاني الذي مر بلك الحدائق وتعرف على تلك المذوات السردية والفلسفية والثقافية، وخير تجارب كثيرة وتعرف أسماء لا حصر لها.

ويبدو أن محمد خضير، حين قرر كتابة سيرته الشخصية فإنه لم يجد طريقة يعبرها عن تحولاته الفكرية والسردية، إلا في كتابها بطريقة فنية، لم يتنازل فيها عن سرديته لصالح شعورية السيرة الذاتية.

والشيء، بالشيء، يذكر، سأنت مرة النافذ فاضل ثامر، لم تأخر إلى الآن، في كتابة سيرته الشخصية؟ فكان جوابه، أنه لم يجد طريقة مناسبة لعرضها، فيولا يريد أن يكتبها على طريقة السياسيين والفنانين.

وهذا ما وجدته في كتاب محمد خضير الذي كتبه بطريقة لم يسبق إليها أحد.

فقد أخذ من القصة نسجها، ومن المقالة بنامها، ومن البحث الأدبي والتاريخي إفاذته من المصادر، ومن السيرة الذاتية مقتطفات من الأحداث التي عاشها، ومن الفلسفة أنها في البحث عن صورة العالم وجوداً ونشأةً وانتهاءً.

ولعل ما يشير إلى حالة الانكسار التي تلم بالكاتب وهو يدون سيرته العذقية، الصور التي رسمها



● بورخيس الخراب الدائرية

فكرة الحدائق والوجوه لعبة طفولية أقت بظلالها على مخيلة الكاتب وهو يعيش العقد السابع من عمره (لحظة تأليف الكتاب) وكأني يقارب بين الحدائق أو الأماكن التي أضحت ذكرى تتقلص في مخيلة الناجين من الموت



● أكلاند بعد السكون

هكذا يعضي في التجوال في حقائق الوجود متقللاً من عوالم الصمت إلى عوالم الضجيج عبر (حديقة القرن) التي يكرسها لمركز، ليدون سيرته، وما تضمنته من مناطق صخب، وأضواء، لينقل ما سرع به في

هكذا يعضي في التجوال في حقائق الوجود متقللاً من عوالم الصمت إلى عوالم الضجيج عبر (حديقة القرن) التي يكرسها لمركز، ليدون سيرته، وما تضمنته من مناطق صخب، وأضواء، لينقل ما سرع به في

هكذا يعضي في التجوال في حقائق الوجود متقللاً من عوالم الصمت إلى عوالم الضجيج عبر (حديقة القرن) التي يكرسها لمركز، ليدون سيرته، وما تضمنته من مناطق صخب، وأضواء، لينقل ما سرع به في



● مركزها الحب في زمن الكوليرا



ومن هنا، أزعم أن فارئ كتاب «حدايق

## نتائج انتخابات اتحاد الأدباء



### • بغداد: الصباح

عقد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مؤتمراً انتخابياً في قاعة صلاح الدين، فندق فلسطين بميرديان، صباح الجمعة الماضية، وسط إقبال بلغته من أديبائه 53 في المائة لانتخابات الجمعية الاتحادية للعام 2022.

ووفق ما أظهرته النتائج النهائية التي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مساء الجمعة، فإن تشكيل المجلس المركزي، برئاسة جمال الهاشمي 534، منسق عبد الحضر 412، حسن البعاصر 394، علي الفواز 386، عبد السادة البصري 374، عارف الساعدي 337، ناجح العموري 319، جبار الكوثر 309، رابوية الشاعر 308، رجا الربيعي 308، علي فرحان 299، علي شبيب ورد 297، غرام الربيعي 284، عمران الخطاط 283، حنون مجيد 279، ناصر الأمير 275، فاضل المير 274، علي الإسراة 272، محمد الأمير 259، معن غالب سنيح 257، غنام محمد حنجر 254، عدنان الفضلي 248، عمار المسعودي 234، محمد الورجي 234، شكر الصالح 229، فرات حسن ابن 201، محمد حيدر 198، موشي بولص 194) أما مقاعد الاحتياط فقد جاءت بر محمد خضر 334، جاسم محمد حسان 252، حازم الشمرلي 213، هبة الزرباطي 207، علي مهيل المنفي 201.

استعاد الشهيد التقدي في العراق في الأونة الأخيرة وتحديدا بعد رحيل الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر اخلاطه الذي كان قد عرفه في عقود سابقة حول موسوعة الجيل الأدبي ومنهجية تسجيل الشعراء، وضفت إلى واجهة المشهد التقدي صور شعراء الستينيات من القرن الماضي مجدداً كجيل قائم بذاته مفصول بتميز عن صور غيره من شعراء العقود السابقة والأحقا، ومردجة فيه قسراً تجربة الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر.

## الجيل بين العمرين الزمني والإبداعي



• نورة الحكي



• عبد الوهاب البياتي

بدأ من أديب النهضة الأدبية ومرورا بمن تلاهم خلال العقدين الأولين من القرن العشرين وما بعدها من الذين أضافوا إلى القصيدة العمودية الكلاسيكية إشارات تجديدية تتسمج والمرحلة السياسية والاجتماعية وحصل تجريب طفيف في تعدد الأوزان بحثاً عن شعر مرسل يطور التسنج اللغوي للمادة الشعرية. وبرز الجيل الشعري الثاني الذي مثل الحدأة الشعرية الأولى مع حركة الشعر الحر التي قادها الرواد الثلاثة نازك الملاكمة وبيدر شاكر السنياب وعبد الوهاب البياتي، وما حصل على أيديهم من تباهم من تحديث وتطوير في قصيدة التفعيلة ثم في قصيدة النثر من ناحية الأساليب والموضوعات والأفكار والتجريب على مستوى الإيقاع والتعبير وموسيقى البور. وقد غدت هذا التجريب ثلاثة وواحد، الأول وزني تمثل في التدوير الإيقاعي الذي اتفردت به قصيدة حسب الشيخ جعفر، والثاني الثاني فكري تمثل في المضامين المستجدة من جراء التأثر بالتيارات الغربية الحديثة وما بعد الحديثة، والثالث الثالث انقلابي منه شعراء، وبعضهم كان متصمكاً وبعضهم الآخر كان محاكياً وناكراً فكانت قصيدة النثر وما حاسه الممثل لتعلماته وكان لتأثير العدالة الشعرية الشامية أثر في الشعر العراقي فظهرت في الثلث الأخير من القرن العشرين حدثاً ثورياً ثانياً مهدت لولادة جيل شعري ثالث تطوّر قصيدة النثر على يديه وصارت صياغةً قائماً بذاته وكرر بمسرحية مسابقات جديدة ترشّح بمسرح الوقت كتأليف، معلنة ظهور جيل أدبي جديد يوسع بأنه يروم أن يتجاوز خلقاً لجيل سابق يعرف بأنه محافظ أو كلاسيكي. وإذا خصصنا حديثنا في الشعر العراقي الحديث منذ مطلع القرن العشرين إلى اليوم، فإن الأجيال التي ظهرت في ثلاثة، وفي كل جيل حصل تحول في أمة من ما يقارب الخمسة والعشرين والثلاثين عاماً وإلى أي حدّ تحديدها ويبيان سماتها وطبيعة المصاعب والأزمات التي قد تجعل



• ياسر شاكر السيد



• بهرام الجبالي

بمهم الجيل جسدياً تولد واحد آخر فتيماً أم كانت التبدلات فتية، فيتقدم الجيل ويؤذي يظهر جيل جديد ومستحدث وعلى الرغم من أن هذا التوصيف للأجيال يفرضه قوانين الحياة والأدب، فإن أمر غاية أحياناً عن بعض مؤرخي الأدب والنقاد يبقى قائماً فتمتع معاملة الأجيال الأدبية كعلاقة الأجيال الأدبية مع الزمن هو مفاهيم من حيث أن الزمن هو مفاهيم عمر الأجيال الأدبية، والأسباب كثيرة منها تعميم النظرة الفردية التي فيها يكون الزمن تأثير في الفرد الواحد يكون مجموع الأديب، أيضاً خاضع لهذا التأثير ومن ثمره السنوات العشر كافية لقياس التأثير الزمني على الجيل. ومن الأسباب أيضاً إيلاء العطاءات الكافية اهتماماً مع إهمال التجارب النوعية ومن ثمره تكون السنوات العشر مفصية إلى محصلات قد لا تطوّر على تغيرات فتية تفرض التحول من مرحلة إلى أخرى وحتى إذا حصلت بعض التغيرات فإنها تظل مستترة، ونظريات الأدب وقوانينه لا تأخذ بالاستثناءات، وإنما هي بنيت محصلاً على ما هو عام وشامل وهذا الخطأ في فهم معنى الأجيال الأدبية قد ينعج أيضاً عن القصور في تقدير أهمية دراسة الأجيال الأدبية وكيفية ظهورها وتطورها أو تلاشيها، والمفاهيم المعتمدة في تحديدها ويبيان سماتها وطبيعة المصاعب والأزمات التي قد تجعل

بوصفهم يمارسون طرقتهم في الأدب على وفق التقاليد الكلاسيكية السائدة في زمانهم أو بحسب ما يجزونه من طرائق غير معتادة. وقد يحصل أن تميز فئة على هذا الجوع بما تستعمله من طرائق وما تنتمه من تقاليد، لكن ذلك لا يكون إلا بعد مرور زمن ليس بالثقل ولا القصير. والسبب أن التغيرات في القدرات الكتابية لا تحصل بالوقرية نفسها التي تحصل في القدرات البدنية، ومن ثم لا يكون للعرض الزمني أثر في تبدل الأدب لأن الموهبة فطرة تشهد بالمران والتعرض وهي لا تعرض للشيقوخة تقدم السن وإنما بالعكس أي كلما تقدم الزمن عليها برزت أصالتها. وإذا كان مقياس العمر الزمني للأجيال البشرية يحدد اليوم والشهر والسنة، فإن مقياس العمر الإبداعي للأجيال الأدبية تحدده التحولات في التقاليد والطرأق والمواهب، وكما ذكرنا في الأجيال البشرية يفرضه التعاقب الزمني من الأباء إلى الأبناء والأحفاد. وكذلك تاريخ الأجيال الأدبية يفرضه تعاقبية التحولات الفنية والتمرحلات النوعية في الكتابة الأدبية ويشكل عام وجامع ضمني أدب أمة في عصر معين ويميزها أرحج نقول إن مقياس العمر الزمني فردي تدل عليه التبدلات الجسدية طفولة وشباب وكهولة بينما مقياس عمر الحركة الإبداعية فيها مقياس عمر التحولات الفنية والجمالية وعادة ما يكون تحديد عمر فئة ما بالوصف الزمني شعري (شعريون) ثلاثينيون) خمسينيون). بيد أن عمر الكتابة الأدبية والوصف الإبداعي عادة ما يكون محققاً بالتعقيب الفني للمراحل كتحويلات وانتقالات. وهذا يعني أن التعقيب الإبداعي ليس كالتعقيب التاريخي، وأعمار الأجيال الفنية ليست أعماراً زمنية، وبشكل الامتداد والتواصل حاضراً بين الأجيال كلها الأدبية وغير الأدبية وتعدّها وبيان سماتها وطبيعة المصاعب والأزمات التي قد تجعل

### • نادية هناوي

ولعل من نافذة القول إن التوصيف القدي (سبتي، سبتي، ثمانيني) هو تصنيف تاريخي يوزع الموصوفين به في خانة زمنية عشرية وهو أحد بلازم نصيباً الجالات والأنشطة البدنية أو الجسدية التي فيها يكون التغير خلاصاً خلال السنة الواحدة كما أن التحول من مرحلة إلى أخرى من ناحية الإنسان والمخرف أو فائقة الإنتاج والممارسة العملية والخبرة الحياتية بعدو متحفظاً كخصائص بدنية متغيرة عنها فيها وما بعدها خلال عشر سنوات ويصحب فئات أعمار الأفراد (يا فبين، شباب، كهول)، وكما مزت مدة وجيزة على أفراد أمة فنية عمرية، كان التغير أكثر وضوحاً حتى إذا اقتضت عشر سنوات تكون تلك الفئة قد وصلت إلى نقطة ضوء ظهور فئة أخرى غيرها لتكون بدلية عنها أي أكثر تعبيراً عنها وشأبهما أي تحتفظ عنها وتعاوون عن أداء أفراد تلك الفئة. ولما عرفت من آراء وطرائقهم إذا تطلب مجال تعلم فدرات بدنية عالية كما نجد ذلك في مجال الألعاب الرياضية والاعتراضات المسرحة. بيد أن هذا الأمر يرمته لا يمتطيق على مجالات ومجالات لا تتطلب مجهودات بدنية يمارسها من مجالات الكتابة الأدبية التي يمارسها من مجالات الوهبة ولديه الإبهام ويتعمق عمران وتوسر في التعبير والتأليف مثل القصاصيين والشعراء والكتاب، وكما تقدم المهمل على هؤلاء، بالمعوم الجماعي ويميدا من العالقات الفردية والاستثنائية - ازاد ان ترزهم قوة، وصاروا أكثر احترافا في عملية الإنتاج الكتابي وأقصد على الافادة من الموهبة ومن ثم لا يبطر تغير جماعي عليهم ولا يحمّل صفات واضع وخاص خلال السنة والسنتين وحتى العشر سنوات وربما يعيش هذا التبدل السروق الفردية في كل شارع وصغار كاتب وكاتب تقصصاً أو زيادة، ثمراً ودية، وإنما هي السمة الجماعية لهؤلاء الكتاب

### هذه أنا

## سمايا صالح



أنا سمايا صالح موالدة دمشق (17 / 1973). أجتأزكر العدد العديدي تاريخ ميلادي، فهو عديدي ليحفظ لك مآلات لي العرافة لوشما، لثقتهم في دراستي بين العاصمة مدينتي الطفولة وبين مدارس الساحل السوري وجامعتهم في أيام الشباب، فكان الجز شاعداً على تدريج لون شعري وتوعو الشعاري وتقتلي بي الأجناس الأدبية. أنا خريجة كلية التربية بتقدير جيد. وأعمل في مجال التعليم، فكتبت أمضي أحياتي فكانت بخبر صدور ديواني الأول ثلاثمدي، أنا مخرجت القراءه يلازميني منذ الطفولة، وقد أومتفت اقتاد، المحلات التي لا بد أن تحكي بعض العنصر الحزينة والتي لا بد أن تكون أفضل أو اللبنة في نهايتها، فأفجع تحت حزن دفين أذرف دموعاً، وربما أكتب بعض رهاق ويتنهي الشعر أرباب يتوقون للوهج من والذني التي طالما أمزعت علي أن هذه الجراء تنسجوني إلى الجيول لا ملاحا. كان للروايات المصرية الأثر الأكبز في حياتي، كتبت أتبع أثر الحسن عبد القدوس، فأعدت الليلا رسم أحلاماً ما تشبه فيوس فرج ثلاثمدي، أنا مخرجت القراءه يلازميني منذ الطفولة، وقد أومتفت اقتاد، المحلات التي لا بد أن تحكي بعض العنصر الحزينة والتي لا بد أن تكون أفضل أو اللبنة في نهايتها، فأفجع تحت حزن دفين أذرف دموعاً، وربما أكتب بعض رهاق ويتنهي الشعر أرباب يتوقون للوهج من والذني التي طالما أمزعت علي أن هذه الجراء تنسجوني إلى الجيول لا ملاحا. كان للروايات المصرية الأثر الأكبز في حياتي، كتبت أتبع أثر الحسن عبد القدوس، فأعدت الليلا رسم أحلاماً ما تشبه فيوس فرج ثلاثمدي، أنا مخرجت القراءه يلازميني منذ الطفولة، وقد أومتفت اقتاد، المحلات التي لا بد أن تحكي بعض العنصر الحزينة والتي لا بد أن تكون أفضل أو اللبنة في نهايتها، فأفجع تحت حزن دفين أذرف دموعاً، وربما أكتب بعض رهاق ويتنهي الشعر أرباب يتوقون للوهج من والذني التي طالما أمزعت علي أن هذه الجراء تنسجوني إلى الجيول لا ملاحا. كان للروايات المصرية الأثر الأكبز في حياتي، كتبت أتبع أثر الحسن عبد القدوس، فأعدت الليلا رسم أحلاماً ما تشبه فيوس فرج ثلاثمدي، أنا مخرجت القراءه يلازميني منذ الطفولة، وقد أومتفت اقتاد، المحلات التي لا بد أن تحكي بعض العنصر الحزينة والتي لا بد أن تكون أفضل أو اللبنة في نهايتها، فأفجع تحت حزن دفين أذرف دموعاً، وربما أكتب بعض رهاق ويتنهي الشعر أرباب يتوقون للوهج من والذني التي طالما أمزعت علي أن هذه الجراء تنسجوني إلى الجيول لا ملاحا.

### • د. سعد عزيز عبد الصاحب

لا غرو أن قيمة الجنون في المسرح العراقي المعاصر كانت قيمة إيجابية على الواقع السياسي والاجتماعية والاقتصادية في فترة النظام الشوولي السابق، وليوس رمزي أضعف ذلك سبيلا جارها من الاحتجاج والرهن والانقاد لتلك الأوتار بوسائل اللاوعي والهذيان والبهج وازدواجية الألق الأخير، فسلجت عروض (دمعة في هـ) ليدري حسين فريد (ما سافر زاده الخيال) لمرزيب خيون (وتقسيم على العنبر) لجواد الأمسي جوضوها الفاعل على المستويين الفكري والجمالي واليوم يتدرج عرض (شماعية) المقتبس عن نص مسرحي بعنوان (افترض ما حدث فعلاً) للكاتب (علي عبد التبيسي الزبيدي) تحت هذا العنوان، منصوص من نص نهاية تسعينيات القرن المنصرم تحت تيار ما يعرف آنذاك بـ (ظواهر ما بعد الحرب)، وهو تيار درامي إخراجي كشف عن حلق المجتمع العراقي من آثاره أيام خلفتها الحرب والحضارات، والآن الحكاكي مسرحية (شماعية) يسرد من مشق (فرغسكي) حكاية مجموعة من الجنان في مناطق غريبة داخل بلية افترضنا أنها لحظة الوقت وكسر اللل والربابة داخل المكان (شماعية) الجنون ليس مفادها أن نائب الجنرال يأتي بسرعة إلى الجيول لينسجونا أن

## شماعية

نصيب الجندي المجهول قد اكتمل بسأوه ولا يتقصه سوى جثة جندي لدفتها أمام التصب، لكن تكلمت المراسيم لافتتاحه وتدشينه، بيعت الشعب على جثة هذا الجندي فلا يبعدوها، فهو شعب سامان لا يعرف الحروب قط، ولتستمر اللعبة العرفية حين يقوم الجنرال بإدخال شعيرة بحروب عتيبة ليحصل على جثة الجندي لدفتها تحت التصب، ولكم لا يحصل على شيء، فجميع حروبه منتصرة وأمامه بلدان ضعيفة يفسر على إقامة حرب مع دولة قوية ونائبه جيشه يباسط، والغريب أنه يتنصر هذه الردة أيضاً، فيعثر على جثة من جثث الأعداء في الأرض الحرام، فيأتي بها محالفاً أمام التصب، إلا أن الجثة تسقط وتتفتت وترفض الدفن في أرض ليست أرضها قهراً، يقع الجنرال ونائبه في حيرة ليتنجسوا شخصاً شبيلاً (قرماً) لدفته في المكان، لكنه يرفض بشده على الرغم من الغريات المقدمة له، فهو هو الآخر أخيراً يرفض الجنرال حرباً جديدة على شيء، فهو حشيق ويحجج عليه عميه متنبأاً عليه، وتكسر اللعبة في النهاية، وتعود الشخوص إلى واقعها، حيث كنا في لعبة مسرح داخل مسرح. يحمل النص مضامين تنتم لحقبة (تأويلية) سابقة على صعود التعبير إلا أن الفعل الدراماتيورجي الذي للمخرج (أوزامي المكشاهي) وضع القيمة



• شماعية، لعبة مسرح داخل مسرح

تجسيدها ضمن حدود الموهبة والافتتاح راقنة التي هي متلازمة لكتابية في ضوء (العتة) المناسي، فعمل الخرج على ترجمتها من زمنها لتنتفض على نيمات جديدة كاشتغل على الهوية والأهباب والإهتام السياسية وغيرها معتقياً أن النص الإراجي الجديد يواضع حاضرة عاجلها بمطوّر شكلاي التجريدي (موسلب). فحلت حداثتها مرتفع (مدرج) في خلقية لكان يقف على الجنرال ونائبه، فضلا عن أسرة المرزيب الجنائز التي تحوت لالائها لدلالات عديدة على مدار العرض نشي بجماليات موزونة كانت أقرب لتوايل أسلوب الواقعية الخيالية في شكلها الإراجي الذي تجانس مع الابداع التجريدي للفضاء وعمل الممثل الجماعي المتقد، فضلا عن جودة فعل الممثلين (المطافعي) وتوحيدهم الصوتي والجسدي لتشكل لوحة بصرية متناغمة يقف وراء تجسيدها مخرج جليل واعد سيكون له شأن كبير في حركة المسرح العراقي قايلاً الأيام، كما لا يمكن إغفال (الهاموني) الوحيدة السببية التركيبية للأشكال داخل العرض والحدود البيورني التنسيب الأبيض اللذين خرجا من أسسائل الجنائز وما ليدوس من براف ذلك قدم من لدن فرقة دريم أكرس من محافظته واسط يعشقل شباب لم يتوقوه بعد على خشبة المسرح إلا أنهم امككوا الإزادة والمطافعي الكامة العلة التي حققت إواصلية وشماعية مع اللقطة قل نظرنا هي عرض مسرح الشباب اليوم.



## نقوش الارصفة

د. جواد الأسدي

هل للرصيف قلب؟ تتنقذ من جوف التلثم إلى بقطة ميكرة، من منصات البيوت إلى خشبات الشوارع، ومنذ شيوخة الطفولة، تنتهج نقوش الارصفة، كمحكمة للشقاوات أو إشارات للمعيان.

في رواحنا ورجوعنا للبيت الأول، تلثمنا الطرق، وتتحوّل الارصفة إلى أمكنة مرفوعة على بوميات وتواريع ذاكرة نصوص شفوية، ترسخ غربة المشي في البلدان على أرصفة ذات ثقافات مغايرة.

الارصفة أوطان، مدن محتشدة، بيوت ملتوية على مآذن ويشر ضالون، يحملون أراجهم وأناسيدهم، ملذاتهم وعظشهم، نصوصهم المحرمة والمحرمة والمنبوذة.

الارصفة غرف بلا جذران، بلا سقف، تشبه إلى حد بعيد شيئاً مات على الرصيف منذ سنوات، مدفوناً تحت شمس محرقة على رصيف تهم زمن مذبذب.

الرصيف والغريب جملة واحدة في سطر مهموم، الرصيف سجادة الغريب، يسجله الأيدي من الحكايات والطرارح والغراميات الشاحبة، الرصيف برحمت ولوعات ونوم على وقع المارة.

ثمة ما تطلق عليه وحل الارصفة، غبارها، جحيمها، عواصفها، عويلها، هناك في ضيق البيوت العجيدة وأرصفاتها المتعالية.

لم تمسس لا المغاسي ولا النساء، اللواتي يجرسن كل ماهن في عملة الظهيرة باحتفالية كاذبة، لم أحب الظهيرة المتفككة، لا أتوسل عليها، لا أتوسل لها أرصفاتها ونغم مشيبتها وموت المفاهي على حافاتها المعسوبة.

المزومة المهدة المسكوة، مع ذلك فهي مجرولة قيتا، في طيشنا وأرجاسنا، مرقتنا وشيوختنا وسرخا المحضّر.

رصيف مسرح بغداد كان يوماً ملاداً للجمهور عريض يتدفع، قدم المدن العجيدة لحضور عرض مسرحي، أقدم الناس وهم يدخلون عتبة المسرح، يكتبون على حافات أرصفها متعة ولوعة وشغف الفرجة على ممتلين خلّاقين، وأساتذة أشباه قدسيين، وعروض حارة أصيلة حقيقية، كما لو أن موت تلك الارصفة بسبب عاصفة حروب جاهلة، وتسيّد الأيمن والقلة على الارصفة حواشها إلى نسيده وحشة.

يهاجر الناس أرصفهم مجبرين، يتركونها من دون الثقافات ولا دمع ولا حشرات، يلق الناس أبواب الظلمة تزداد رسوخاً وتغيباً رأساً، تلتصق الحياة والتماسات، لتبدو الأسرة كما لو كانت تقرق رويدا بين العتمة والغيار.



## لماذا عشق الجمهور Red Reddington

• عفاف مطر

وقد افتقنا ريد بأنه هو هذبة الشخصية، الشخصية الغامضة لديها القدرة على الانزلاق لتفترات طويلة، رأينا ريد في المسلسل في مشاهد كثيرة وهو في كوخ لوجده أو يجلس وحيداً على البحيرة متصالح مع نفسه ومن دون استيائه أبداً.

### العلاقات المميّزة

رأينا ريد ليس بحاجة لأي شيء علاقات ليكون سعيداً، وقد وجد في توصيل هذه المشاعر بدقة وبراعة، لكن هذا لا يعنى أنه أنا في أو شيرير، بل على العكس فريد باعتبارها الشخصية الغامضة، يضحى لأجل أسدقائه إن استوجب الأمر، لأنه يقدر العلاقات العميقة ويعتقد بها، على العكس من

العلاقات السطحية التي لا يلتفت إليها أبداً، لهذا طاول المسلسل لم تزل ريد سوى علاقات قوية سوى اثنين، الأول مع البرابيث كين حبيبتة، التي اقتدها وخطرت بحياته لأجلها أكثر من مرة، والعلاقة الثانية هي علاقه بحارسة الشخصى ديمبي، والذي كان يعتبره صديقه الوحيد، بالأمر الغريب أن ديمبي هذا مسلم، وبذلك يعتبر المسلسل من Blacklist من الأعمال الغربية القليلة، التي تظهر المسلم بصورة ايجابية، وهنا أذكر مشهد قتل



### شخصية غامضة

ما سر نجاح ريد وتأثيره في ملايين الناس حتى صرنا نرى صورته ومقاطع من مشاهد في كل وسائل التواصل مدياً

شخصية ريد في مسلسل Blacklist The تبدو شخصية غامضة، وهي على العكس من تصور الأغلبية، الذين يعتقدون أن الشخصية الغامضة تنتم بالتمت طوال الوقت، لكن الحقيقة أن الشخصيات الغامضة لها قدرة على التواصل الاجتماعي الذي يشكل جيداً، وهي من الشخصيات القادرة على إدارة حوار ذكي أكثر من أي شخصية أخرى، أي هي الشخصية التي تعرف متى ينبغي عليها التحدث ومتى ينبغي عليها الصمت.

حسب الدراسات النفسية هناك ست عشرة شخصية في كل العالم، وتعتبر الشخصية الغامضة أذكاهم وأندرها، ففي العالم كله الشخصية الغامضة تمثل 1% فقط، ويطلق عليها حسب علم النفس مصطلح شخصية INFG أو الـ Counselor أي المستشار، لأنها شخصية عنبرية تتقن التخطيط والتحليل.

### القدرة على الانزلاق

ريد تتمتع الشخصية الغامضة جيداً

## بين حمودي الحارثي وعادل إمام



### أفلام المطبقة الوسطى

الحرية في مصر جعلت من عادل إمام يقدم أعمالاً لتخفيف الوعي حول بعض الثغرات في الملوحة وأعمال ضد الإرهاب وموجات التطرف، التي هزت السنجح الاجتماعي المصري كما شاهدناه في عدة أفلام مثل (الإرهابي)، التوم في العسل، وبخت وسيدنا، الأفلام التي تنجم في تقديم أفلام شعبية جعلت لها لقب الفنان الشعب.

ذكاه عادل إمام الفني في تقديم كوميديا ذكية ونظيفة التي تجمع بين الفكاهة والقضية واليسيرة تاريخ مصر وما يشهده من تغيير زعمائها، الذين يشكلون هذه البلاد، ولكن سياسة السلطة واحدة وهي احترام وتقدير الفن، ودعم الفنان لتبقى الوسطى وهمومها وأحلامها.

والتهريب وقطع الأسنن وسويوان الأذن مع الفنان والوطن، فمن الطبيعي يتضامن إنتاج الفنان، ولا يقدم سوى الأعمال الملوحة على عجل لأجل تلبية الموش.

### الموميّة والتماح

نعم نجاح فنان الشعب عادل إمام عربياً لم يأت فقط لنجاحه في موهبته في فن التمثيل أو مهاراته العالية في العلاقات العامة، ولا حتى في خبرته كممثل في اختيار النصوص، بل لوجوده في بلد تحكّمه على مدى تقدر قيمة الفن، ضل على تاريخ مصر وما يشهده من تغيير زعمائها، الذين يشكلون هذه البلاد، ولكن سياسة السلطة واحدة وهي احترام وتقدير الفن، ودعم الفنان لتبقى الوسطى وهمومها وأحلامها.

كثيرة هي الألقاب الفنية التي تطلق على بعض النجوم، وتكون صفة ملازمة لهم دون غيرهم، فعندما نقول التعديلب الأسمر نعلم أن للقصود الفنان عبد الحليم حافظ، أو كوكب الشرق فهي بالتأكيد أم كلثوم، ولم يطلق هذان اللقبان على فنانين سواهما، يعكس لقب "فنان الشعب" الذي أطلق على الكثير من الفنانين من قبل جمهورهم والتقاد مثل سيد درويش، دريد لحام، فيروز وغيرهم .

### • غضران حداد

الجمهور العراقي أطلق لقب فنان الشعب على الممثل القدير حمودي الحارثي، فهو غني عن التعريف قدم العديد من الأعمال المحلية ليل أبرزها تحت ميس الحلاق، الذي عرض في بداية عقد الستينيات من القرن العشرين، وأجبال كثيرة تردّد أشهر جملة من هذا العمل (أه ديكي نحياني).

### السنارثي وإمام

لكن يستغرب المغرب العراقي في المهجر أن فنان الشعب حمودي الحارثي غير معروف لدى الجمهور البيروتي على سبيل المثال، وقلة فقط من الفنانين اللبنانيين الحضرين يعرفون التاريخ الفني للحارثي، يعكس الفنان عادل إمام الذي يطلق عليه الوصف ذاته، على الرغم من أن الحارثي وإمام ظهرا في زمن يخلو من الفضائيات وتطبيقات الثورة الرقمية وانتشار منصات التواصل الاجتماعي من اليوتيوب والفيسبوك في عالم الانترنت التي تساعد النجم المحلي أن يكون مشهوراً محلياً وعربياً.

نعم فنان الشعب عادل إمام معروف أكثر من الفنان حمودي الحارثي، فالتسويق الفني في مصر للأعمال الدرامية ليس



إعداد وتحرير: وليد غالب

# الشعب يجهل كل شيء عن أعمال البعثات الأثرية في البلاد التاريخ المجهول بتقاعس وزارة المعارف

في العدد 2689 من صحيفة العراق، المؤرخ في 15 شباط 1929 كتب مقال افتتاحي عن عمليات تنقيب الآثار في العراق، وعن تقاعس وزارة المعارف - المسؤولة حينها عن هذا النشاط - من تعريف العراقيين بما يقوم به المتقنون وما يحدونه، جاء في المقال:



الجمهور على نتائج الحفريات، فالوسائل الحديثة مسهلة كل شيء، فبوسع المعارف أن تفرض على كل بمعة أن تضع تقريراً مفصلاً عن كل موسم الحفر، تودعه نتاج أعمالها وتقوم هي بنشر هذا التقرير في اللغتين الأجنبية والعربية، ومن ضمن هذه التقارير يطالع أبناء البلاد عامة والطلاب خاصة على نتائج التنقيب والحفر وما لقيه المتقنون، ثم هي فوق ذلك تكلف أعضاء البعثات من الأساتذة بالقاء محاضرات في الموضوع بالتناوب عن حفرياتهم، كما فعل لكنن في العراق، وتعمل هذه الفريضة على أن يطلع الغرض سلسلة محاضرات وتنظم لهذا الغرض سلسلة محاضرات أسبوعية طول السنة في محلات مناسبة، يستطيع أن يحضرها الجمهور وأن تتخذ التدابير اللازمة لترجمة المحاضرة إلى العربية ليفهمها الجمهور، ولا يقتصر فهمها على العراقيين بالغا للأجبية.

والمتقنون بهذه الشؤون المفيدة، يتوقف على أن تكون هناك دائرة خاصة في وزارة المعارف تشغل بها، ومخال أن دائرة الآثار هي الدائرة المختصة التي يجب أن يلقى على عاتقها هذا العمل الجدي.

فهل نجد وزارة المعارف مصفية إلى اقتراح كهذا تكرر عليها اليوم، وقد سبق لنا ذكره ونحن نذكرها ولعل تقعف النذكر.

هذه المسألة الحيوية، وهي تظل تصدر الكتب المختلفة في تاريخ البلاد التركية. أما عندنا في العراق، فليس بين الأيدي كتاب واحد في تاريخ العراق العام، سواء كان مختصراً أو مطولاً، لذلك نجد الطلاب والباحثين والمنتقنين وجمهرة الشعب أشد جهلاً بتاريخ بلادهم منهم بأي تاريخ آخر. وقد تعثر على أشخاص يعرفون تاريخ أوروبا أو تاريخ الأمم الشرقية أو الغربية أضغاث ما يعرفون عن تاريخ بلادهم عن تاريخ بلادهم وأمتهم، إذ كانوا يعرفون شيئاً عن تاريخ العراق. فحسبنا هذا القصر الواجب سده بالسرعة المشطاعة، نعمل المعارف أخبار الاستكشافات الأثرية الجارية في البلاد، وتبقى الشعب في جهل حاد، وحواشيها وأشارها القديمة أو الحديثة ولا نعتقد أن المعارف يعسر عليها إطلاع

عام البلاد بأسباب وباختصار من الشؤون الأولية، التي تفي بها الحكومات بمجموعتها، أي أن الحكومة نفسها، فضلاً عن الوزارة المختصة واحدة، لأن الموضوع من موضوعات القضايا السياسية المهمة المطلقة بالقومية والدعاية الواجبة لها، وهذه حكومة تركية جازت لا تتغل عن

وتود أن تلت نظر وزارة المعارف إلى أنها مقصرة في هذا الباب بتصيرها كبيراً، ومن التنقص المعب أن تشكل في البلاد سبع بعثات أثرية ويزيد، وتلقى لشي مهدشة وعاديات خطيرة، ثم يبقى العراقيون جاهلين كل شيء عن هذه الاكتشافات والحفريات ولا يعرفون شيئاً من تاريخ بلادهم القديم أو الحديث. وكنا قد انتقدنا مرات آخر نقضا آخر كعيربزا في الدوائر الدراسية عتدنا، وهو خلو البلاد من تاريخ عام يفي بحاجة الساريسين أو جمهور العراقيين، ولا تزال الوزارة المختصة ساكنة عن هذا التنص، كأنه ليس مما مناصب مدير في دار الآثار العراقية، وعينت له المتر سميت الأخصائي في الأثرية العراقية، الذي كان يشتغل في المتحف البريطاني وإلى اليوم ويبلغنا أن هذا المدير الفني قدم ويأمر أعماله.



## حفلة افتتاح دار الآثار العربية - صاحب الجلالة الملك المفدى يفتح الدار

في عدده المرقم 757 والمؤرخ في 27 كانون الأول من العام 1936 نشرت صحيفة البلاد خبراً عن افتتاح دار الآثار العربية، جاء في منهاج الحفل، وزعت دائرة الآثار القديمة بطاقات الدعوة على أصحاب النخامة والمعالي الوزراء والأعيان وكبار موظفي الدولة والوجوه، إلى حضور حفلة افتتاح دار الآثار العربية من قبل صاحب الجلالة الملك المفدى في خان مرصاف، في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف 28 كانون الأول الحالي.

حفلة افتتاح دار الآثار العربية

- 1 - يقف مدير الآثار القديمة كلمته بين يدي الملك المعظم، ثم يرحو منه التفضل بفتح المتحف.
- 2 - يتقدم جلالته الملك نحو المدخل الداخلي ويقص الشريط المعلق أمامه، ثم يصعد إلى الطابق الأعلى ويوزع غرف عرض الآثار بدلالة مدير الآثار القديمة.
- 3 - يرافق جلالته الملك في حفل قص الشريط والصعود إلى الطابق الأعلى الوزراء ورئيس مجلس الأعيان.
- 4 - يقف سائر المدعوين في محلاتهم خلال هذه الحفلة إلى أن يدعو إلى الصعود والزيارة في أربعة أضام - وبواصل كافة - على الترتيب التالي: أ- الأعيان والمشاركون بدلالة المشاور الفني. ب- نصف أفراد المعاليين والمفتشين المعاملين بدلالة معاون أمين المتحف.
- ج- النصف الباقي منهم بدلالة ممثل الآثار.
- د- مندوبو الصنف بدلالة الحاسب.
- 5 - بعد ما ينتهي جلالته الملك من مشاهدة غرف العرض الكاتبة في الطابق الأعلى ينزل إلى قاعة عرض موسم سامراء، ومن هناك ينتقل إلى سائر غرف الطابق الأرضي.

بعد مشاهدة الغرفة الخاصة بمناظر الخان تميريه يشيع من قبل الوزراء ومدير الآثار القديمة. ملاحظة مهمة: إن الدائرة اضطرت إلى تقرير الخطة المذكورة في المادة الرابعة من هذا المنهج. بسبب ضيق مجاز الطابق الأعلى، والدرج الموصل إليه وصغر بعض غرفة، ولذلك ترجو من جميع المدعوين مراعاتها بكل اعتناء، حفاظاً على نظام الحفلة وسهولتها للزيارة.

ووزعت الدائرة المذكورة بطاقات الدعوة أيضاً إلى سماع المحاضرة، التي ستلقى من قبل مديرها في قاعة دار الآثار العربية عن مدينة سامراء ومشاهدة الصور التي ستعرض في خلال المحاضرة احتفالاً بمرور ألف ومئة عام على تأسيس المدينة المذكورة في الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين المصادف 28 كانون الأول الجاري.

في عدد اليوم التالي والمرقم 758 والمؤرخ في 28 كانون الأول عام 1936 نشر خبر "افتتاح دار الآثار العربية"، جاء في الخبر: "أشرفنا أمس إلى حفلة افتتاح دار الآثار العربية، التي ستجري صباح هذا اليوم بحضور صاحب الجلالة الملك المفدى وأصحاب النخامة والمعالي الوزراء والأعيان وكبار الموظفين، وستلقى محاضرة عن مدينة سامراء مساء اليوم نفسه في قاعة دار الآثار العربية، احتفالاً بمرور ألف ومئة عام على تأسيسها. وستكون زيارة دار الآثار العربية بطاقات خاصة في خلال الأسبوع، الذي يلي الافتتاح، وقد أرسلت مديرية الآثار القديمة بطاقات الدعوة لزيارة المتحف المذكور في أيام وساعات معينة لجماعات من الموظفين وكبار الأجانب والتفاضل والمثقفين السياسيين، وستوزع بعد ذلك بطاقات دخول مجانية لمن يرغب في زيارة المتحف المذكور في أيام وساعات معينة.

في العدد 15 من صحيفة الفرات، والمؤرخ في 28 من مابس 1930 نشر تقرير يتحدث عن التفتيات الأثرية في العراق، جاء في التقرير:

اشتمت في العراق خلال هذا الموسم لثاني بعثات الرية، وعندهم:

- 1 - في أور البعثة المشتركة في المتحف الفيلادلفيا، تحت إدارة المستر تولي.
- 2 - في كيش بعثة هاربرت ويلد عن جامعة أكسفورد، ومتحف فيلده في شيكاغو تحت إدارة ألويس شارل وتتلان.
- 3 - في نوزي (بورغان تبه الحالية) بعثة جامعة هارفرد ومدرسة بغداد، تحت إدارة البروفسور أ. ج. فيفر.
- 4 - في سلوقيا (تل عمر) بعثة جامعة مشيغان ومدرسة بغداد، تحت إدارة البروفسور لوي وترمان.
- 5 - في إربك (الزوكاء) بعثة الجمعية الأنثياوية الشرقية وجمعية نونجما بيلدور يونس.
- 6 - في طاق كوسر، بعثة الجمعية الألمانية الشرقية، تحت إدارة البروفسور أوسكار روبرت.
- 7 - بعثة متحف اللوفر وجامعة مدينة كانساس، تحت إدارة الأب دي جنويك.
- 8 - في خور سابان، بعثة المعهد الشرقي في شيكاغو، تحت إدارة البروفسور أدوار كيرا.

ويقدر ما افتتته هذه البعثات بين الثلاثين والأربعين ألفاً من الجنيئات، صرفت معظمها أجور للعمال في المناطق المذكورة.

وقد كادت البعثات الثلاث التي في كيش وأور أن تنحصر تنقيباتها في العصر القديم (السومري) فقط، وشركت بعثة الزوكاء، التي آثار تعود إلى جميع أدوار تاريخ العراق، أعظمها أهمية هيكل صقير بني على عهد الكاسيين حوالي 1400 قبل الميلاد، وما زالت بعثة كركوك تكتشف في نوزي آثار القرن السادس عشر قبل الميلاد.

أما في خورساباد ففي الإمكان أن تنسب من وجد من الزخارف المنحوتة على قهر سرفيون بصورة مؤكدة إلى العصر الآشوري بين سنتي 710 و705 قبل الميلاد.

وقد نشرت البعثة التي في سلوقيا الحفر في الموقع المعاند بصورة قطعية إلى العصر الهلاني (أي العصر البونطاني بعد الإسكندر) وحصفت البعثة التي في طاق كسرى بقايا مبان، ترجع إلى العصر البارثي والساساني وإلى فجر الإسلام.

في هذا الزيادة في اهتمام الأثريين في العراق واثار الأعمار المتأخرة، ما يدعو إلى الارتياح ويعجلنا نؤمل أنهم سيزداد

و ترى تجاه الجذع كيشاً برعى وأرجله المهيان وجزته مصنوعة من قطع من العيون والياقوت الأزرق، المحفور بطريقة تجعل منظره أشبه بالصفوف، أما رأس الكيش فهو ظاهر من اللوحة بأجمعه متشكلاً بأعصاب الشجرة، إلا أنه يرمز إلى الأسماك من ظهر اللوحة، ومظهر الكيش والشجر من المناظر الشائعة في الفن السومري القديم والمثبوت أن له مغزى دينياً، على أن لها نهايتن اللوحتين أهمية خاصة، لأنها يمثلان الكيش مشكلاً بالشجرة.

وقد اكتشف المتقنون في قسم آخر من المقبرة قبزا مكوناً من بناء واحد تبلغ مساحته 26 x 42 قدماً، وهو صلب من الصخر الكلسي غير المحضوت، وفي الدخلة الخلفية من القسم الثاني منها ذات سقف مقببة وسقف الغرضين الباقيتين أقبى، يصل كل غرفة بالآخرى ممر مقبوس، وقد ظلت أرض الغرضين جدرانها الداخلية بالكس، ويصنع هذا القبلة تحت الأرض من أقدم المباني الكائنة التي وجدت في هذه البلاد حتى الآن.

ولقد أثبتت الحفريات بصورة قطعية أن الحضومات النحوية العميقة، التي وجدت في هذه القبور يرجع تاريخها إلى عهد يسبق عهد السلالة الأولى في أور، والمستوى القديم الذي وجدت فيه من الحضومات يختلف بكل وضوح عن قبور المستوى الأعلى.

وفي أحد القبور مثلاً، كانت الجثث مغطاة بطبقة سميكة من الطين المداس عليه بالأقدام، والظاهر من طبيعة الأثنية أنها سببت ارتخاضاً سريعاً في مستوى الأرض، أما ما عداها فيقول أنها دفنوا في غامضة، فالتنقيب يعتقد أنها كلها دفنوا لأفراد أسرة مالكة، وأن الأشخاص المدفونين هم نساء كبير من كيار هذه الأسرة، ومن الواضح أنه كانت قد أقيمت مراسم دينية عظيمة أثناء الدفن.

وقد وجد في آخر قبور المقبرة شيء، قد يكون معصرة لتمر ومما يزيد المشكل غموضاً، أن الأولاد قد دفنوا في القبور تصعبهم زينتهم الشخصية الثمينة وكؤوس صغيرة من الذهب.

وعلى كل فإن تاريخ هذه القبور يرجع تقريباً إلى 400 سنة قبل سرفيون الألفي، أي حوالي 3000 سنة قبل الميلاد.

وقد وجدت آثار ذات أهمية عظيمة، منها: رأس طير غير مشوي، تون ليظهر الشعر واللحية والمعينين والرقبة فيه بشكل قاعدة خفية ميوقة بركيز الرأس بشكله، وتطابق الوجه في هذا الأثر هي على ما اعتدنا أن نجده في النقوش السومرية، ما خلا الألف المكسور وهو الذي لا تعرف

وتمت العراق أخيراً بعثة أميركية برئاسة الدكتور ارمنون شيرا، وقد قام رئيس هذه البعثة بأعمال البحث والتنقيب في آثار نينوى العاصمة الآشورية الشهيرة في ضواحي الموصل، قبل الحرب العظمى وقبل أربع سنوات، وجاء يستأنف أعمال الحفر هذا العام.

والتفت في الحفريات في آثار العراق في إدا تشغل في الحفريات في آثار العراق في الواضع المختلفة بعثات عديدة يزيد عددها على سبع بعثات، وهي الكليزية وألمانية وفرنسية وأميركية، ومن أهم مختلفة وتقوم باكتشاف عادات على غاية الخطورة في تاريخ هذه البلاد، وهي التقدمة والدول والممالك، التي قامت في وادي الرافدين من ذلك ما استخرج في كيش "البحر" البعثة الفرنسية وما اكتشفته البعثة الألمانية في كنيسوفن قارب طاق كسرى - من آثار الكتيبة التمسرين، وجاء الساسانيين وما لقيته البعثة الكليزية في أور الكلدان وبقية البعثات الأخرى في غيرها.

وكانت وزارة المعارف قد عتبت باستعدادات منصب مدير في دار الآثار العراقية، وعينت له المتر سميت الأخصائي في الأثرية العراقية، الذي كان يشتغل في المتحف البريطاني وإلى اليوم ويبلغنا أن هذا المدير الفني قدم ويأمر أعماله.



صورة وتعليق  
راهبات وطالبات مدرسة الراهبات المركزية في بغداد  
صحيفة البلاد، العدد: 213 بتاريخ 9 آذار 1938

## اليوم.. الاتحاد الخليجي يناقش ملف البصرة

● بغداد، الصباح الرياضي

يقع المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي اليوم الأحد اجتماعاً مهماً عبر تقنية الاتصال المرئي، وستتم خلاله مناقشة جاهزية واستعداد البصرة لاستضافة خليجي 25 في ضوء الزيارات التي قامت بها اللجنة التنفيذية لاتحاد كأس الخليج العربي.

وكانت لجنة خاصة من اتحاد كأس الخليج قد قامت الشهر الماضي بزيارة تقنية إلى محافظة البصرة ومعلم المياه، للاطلاع على جاهزيتها في استضافة الحدث الخليجي الأهم، والتقت اللجنة خلال زيارتها بوزير الشباب ورئيس اتحاد الكرة عدنان درجال وأيضاً التقت محافظ البصرة أسعد العبداني.

ch.editor@alsabah.iq

## شهدت تغيرات مثيرة.. وركلات الترجيح لم يتبسم لمنخبنا

# الأولمبي يودع بطولة آسيا بعد الخسارة أمام أوزبكستان



● بغداد، الصباح الرياضي

ودع منتخبنا الأولمبي لكرة القدم يوم أمس منافسات كأس آسيا تحت 23 عاماً، بعد خروجه من الدور ربع النهائي إثر الخسارة أمام نظيره الأوزبيك بالركلات الترجيحية (3-2). بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل بهدفين لكل منهما، بينما بلغ أستراليا نصف النهائي بعد الفوز على تركمانستان بهدف نظيف. شهدت المباراة طيلة دقائقها تذبذباً عالية بين اصعابت بدنية وشدة تقاضى وضحة والفريقين، بدأ ألبينيا اللقاء ببعض الحركات الخجولة لمل الضغط المتقدم على المنافس خلال الفترة الأولى من هذا الشوط الذي اتسم بالعبء القوي والاتجاهات الفردية، وهذا ما اتضح من خلال ركلة الجزاء المبكرة التي حصل عليها منتخبنا عندما ركل الحارس الأوزبيكي معترفوك كويكو المدافع حسن راشد، ما دفع حكم المباراة السعودي محمد الهويش لطرده في الدقيقة العاشرة، وقد آثار هذا القرار غضب الجماهير الأوزبيكية التي أخذت برمي الطاقم التحكيمي بالقطع العدائية. وقد اجتريت مباريات لمدة 12 دقيقة، ليستأنف بعدها اللعب وينفذ وكاع رمضان كاته، محرزاً هدف التقدم للأعراق. بخلاف الواقع ويبدل من الانكماش والتراجع، شجع التنصص المندي الذئاب الأوزبيكية على تكليف الضمعة على منافسها الذين عاونا في إخراج الكرة من معهم أو لاعب يستلم في وسط الملعب لعدم وجود أي لاعب يستلم الكرة وينقلها إلى الجهة الأخرى أملاً بصعود طرفي الوسط والمشاركة بالهجمات. وقد منح هذا النهج الفريق المناهض للفرقة التي تتحكم بإيقاع اللعب واستثمار تحركات خلال الدين جاسور بالرقم 10 في التحضير

بالاعتماد منظر محمد جبر لعمل زيادة في وسط الملعب بالإضافة إلى واجاته الدفاعية، بيد أن كثرة الدروب كإعادة نجحت في تسجيل الهدف الثاني بجمعة خاطفة في حية اليسار عند الدقيقة 50 عندما أود الظهير الأيمن حسين عمار كرتة خطأ في مرمانا. بعدها حاول الأوزبيكي التراجع إلى الخلف وعلق المساحات والاعتماد على الهجمات المرتدة وإضاعة الوقت، بينما شكل البديل حسن عبد الكريم مطورة على مرمرى البديل المستضيف، مستغلاً موهبته الفردية في التوغّل وفتح خيارات التسديد إلى جانب الهادي الأخر عمار كالب الذي نجح في إحراز هدف التعادل الثاني لتحتسبنا

عند الدقيقة 68، عندما انطلق بجمعة في الطرف الأيسر وأرسل كرة خادعت الحارس الأوزبيكي البديل تزاروف ليتهيى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما وهي ذات نتيجة الشوطين الإضافيين اللذين لم يسفر عن أي تسجيل برغم أن هجمات المنتخبين تحلت بالمردرات والانقطاعات السريعة، وقد غشخ الحكم السعودي الطرف عن احتساب حالة طرد واضحة ضد أحد اللاعبين الأوزبيكيين الذي تدخل بنفس على كاحل منظر محمد جبر وقد أظهر الفارق الخطأ بشكل واضح ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح لحسم المواجهة لكنها انتهت بالأوزبيكي وبها ودع فرقتنا البطولة الآسيوية.

## بغداد والكهرباء يدشنان ربع نهائي الكأس



ويقدم الكهرباء تحت قيادة مدربه لؤي صلاح أفضل عروضه الكروية في جولات الأخرى، إذ حصد الفريق 10 نقاط من مبارياته الخمس السابقة، وهو يعول على ارتفاع الروح المعنوية للاعبيه وعامل الاستقرار الفني، لاجتياز منافسه وكريار إنجاز موسم 2019، جينما حل وصيفا بالأسبقية ذاتها، بعد الخسارة أمام الزوراء في المباراة النهائية.

● بغداد، حيدر كاتم

تتعلق اليوم منافسات الدور ربع النهائي لأسبقية كأس العراق بكرة القدم حينما يلتقي الكهرباء، أمانة بغداد في ملعب التاجي، ويرنو الفريق البرقاني إلى تقديم مباراة جيدة من أجل تحقيق الفوز والظفر بطافة الترح نحو المربع الذهبي



مخاطبات رياضية

## نسخة ثانية للشباب

كاتم الحائلي

طوال سنوات مسابقت أفلامنا وشفاها الحديث عن إيجاب مسابقات الفئات العمرية لخطفت الأملاب ومنها المثلثة كرة القدم التي اعتادت على ضخ مواهبها كل موسم. آنذاك تلجج تشكيلات الكبار وتتضاف مع الأعمدة الرئيسية في الأندية لضمان مكان لها ليس بالتبني والتوسط ودعا، والوالدين بل بمؤهلات تفرض حضورها وتمتعها الضوء الأخضر للانطلاق.

مجسات الكشفيين لم تعد مشرعة لقطاف خام يحتاج إلى رعاية وسقل وتوجيه كما كانت تفعل من قبل حينما كانت الواهب تعرض عنها نماها للمارة في الطرقات والساحات وملعب تربية وفي مساحات ضيقة داخل مدارسها وتطور أمانها كالتالي باللعب في ساحة مكشوفة يكون المشب الأخضر فيها بظراً وأمانة بعيدة المال.

أسس الأول ختم دوري الكرة الممتاز لفرق الشباب بنسخته الثانية وفاز الميناه بدرع البطولة بعد التقلب في النهائي الذي أقيم في ملعب كربلاء على نادي أمانة بغداد بفارق ركلات الجزاء الترجيحية وسط حضور رسمي زعيم زير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال ومحافظ كربلاء، وروساء، أندية وإدارة الاتحاد المركزي للعبة والفروع في المحافظة وجمهور الفريقين.

قناة العراقية الرياضية نقلت المباراة الغنائية تقلام مباشرًا وشجعت القاصتين على هذه الخطوة لفرخ درجة

من محفلت النسخة الثانية، طلب على ملاحظنا موهوب جديد، وضع اسمه على قيمة الهادفين في المسابقة بتسجيله 18 هدفاً أنه ذو المقار يونس عبد علي يقميص نادي الشرطة.

في كل مفاسله ونحن نشهد ختاماً مميزاً لا يقل تقاملاً عن مسابقات الكبار من منصفة للتوزيع أو دوع جميل وتنظيم أفضل وممر شرطي للغاسر وما إلى ذلك من تربيات تؤكد أن من سار على درب الصحيح وصل ولكن للأسف بعض اللاعبين وهم يرون كاميرات التقليل تتابع خطواتهم داخل المستطيل الأخضر يسارعون إلى تقليد أخطاء الكبار من اعتراض على أي قرار يتلوه الحكم والسائق بالسيطرة على أرض الملعب وتصيب الوقت وكذلك التأخير في تنفيذ رمي الكرة من جانبي الملعب والكرات الثالثة وتضييعها من حالات لا بد من إبلاغها بأهمية استظهار الوقت بشكل مثالي والإيمان من مضايقة حكم المباريات بما يضعهم تحت طولة العقوبات وتقني البطاقات الملونة.

من معطف النسخة الثانية على ملابغا موهوب جديد وضع اسمه على قمة الهدايا في المسابقة بتسجيله 18 هدفاً أنه ذو المقار يونس عبد علي يقميص نادي الشرطة ابن من هذا الهدف في دوري الشباب لا يمكن نسيان الكابتن يونس عبد علي البطل الذي أجاد ولده الوهم وكشف عن موهبته مبكراً على شاكلة نجوم أسس مستذكراً رسيد والده صاحب الأعداد الأكثر في دوري الكرة الممتاز في موسم واحد لم يحمله أحد لفاة اليوم.

## منتخب الشباب السلوي يعسكر في دهوك

● بغداد، الصباح الرياضي

يقادرتنا اليوم الأحد وفد منتخبنا الوطني للشباب بكرة المسلة إلى محافظة دهوك للدخول على معسكر تدريبي يمتد لثمانية عشر يوماً استعداداً لبطولة غرب آسيا المزمع إقامتها في سوريا خلال شهر تموز المقبل. ويتألف الوفد المنتخب من جوارح كازرتان مدرباً ود. حيدر جمعة و جوصيار علي مساعدين للمدرب فضلاً عن اللاعبين يباري أركان عبد الكريم ويولان بجور علي شونم (السلمانية) ومجنّد حيدر جمعة الذي ينشط مع (bc) Iyba (السويدي) ومنتظر حسن علي زغير ونور الدين عامر زيدان خلف ويوسف خضر عباس (بغداد) وعلي عبد الحسين حسن (البصرة) وأكرم محمد أكرم وعبدة سامي أحمد (نينوى) وأحمد وهران حبيب وعلي علا حسين (بابل) ومؤمل حسين كاتم (ذي قار) وعلي سامر عبد الهادي (التف) وسفيان إبراهيم أحمد وزيار هشيار لاعبي الفئات العمرية.



## مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

دوري الأمم الأوروبية		دوري الأمم الأوروبية	
09:45 مساءً	سوفينيا vs صربيا	07:00 مساءً	النرويج vs السويد
09:45 مساءً	اليونان vs كوسوفو	07:00 مساءً	جورجيا vs بلغاريا
كأس آسيا تحت 23 سنة			
07:00 مساءً	السعودية vs فيتنام	09:45 مساءً	إسبانيا vs التشيك
04:00 مساءً	كوريا الجنوبية vs اليابان		

## الفرطوسي يُشيد بإنجاز وعبد الحسين يُخطط للقدام شباب (السفانة) يُحققون ما عجز عنه الكبار

● البصرة : علي حنون

لا ريب أن إحدى تفرجات فريق شباب الميناء بلقب الدوري الممتاز لكرة القدم، تعدى حدود دائرة الفوز المجرى بدرع بطولة ليصل في مضمونه إلى ميدان أكثر راحة لعل في طلبها إعادة جزء من الهيبة الفنية لكرة (السفانة) لاسيما أن هذه الفترة راقتها بروز عديد الأسماء المثابرة والواعد، التي تبعت بإقفاة أمل بعد مغاير لكرة نادي الميناء. (الصباح) ووقفت بهذه المناسبة على رأي مدير عام الموانئ الجهة الداعمة والرعاية الرئيس الفخري للنادي الدكتور فرحان الفرطوسي، والمدرّب (عرباب) التفوق محمد عبد الحسين، لتطلع في هذه السطور وجهة نظر كل منهما بما تحققت وكلمات أخرى عن القادم.

دعم وواشدة

الاستهلال كان من الفرطوسي، الذي قال: بداية يستعدني أن أرى التهيئة للأمة المينائية نظير كسب لقب الدوري الممتاز للشباب، مؤكداً على أن الإنجاز تحقق بفضل تضافت جهود الجميع وفي طلبها إدارة الفريق ومدريه الكفوء محمد عبد الحسين، الذي يعمل في زاوية من الحرص والمثابرة ويعيدنا عن الأضواء، حيث وجدنا أنه وفق في اختيار عناصره الفنية، التي ستكون



غاية كبيرة من جهته، بين مدير الفريق محمد عبد الحسين، أن اللقب جاء إثر فواصل نجاح حققها الفريق مشفوعة بساندة محبي النادي ولإسماها دعم الحكومة المحلية ممثلة بالمحافظ أسعد الميداني ومدير عام الموانئ

موضحاً أن: القادم سيشهد مواصلة الدعم للشباب وستسير في المرحلة المقبلة ويوجد الإدارة المؤقتة وبعدها الإدارة المنتخبة، على سياسة تعاملتي تحمل في طياتها الاحترافية في العمل ومزدانة بطلقات دعم متميز لأن غايتنا الإصلاح وتغيير المسار وتحقيق الأفضل.

خير معين للفريق الأول متابعاً: ولعل الأجل التي تظهر بالبطولة راقتها مستوى أدائي جيد من قبل لاعبي الفريق وهذا الأمر يجعلنا نشعر بالطمأنينة إزاء مستقبل كرة نادي الميناء مستذكراً أن: جميع من حضر لمواجهة التتويج أشاد بدعم شركة الموانئ وبالتوجه الجديد لها

## لقاء شطرنجي ودي بين عشتار والكوفة

اللاعبين وكذلك فرصة للمدربين للاطلاع على المستويات وموضحاً لفرص مشاهدة الخط البياني لتسويق الفني.

من جالسه ومنتته، مضيئاً أن نتائج الجولة الأولى كانت من نصيب الضيف نادي الكوفة برصيد 6 نقاط ونصف مقابل 5 نقاط ونصف للفريق المضيف عشتار. في حين جاءت نتيجة الجولة الثانية لصالح عشتار حيث كسب الجولة الثانية جامماً 8 نقاط لصالحه مقابل 4 نقاط للكوفة، مبيناً أن النتيجة النهائية أشارت إلى التعادل بين الفريقين.

استضاف نادي عشتار التخصصي للشطرنج في لقاء ودي نظيره الكوفة، الذي شارك بكونية مطعمة بالشباب الذين يتوقع لهم مستقبل باع بارف والرائد الشطرنجي عزيز الرضي، وأقيم بواقع جولتين (12 من 12 طولة).

وقال رئيس اتحاد شطرنج التجف صالح العمودي لـ (الصباح) شهد اللقاء منافسة قوية بين الطرفين والهدف منها تطوير إمكانيات

## لمسات أخيرة لإكمال ملعب كر كوك الأولمبي

● بغداد : الصباح الرياضي

يشهد مشروع ملعب كركوك الأولمبي سعة 25 ألف متفرج الذي تنفذه شركة أفا سبور التركية لحساب وزارة الشباب والرياضة مرحلة مهمة من الإنجاز وتوضت اللمسات الأخيرة بعد تجهيزه بجميع المستلزمات الضرورية وتجهيزها للعمل ومنها مولدات القدرة الكهربائية والمحولات واليوايات الإلكترونية الخاصة بدخول الملعب وأجهزة الإنذار والدفاع المدني.

الصعوبات واقتراب العمل الكلي من نهايته فضلا عن الملاحظات التي قدمها شخصياً وأكد المشرف على المشروع المهندس علي حسين أن الأعمال التكميلية وتلك التي تخص الملاحظات والإضافات في طريقها إلى الإنهاء ومنها، الانتهاء من أعمال رصف الكاشي والحدائي والأرضي لبنائية المركز الأمني وأعمال الإزارة لبنائية المركز الأمني مع صبب كونكريت مسلح لسقف المخازن الجزء رقم 4 فضلا عن أعمال شد القالب الخشبي وحديد التسليح للمجاميع الصحية تحت المدرجات الجزء رقم (5) وهي إضافات مهمة خدمية في الجانب الصحي

## ليوث الرافدين في أنطاليا تحضيراً لغرب آسيا



● بغداد : الصباح الرياضي

شرع منتخب الناشئين لكرة القدم في تدريباته خلال المعسكر القادم له في مدينة أنطاليا التركية التي وصلها أمس الأول والذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تصفها مدينة العقبة الأردنية خلال الفترة من 21 ولغاية 30 من الشهر الحالي. وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم مشرف منتخب الناشئين، خلف جلال إن المنتخب وصل إلى تركيا وسيبدأ تدريباته في مدينة أنطاليا، إذ سيخوض ثلاث مباريات تجريبية أثناء تواجده في مدينة أنطاليا. وبين جلال أن المنتخب سيغادر في التاسع عشر من الشهر الحالي إلى مدينة العقبة في الأردن لخوض منافسات بطولة غرب آسيا، وأن الجهاز الفني يعمل كثيراً على المعسكر التحضيري بشكل مثالي وأيضاً الفريق شهد انضمام عدد من المواهب الجديدة، ونأمل أن يظهر منتخبنا بشكل مميز على خلاف مشاركتنا في النسخة الماضية، وأن يكون المنتخب الحالي نواة حقيقية للمنتخبات الوبئية وسيتعلم منتخب الناشئين منافسات غرب آسيا بقاء اليمن في السادسة من مساء الـ 21 من الشهر الحالي، من يلتقي عمان في 7: 30 من مساء 23، وأخيراً يواجه منتخب التشابي في نفس التوقيت من مساء السبت المصادف الـ 25 من هذا الشهر.

## مجموعة صعبة لناشئي اليد قارياً

● بغداد : احسان الرسومي

جرت الأسبوع الماضي فرقة بطولة آسيا للناشئين لكرة اليد من موانئ 2004 بتسبختها التاسعة التي تصنفها البحرين خلال الفترة من 16 - 27 آب المقبل بمشاركة أحد عشر منتخباً آسيوياً، وأوقفت الفرقة ليوت الرافدين في المجموعة B إلى جانب منتخبات اليابان والسعودية والإمارات والكويت، بينما ضمت المجموعة A خمسة منتخبات هي البحرين وإيران والهند وكوريا الجنوبية وأوزبكستان. وقال الناظر الإعلامي للاتحاد حسان عبد الرضا في تصريح لـ (الصباح) إن منتخب الناشئين سيدخل معسكراً تدريبياً في بغداد في العشرين من الشهر الحالي تحضيراً للبطولة المرتقبة، مشيراً إلى أن الاتحاد سيعدّد خلال اجتماعه المقبل موعداً جديداً للانطلاق من منافسات دوري الناشئين بعد أن تم تأجيله في وقت سابق في ضوء تأجيل امتحانات الصفوف المنتهية ( الثالث متوسط ).

## بعد فوزه ببنقة الهيئة العامة

## علي خلف: هدفنا الارتقاء بكرة الصناعات للدرجة الممتازة

● بغداد : حيدر كاظم

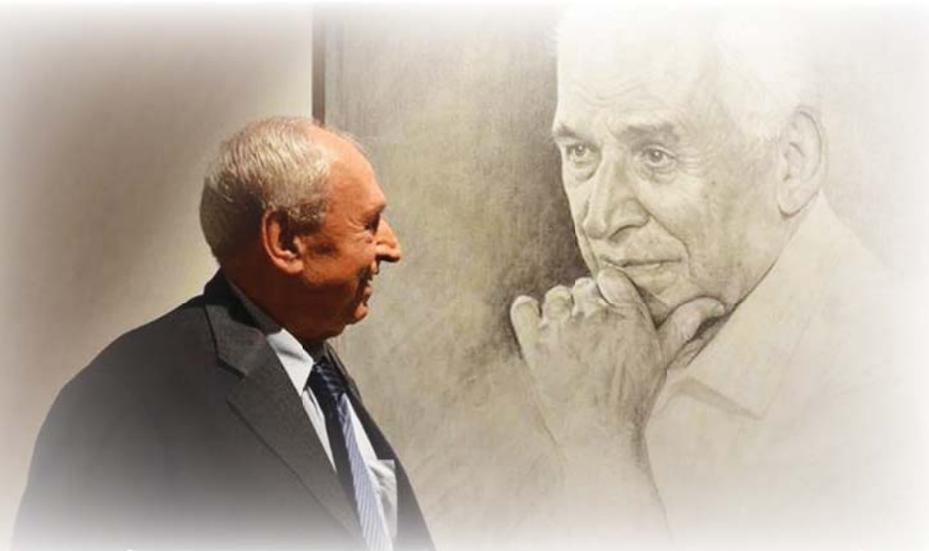


جميع الفائزين في العرس الانتخابي، على أمل تحقيق الأهداف المرسومة وتنفذ الخطة الموضوعية للارتقاء بفرق النادي.

جددت الهيئة العامة لنادي الصناعات الكهربائية الرياضي تقفها برئيس الإدارة علي خلف في المؤتمر الانتخابي الذي أقيم أمس السبت وفق قانون 18 لعام 1986، وتعليبه 30 لثمنه 1988. وحصل رئيس النادي علي خلف على 145 صوتاً، وأحمد صدام (137 صوتاً)، بينما صوت كل من عدنان مهمل (128 صوتاً)، وعلي محمد (123 صوتاً)، وصباح ناهي (118 صوتاً)، وجبال جاسم (109)، وعلي حامد (105)، ورياض عودة (103)، وسيف سامي (81 صوتاً)، وصباح كريم (76 صوتاً).

المقبلة، فضلاً عن المطالبة ببدء مشروع إنجاز الملعب والقاعة الرياضية الخاصة بالنادي.

وأضاف أن الإدارة الجديدة تتطلع إلى تقديم الدعم لفريق كرة القدم، من أجل العودة إلى مصاف الدرجة الممتازة بالمواسم



## الأوساط الرياضية والحكومية تنعى الراحل مؤيد البدري

التعازي لأسرة ومجبي شيخ المعتلين الرياضيين، مؤيد البدري. وستذكر شبكة الإعلام السيرة المهنية والوطنية للراحل، الذي لازم موته الذكريات الرياضية للعراقيين، بأسمى صور الفخر والاعتزاز. من جانبها نعت الاتحادات الرياضية والراحل الأديبة بقدمان شيخ المعتلين الرياضيين الراحل مؤيد البدري سائلين المولى عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته ويلهم أهله ومجبيه الصبر والسلوان.

عديدة من لاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية - إلى ذلك، عزاء الاتحاد العراقي لكرة القدم جمهوره الكروي برحيل البدري في كلمة موجزة جاء فيها "نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الوسط الرياضي لوفاء رئيس الاتحاد العراقي الأسبق والقامة الرياضية الشامخة (مؤيد البدري) الذي يعد رحيله خسارة كبيرة لا تعوض، فهو معلم الأجيال وصاحب الأفكار الرياضية الثيرة في جميع المقاصب التي تقلدها رياضياً وإدارياً وإعلامياً".

بدرها تقدمت شبكة الإعلام العراقي بأصدق

برحيل هذه القامة الرياضية الخالدة وتدعو الله أن يفرح له ويرحمه ويلهم مجبيه وأهله وذويه الصبر والسلوان". قدمت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تعازيها الصادقة للأوساط الرياضية والكروية، وعموم العراقيين، برحيل الرمز الكروي والإعلامي العراقي الرياضي الكبير مؤيد البدري، مشيدة "بما قدمه من خدمات كروية إدارية وإعلامية وأكاديمية للعراق والمشهدين الكرويين العربيين والأسويين". لافتة إلى أن الراحل مارس دور الوالد والمربي والتناصرح لأجيال كروية

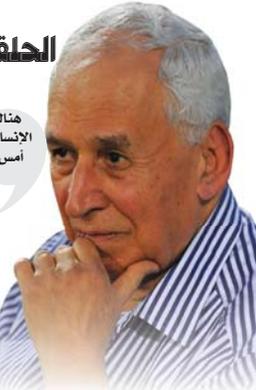
حافلة بالمعلم والإبداع ونعت وزارة الشباب والرياضة في بيان تلقته "الصباح" نسخة منه الأستاذ البدري وجاء فيه: "يلقب مؤيد بفضاء الله وقدره تقنياً نبأ وفاة الأستاذ مؤيد البدري شيخ المعتلين الرياضيين العراقيين والعرب ورئيس الاتحاد العراقي المركزي السابق لكرة القدم الذي قدم لبلده الإبداع والتميز، وأحبناؤه وأحبناؤه وصنعتته جماهير الرياضة في داخل العراق وخارجه، وإيماننا بحكمة الله وقوله ( لكل أجل كتاب ) ولا راد لقضاء الله نعي أنفسنا وجماهيرنا وشعبنا

### ● بغداد: الصباح الرياضي

نعت الأوساط الرياضية والجهات الحكومية في العراق، يوم أمس الشخصية الرياضية الكبيرة الأستاذ الراحل مؤيد البدري الرئيس السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم في الأوساط 1977، 1980 و1988 وبطل المعتلين الرياضيين العراقيين والذي كان يخط على جمهوره في برنامجه الشهير الرياضة في أسبوع من العام 1963 لغاية 1993 بعد أن وافته المنية في محل إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر ناهز 88 عاماً كانت

## الحلقتان الأولى والأخيرة لبرنامج «الرياضة في أسبوع»

هناك أسماء تتحول على مر العصور إلى رموز ترسم صورة جميلة لمجتمع كامل، ومنها مؤيد البدري، الإنسان الذي يقطر دوا، وهو رمز لمن يضيء بكل حمولته من مسرات وأوجاع. وقد تناقلت الأخبار يوم أمس السبت 11-6-2022 أنه انتقل إلى رحمة الله، ليطوي برحيله صفحة مضيئة حملت في طياتها الكثير من المعاني الإنسانية لرجل أفنى حياته عاشقاً للرياضة.



كانت شجوة الشباب والكبار تخفت في الشوارع، أسماء الثلاثاء من كل أسبوع، وتتخلق من نوافذ البيوت موسيقى «حلاق أشبيلية» وتجمعت العائلات، رجالاً ونساءً، حول ضيف محبوب بالغ الكياسة والسماحة، هو مؤيد البدري

## أبا زيدون وداعاً

### ● كاظم الطائي

حملت لنا الأخبار رحيل شيخ المعتلين الرياضيين مؤيد البدري بعد معاناة طويلة من مرض عضال أقدمه السمع والتفوق وترك مجبيه وتابعيه ذكريات لا تنسى منذ أن أرسى في الثالث والعشرين من آذار من العام 1963 بدايات برنامجه الأثير (الرياضة في أسبوع) في تلفزيون بغداد.

لم يكن خبر رحيل أبا زيدون هذه المرة كذبة اعتاد البعض على إطلاقها بين حين وآخر وتسابقت الأسرة إلى تكديدها في كل مرة إنه الرحيل الأبدى وصدى صوتك يرن في ذاكرتنا وأنت تهب حماساً وترفع من درجة الأمل بفرح عراقي ينشر عباهته في جميع الأرجاء ولا تظن أن نعتك ومواراتك التراب ستخفي بذكرك المؤيد يحب الناس على مر العصور.

قبل عقود غاب صوتك وصوتك عن المشاهدين بعد أن لثمت أوراك وفضلت الاعتزال عن تقديم البرنامج الشعبي الأول في العراق على مدى أكثر من 30 عاماً بالرغم من حزن متابعيك وأهل الرياضة وأنت تقلق بابك المرئي الأسبوعي لغرض في نفس يقوب حسبه بدقائق التفاصيل بقيت موسيقى البرنامج علامة مسجلة ترن لغاية اليوم في أجهزة الموبايل استذكراك لعلافة لا تنحوها الستين.

تظهر رحلتك العامرة بالتناجح والتي أطلقت فيها شهقتك الأولى في الحياة في الحادي والعشرين من آذار من العام 1934 في بغداد أنك تخرجت من معهد التربية البدنية بدفته الأولى عام 1957 وهو العام الذي ولدت فيه أنا ثم حصلت على شهادة الماجستير في التربية البدنية من جامعة

بوسطن في أميركا ومارست التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة بغداد. تأثرت يا بديري بالعلم الأول الراحل إسماعيل محسد وسرت على طريق الإبداع محلياً وعربياً في هذا المجال ودخلت عالم الصحافة في صحف ومطبوعات عديدة وهم سررت حينما وجهنا لك الدعوة لتكتابة في الصباح وأقيمت على إصدارنا وتدريعت بمشاشك وزحف المرض على أوصال جسديك وكنت العنوان الأبرز للأشعة اعلمت صوتها برئاسة اتحاد الكروية برئاسة لجنة المسابقات في الاتحاد الأسبوعي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم وأمين عام اللجنة الأولمبية الوطنية ومدير عام التربية البدنية بوزارة التربية وروو إنه الرحيل إن أبا زيدون وما باليد حيلة ولا تقول سوى إننا لله وإننا إليه راجعون.

إلى تشويق المشاهد وليس كلاماً فقط.. لكي يدأت. وكنت قد مسورت لقطات من كيانها في زيارة للعراق، ومن الأرشيف أخذت لقطات من مباراة زياد مديريه وإيتراحت البيجيسكي وأهداف مبارياتهما، وأجريت لقاء مع المرحوم أديب نجيب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك. وقد تمت الحلقة الأولى من برنامج الرياضة في أسبوع في زمن الحلقة 25 دقيقة، وقد استقبلته الناس بشي، من الترحيب، لكن البرنامج بقي لنحو شهر ونصف بدون مقدمة موسيقية، حتى طلب الأستاذ خليل شوقي وكان مخزوم البرنامج أن يتحدث عن موسيقى مقدمة للمرحوم فليس من المغول أن تقيس مقدمة البرنامج صامتة، ويجب اختيار موسيقى. فهديت للمرحوم عدنان المدرس وكان مسؤولاً عن مكتبة الإذاعة وطلبت منه أن تختار مقدمة

لمقدمة البرنامج، حيث كانت أجابته حينذاك، في عام 1963، كان زميل الدراسة في الولايات المتحدة زكي الجابر مدير التلفزيون والزميل ضياء، حسن (ابن محنتي) مسؤولاً على البرامج، فطلبنا مني أن أقدم برنامجاً رياضياً، فأخذتني العيرة واعتذرت في بداية الأمر، خاصة في الأسبوع الأول من طلبها وكذلك في الأسبوع الثاني. وقال لي: لماذا تعتذر؟ أجبت: بأنه لم يسبق لي أن عملت في التلفزيون ولا أعرف كيفية العمل فيه، فأقيداً مساعدتها لي في بداية الأمر، لكني منذ البداية كنت أعني بأن التلفزيون هو (صورة) وليس كلاماً، بمعنى أنه يختلف عن الإذاعة، أي أن التلفزيون يحتاج لأمر كثير غير موجودة في الإذاعة، وكنت أعرف بأن مقدم البرامج في التلفزيون يبدأ المشاهد بالمثل من صورته إذا أطل البقاء في الشاشة، لهذا فالبرنامج التلفزيوني يحتاج

### ● بغداد: الصباح الرياضي

تلاوتون عاماً، بدأت من ربيع 1963 إلى ربيع 1993، وهو يقدم أشهر برنامج رياضي في تاريخ التلفزيون العراقي، أول تلفزيون عربي بيت في الشرق الأوسط، وكانت ضجة الشباب والكبار تخفت في الشوارع، أسماء الثلاثاء من كل أسبوع، وتتخلق من نوافذ البيوت موسيقى «حلاق أشبيلية» وتجمعت العائلات، رجالاً ونساءً، حول ضيف محبوب بالغ الكياسة والسماحة، هو مؤيد البدري، إن منة مشاهدة مباريات كرة القدم لا تكتمل من دون صوتهم يعلو عليها معلم مكسب من دراسة أكاديمية، وبروح راقية بعيدة عن التهورج.

«الصباح» ستذكر أحد لقاءات الراحل البدري عن بدايات برنامجه الرياضي المفضل الرياضة في أسبوع واختيار الموسيقى



## رونالدو يغيب عن مواجهة سويسرا ولياو يسعى لإثبات نفسه

يغيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وزميله جواو موتيشيو ورافيل كيمبرو عن مباراة منتخب بلادهم أمام سويسرا ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم نهاية الأسبوع الحالي. بحسب ما أعلن المدرب فرناندو سانتوس أمس السبت، في الوقت الذي يسعى فيه النجم رافيل لياو لإثبات نفسه مع البرتغال.



### ● تشبوه: أ ف ب

ومتح هذا الثلاثي إغفاء من الرحلة إلى جنيف على أساس "إداري" وليس للإصابة. وقال سانتوس خلال مؤتمر صحفي في لشبونة إن "الأمر لا يتعلق بمشكلات بدنية، إنها مسألة إدارية". وأضاف أنه "ليس هناك معنى أن يسافر 26 لاعباً إلى سويسرا، يحق لنا أن نشارك بـ23 لاعباً في التشكيلة، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ولم يشارك رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، في العصة التدريبية للمنتخب قبل التوجه إلى جنيف. وتعب البرتغال مع سويسرا اليوم الأحد للقاء في صنادرة المجموعة الثانية في دوري الأمم.

فبعد التعادل 1-1 في إشبيلية مع إسبانيا وانتصارين في لشبونة على سويسرا في المباراة التي سجل فيها رونالدو هدفين، وتشيكيا في الثانية، تصدر البرتغال المجموعة مع سبع نقاط، بفارق نقطتين عن "لا روخا". وفي السياق ذاته بات رافيل لياو أمام مهمة جديدة لإثبات نفسه في برتغال كريستيانو رونالدو. ولعب المهاجم الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين، تزامناً مع العيد الوطني البرتغالي، أول مباراة دولية له كأساسي مع منتخب بلاده الأسبوع الماضي ضد إسبانيا. لكن بديلته ريكاردو هورتا هو الذي تألق بتسجيله هدف التعادل المتأخر في المباراة التي استضافها إشبيلية (1-1). بعد دخوله في ربع الساعة الأخير

من المباراة التي انتهت بهزيمتهما 2-1 على سويسرا (4-صفر) تم تشيكيا (2-صفر) في لشبونة، لا يزال الجناح التشيكي الذي حاض ثماني مباريات دولية، يبحث عن تثبيت مكانه في تشكيلة يوحنا فيفا بشكل مباشر مع لاعب ليربول الإنكليزي ديفو جوتا ومهاجم فالنسيا الإسباني غونزالو غيغيد. ومع 11 هدفاً وعشر تمريرات حاسمة هذا الموسم في الدوري الإيطالي، كان رافيل لياو أحد مهندسي توجيع ميلان للقب الأول في الدوري منذ العام 2011. لكن لاعب ليل الفرنسي السابق الذي انتقل إلى "روسونيري" صيف العام 2019 مقابل نحو 30 مليون يورو، لا يخفي طموحاته. قال لياو خلال مؤتمر صحفي في بداية المسكر التدريبي لهذه

## رسمياً تشواميني لاعباً في الريال

### ● مدريد: أ ف ب

أعلن نادي ريال مدريد، بطل إسبانيا وأوروبا في كرة القدم، قدوم لاعب وسط موناكو الفرنسي الدولي الشاب أوريليان تشواميني لسنة موسم، في بيان على موقعه الرسمية أمس السبت. وكتب النادي "اتفق ريال مدريد وموناكو على انتقال اللاعب أوريليان تشواميني الذي سيرتبط بالنادي لمدة ستة مواسم



سان جرمان بطل فرنسا والذي أبدى اهتمامه بالتعاقب معه. وتخرت موهبة لاعب الوسط مع موناكو بعد انتقاله إلى صفوفه مقابل 20 مليون يورو في كانون الثاني 2020 قادماً من يورود، ومع المنتخب الفرنسي الذي حاض معه 11 مباراة وسجل هدفاً. وشارك تشواميني أساسياً في المباريات الثلاث الأخيرة لمنتخب "الدوك" ضمن مسابقة دوري الأمم الأوروبية التي يحمل

مقابلة، ويتعين على اللاعب البالغ 22 عاماً الخضوع لفحص طبي قبل توقيع العقد وتقديمه ظهر بعد غد الثلاثاء. ويأت تشواميني (22 عاماً) ثاني لاعب يتضام إلى النادي الملكي بعد المدافع الألماني أنطونيو رويغرا القادم من تشلسي الإنكليزي. وفصل اللاعب الفرنسي الانضمام إلى أبطال أوروبا، بدلاً من الانتقال إلى باريس

### نهائي الـ «NBA»

## كوري يقود ووريزر إلى معادلة سلتيكس

### ● بوسطن: أ ف ب

سجل الموزع الحادق ستيفن كوري 43 نقطة وفهد فريقه غولدن ستايت ووريوزر إلى انتزاع فوز ثمين من أرض بوسطن سلتيكس 107-97، مماهله 2-2 وعادته له أفضلية الأرض في نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان غولدن ستايت بحاجة للفوز في ملعب "تي دي غارتن" لتجنب التأخر 1-3 في سلسلة النهائيات التي قد تمتد سبع مباريات، فقدّم كوري أحد أفضل مسدساته في مسيرته إثر أخذ ليمزز أمل فريقه بإحراز اللقب مرة سابعة في تاريخه.

وكانت الشكوك تحوم حول مشاركة موزع اللعب، بعد تعرضه لضربة على قدمه خلال خسارة المباراة الثالثة. لكن اللاعب البالغ 34 عاماً أزال كل الشكوك حول قدرته في حمل فريقه على أكتافه، ففوض الخسارة المبكرة على أرضه في هذه السلسلة وعادته أفضلية الأرضية لمصلحته إذ يستضيف المباراة الخامسة في سان فرانسيسكو. وأنهس أفضل لاعب مرتين في الدوري المباراة برصيد 43 نقطة (10 متابعات و4 تمريرات حاسمة، في ليلة عانى فيها غولدن ستايت هجوماً أمام تشكيلة بوسطن الصلبة.

وأضاف كلاي تومسون 18 نقطة للمازز الكندي أندرو فيغنز 17 نقطة و16 متابعة والبيدي جوردان بول 14 نقطة. وبدى الحاسر، سجل النجمان جاسون تايتوم وجايلين براون 23 و21 نقطة تالياً وأضاف ماركوس سماتز 18 والبيدي ديريك وايت 16.

قال كوري بعد الفوز "افتخر بهذه المجموعة، دار حديث طويل في الساعات الـ48 الأخيرة حيال إمكانية عودتنا في هذه السلسلة".

تابع "هذا جنوني لاني أشعر بإمكانية تقديمنا مستوى أفضل لكن أن نفوز خارج مملتنا ونستعيد أفضلية الأرض هوشيء

كبير لهذه المجموعة كنا هنا ست مرات، نمتلك خبرة كبيرة للقاء متماسكين وواقين بأنتسنا".

أرشد كوري المنتوج باللعب ثلاث مرات مع فريقه أعوام 2015 و2017 و2018



### ● ملقاء: أ ف ب

حجز "المعسكري" غافي، أصغر هداف في تاريخ المنتخب الإسباني، مركزه في تشكيلة "لا روخا" قبل أشهر قليلة من موندنال قطر 2022، في حين يسعى لاعب برشلونة للتأكيد أنه بات قطعة لا تتجزأ من منتخب بلاده عندما يستقبل تشيكيا في ملقاء اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الثانية من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

استعراض غافي- عنوان صحفية "كاتالان سبور" بعد الأداء الرائع يقدمه "جورجو" كاتالونيا منذ افتتاح النافذة الدولية، وتابعت "مرة جديدة فهم أداء ساحراً وقاد التشكيلة إلى الفوز".

في سن الـ17 عاماً، فطر "مايسترو" خط الوسط غافي فطرات صغيرة من موهبته الهائلة، ولكن حسب ما يرى مديره لويس أرتوري فإنه يملك المزيد تحت قدمه.

قال مدرب برشلونة السابق غيب التعادل أمام البرتغال 1-1 "لدي الشعور أنه ما زال مجهولاً- ليترك الغمان لحيلة عشاق الكرة المستديرة بأنهم لم يشاهدوا شيئاً من عبقرية هذا اللاعب.

وتابع "هو لا يركض فقط، بل يناقل، إنه رائع من الناحية الدفاعية- في الهجوم أيضاً هو جيد- يسجل، يمكنه الركل بدمية... وهو "لاعب فريد". وكان مدرب "لا روخا" أنسى على لاعبه بعد الفوز في جنيف على سويسرا 1-0 صفر فأثلاً- لا أحد بإمكانه القول إنه لا يجب غافي".

محطم الأرقام القياسية بواسطة اللاعب الشاب من الأندلس الذي اشتهر باللعب بأرملة الأندية المنزوعة وضغط

لسانه على خده، تطعيم الأرقام القياسية ضمن فئة الأصفير إن كان من برشلونة أم في المنتخب 6 في تشرين الأول 2021 وفي سن الـ17 عاماً و62 يوماً، بات أصغر لاعب برندي فيوص منتخب بلاده في الدور نصف النهائي من دوري الأمم في الفوز على إيطاليا بطله أوروبا 2-1، محطماً الرقم القياسي السابق الذي صمد لقرابة القرن والسجل باسم أنخل سوبيتيا ريدوندو عام 1936 وفي سن الـ17 عاماً و28 يوماً خلال الخسارة وبدأ أمام تشيكوسلوفاكيا صفر-1.

بات في سن الـ17 عاماً و304 أيام أصغر هداف في تاريخ بلاده بتسجيله هدف التعادل 1-1 (انتهت المباراة 2-2) أمام تشيكيا.



## غافي يطمح إلى مواصلة تألقه مع «لا روخا»

محطم الأرقام القياسية بواسطة اللاعب الشاب من الأندلس الذي اشتهر باللعب بأرملة الأندية المنزوعة وضغط

## شباب الأمس على طاولة الحاضر



## ● بغداد، قاسم موزان

وأخيراً - قبل الشروع في تأسيس المجموعة فكرت بالكيفية التي يجري من خلالها لم شمل الخريجين من حقب ماضية بطريقة ما، فكان أقربها الأشياء المتاحة منصات التواصل الاجتماعي - "الفيس بوك" فكانت النتيجة قد فاقت التوقعات من الزملاء بانتماهم الوجداني فأخذوا ينشرون صورهم في حساب الجامعة وقاعات الدرس واحصالات التخرج ولم يخلوا بعرض تصوراتهم ورواهم".

وأضاف: لقد أصدرنا للأعضاء هويات شرفية تقديراً لسيرتهم،

## حالة الطقس

ولقاء اليوم على طاولة الحية جاء تنوعاً لرحلة عامين متتاليين من العمل المستمر في إغناء التجربة الفريدة، واقترح الزميل حميد سهور أن يكون اللقاء في أحد مطاعم بغداد. لقد عادت عشارب الساعة إلى الهواء في المستنصرية لتتبادل ذكريات وأحداث مشتركة وتاريخاً واحداً وطموحاً مشتركاً وتطلعات واحدة، وفي عمر أقل من العشرين وأكثر قليلاً، وبعد أكثر من ساعة عدنا إلى الحاضر لتتعارف من جديد ونحن بهذه الأعمار ويهدأ الزمن وهذا المكان استمتعنا باللقاء إنها لحظات سعيدة ويوم جميل

وبين زهير البيهاتي خريج إحصاء عام 1980، "نعم لقد كنا وقد غزا الشيب مفاقرنا، لكن ما زالت ذكرياتنا تستدجنا إلى إلى ما مضى زام في تفاصيله الجميلة، إنها ذكريات الجامعة المستنصرية في ثمانينيات القرن الماضي، حيث التقت القلوب قبل الأجساد لتسترجع أقداس المواقف الطريفة في نادي الجامعة الذي يخفي قصص المشق التي لم تكتب لها النهاية الأخيرة، فأصبحت في خزانة الماضي.

من جهتها، عبرت نضال سلمان خريجة اقتصاد عام 1984 عن مساندتها الفاعلة بفرصة اللقاء الجميل واستعادة ذكريات الماضي، فاللغة تعجز عن الوصف، مهما تعبرت الوجود إلا أن القلوب ما زالت تفيض بالحياة والتنازل، كما كنا نعلم بمستقبل أكثر إشراقاً، وأضافت أنها رسالة للجيل الحالي للوفاء لجامعاتهم.

## برج اليوم ك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي الكبيري

## الثور



عليكم تجنب التوقع على عقد ذي صيغة تجارية، تكوينكم في وضع سلبي قد لا يقدم لتطلعاتكم، كما عليكم التريث بالقيام بتحويلات تخص السكن والانتقال إلى جو جديد.

## الحمل



تزداد مصروفاتكم المالية بشكل قد يسبب لكم إزعاجاً والبعض يجدون أن الوضع المالي يستأثر بشكل كبير من اهتمامهم.

## السرطان



أنتم بحاجة للكثير من المساعدة التحرك من القيود المالية والهاجس النفسي الذي يعيقكم، الوقت يبدو فيه بعض التحسن وقد تسون ذلك تفسياً.

## الجوزاء



بمر الوقت تقبل وتدور أكثر حساسية أثناء تعاملكم مع المقربين منكم، لا تسوا أنتم أمام الكثير من التناقضات في الجانبين المالي والعاطفي.

## العذراء



التغير مهم لكم خلال هذا الوقت لا يفضل بيع أو شراء منقطع أو عقار أو القيام بسفر على الصعيد القريب، من يبحث عن حلول لواقعته المربك.

## الأسد



تتبدل أجوالكم الأسرية بالكثير من المتاعب وتبدون بحاجة إلى الصبر والهدوء، كما تزداد مصروفاتكم المالية وقد يتسبب ذلك في تغير مزاجكم سلبياً.

## العقرب



تحاولون القيام بتحريك بجمعكم تستعيدون طافتكم تدريجياً، محاولين تحريك أموركم المالية والبعض قد يفكر في الانتقال لسكن جديد.

## الميزان



تسعون وبشكل مكثف لتحسين أوضاعكم المالية والاهتمام بمكاسبكم خلال هذه الفترة، عليكم الانتباه للجانب العاطفي وعدم الكشف عن علاقكم فقد تفسل وتنتهي بشكل مفاجئ.

## الجدي



قد تنصب اهتمامكم لتقوية علاقكم الاجتماعية وهناك من تصله دعوة بحضور اجتماع أو حفلة لأصدقاء وهناك فرصة للوصول إلى حلول.

## القوس



عليكم الانتباه لصحتكم وعدم ارهاق أنفسكم في العمل بل ترك الأمور تسير بشكل روتيني، والكثيرون يحاولون أن يجتهدوا للخروج بنتائج ذات فائدة.

## الحوت



بعد جوء إيجابياً على الصعيد النفسي والاجتماعي والدراسي، إذ تستلمون التحرك أو متابعة موضوع دراسي بوسعكم مراعاة مواقفكم التي تخص الارتباط العاطفي.

## الدلو



تحاولون إجراء لقاء مع رئيس العمل لكن تحت أجواء يسودها التأخير والتردد والبعض يحاول تحريك موضوع له صلة بعمل رسمي

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
24	30	24	25	26	30	28
44	45	42	40	45	44	44



## صورة وتعليق

جانب من المتحف المتجول الثقافي في مبنى القشلة بعدسة رغيب أموري

## كلمات متقاطعة

ثريا جواد

## عمودياً

- 1 - مطربة عراقية راحلة
- 2 - مطرب خليجي
- 3- حرف تخيير للمعدة
- 4- كثير الحسد (م). علم مذكر (م)
- 5- خل للشعر غير ناضج (م)
- 6 - متلازمة الالتهاب التنفسي يجري في الجسم (م). ولد (م)
- 7- من القرد. علم مؤنث
- 8 - نصف يتبع متشابهة
- 9 - عاصمة بولندا
- 10- عمل افلام كاراتيه راحل

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فتاة عربية راحلة
- 2- عالم كيمياء
- 3- علم مذكر (م). شخصية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- لاعب كرة قدم برازيلي
- 2- ثا - وثن
- 3- مؤلفة ومغنية بريطانية
- 4- نادي كرة قدم انجليزي
- 5 - عظمة (م). خاص بالانجليزية
- 6 - في الدماغ من الكواكب ولد بالانجليزي
- 7- انمي خيالية. حرف عطف
- 8 - ظاهرة طبيعية. ا. عوم ( م ) . ما يكتم (م)

ويبين جيرانها في أميركا الجنوبية.

1968 الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتدعو إلى التصديق عليها.

2014 كأس العالم لكرة القدم 2014 ينطلق في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل على ملعب ماراكانا، حيث شهدت المباراة الافتتاحية لقاء

1901 اكتشاف إشعاعات عنصر اليورانيوم من قبل الفرنسي هنري بيكريل.

1916 شريف مكة حسين بن علي الهاشمي يعلن الثورة على الدولة العثمانية.

1926 انسحاب البرازيل من منظمة عصبة الأمم وذلك بعد فشلها بتسوية المشكلات الحدودية بينها

منتخب البرازيل (المستضيف) ومنتخب كرواتيا في المجموعة الأولى للبطولة.

2015 بداية النسخة الأولى من الألعاب الأوروبية في باكو في أذربيجان.

2018 عقد قمة ترامب- كيم بين رئيسي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في سنغافورة، والوقيع على مذكرة تفاهم بين الرئيسين.

17  
20  
في مثل هذا اليوم



## تموز يفور

د. علاء هادي الحنابل

بمراجعة سريعة لتأريخ العراق المعاصر سنكتشف أن شهري حزيران وتموز كانا ومازالا يفوران في العراق، بمعنى أن أغلب الثورات والانقلابات والاضطرابات السياسية التي حدثت كانت في شهر تموز، الأمر لم يختلف كثيراً بعد عام 2003 إذ لم يفض شهر تموز في كل السنوات السابقة من دون أن تشهد شوراها ومدننا تظاهرات مطلية كبيرة واسعة بسبب سوء خدمات الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الماء الصالح للشرب وغيرها من الخدمات التي كانت وما تزال في تراجع مستمر، ولكن أن تقشروا "كوكبنا" لتكتشفوا ما

يفعله شهر تموز في العراقيين وما يفعلونه في شهر تموز. تموز هذا العام "لا سماح الله" إن يحتف عن سابقاته بل هو مرشح لاضطرابات سياسية أكثر من السنوات السابقة بسبب ما وصلت إليه العملية السياسية من انسداد غير مسبق، وتقهقر النظام السياسي وتكفائه إلى الزوال، مع غياب ثقة كبيرة بين الفقاء السياسيين من جانب والطيبة السياسية مجتمعة والجماهير من جانب آخر.

**تموز هذا العام "لا سماح الله" إن يحتف عن سابقاته بل هو مرشح لاضطرابات سياسية أكثر من السنوات السابقة بسبب ما وصلت إليه العملية السياسية من انسداد غير مسبق، وتقهقر النظام السياسي وتكفائه إلى الزوال، مع غياب ثقة كبيرة بين الفقاء السياسيين من جانب والطيبة السياسية مجتمعة والجماهير من جانب آخر.**

غياب الحلول وفشل مستمر للبيانات والالتزام كل طرف بطروحاته وزيته من وجود مناطق مرادية ووسطى يجعل المشهد السياسي مرشحاً لمزيد من التوترات التي ما إن تجد بيئة خصبة حتى تتحول إلى فتن في الشارع، بتظهر تارة بانتظار من هذا العدان استمر غياب الحلول مع استمرار ترومت الطقس ارتفاع درجات حرارته وفشلها، واستمرار "كهربائنا" الوطنية بانتفاها وغيابها ساعات خلال النهار والليل معاً.

تجمع هذه الظروف والأسباب والمسببات والشواهد التاريخية يحتم علينا جميعاً أن نذكر لحظة الخطر نذير باتجاه تجاوزها سواء كنا أفراداً أو أحزاباً، سياسيين أو تخبياً، مؤثرين في المجتمع، كل بحسب قدرته ووسائله تأثيره، تموز هذا العام "يفور" أكثر من سابقاته، وظروف فتراته مهيأة كذلك وبينة اضطرابه متفرقة "لا سماح الله" لذلك فلتعمل جميعاً على تدارك أمرونا بلوكمة طيبة نشيعها في ما بين الختلفين.



## «ما خليك تتشمت» أغنية جديدة

الكوت، محمد ناصر

المرتبة الأولى بـ208 ملايين مشاهدة على موقع «اليوتيوب»، وهو رقم من الصعب حصد، بينما حققت أغنية «الله يسهلك»، 190 مليون مشاهدة، الأمر دفع بالفنان إلى تقديم أغنيته الثانية للمستمعين بضم العديد من أعماله منها، «سواها وهي غلطة» فضلاً عن ديو جمعه بالتجمع حاتم العراقي بعنوان، «القلب دا عيلك».

أطلق الملحن والفنان علي صابر أغنية جديدة بعنوان «ما خليك تتشمت»، عبر قناته الرسمية على موقع «اليوتيوب». الأغنية الجديدة من كلمات رامي العبودي وأنحان علي صابر وتوزيع ومكس ماستر محب الراوي وإخراج عمر جواد وتصوير إبراهيم الحديدي. ويقول مطلع الأغنية التي سجلت رقماً قياسياً في المشاهدات خلال الساعات الأولى من طرحها على موقع «اليوتيوب»: «هذا أنا بياييك، كلشي ما ييه، حسيالك بدونك توكشف الدنيا، ما خليك تتشمت».

وتفاعل الجمهور بشكل لافت، خصوصاً أن الملحن خاض تجربة الغناء وشكل علامة فارقة بنسب الاستماع ابتداء من أغنية «مغولة» التي نالت

**الأغنية الجديدة من كلمات رامي العبودي وأنحان علي صابر وتوزيع ومكس ماستر محب الراوي وإخراج عمر جواد وتصوير إبراهيم الحديدي**

## تشيد مكتبة وقاعات جديدة في متحف الناصرية

أعلن متحف الناصرية الحضاري عن تشيد قاعات جديدة للعرض ومكتبة خاصة بالآثار، فضلاً عن إطلاق منصة معنية بالآثار والمتاحف على اليوتيوب.



الناصرية، نجلاء الخالدي

وقال مدير المتحف سجاد عبد الحسن لـ «الصباح» إن أعمال توسعة وتطوير عمراني يشهدها هذا الصرح الفني المتفرع في عدد وأهمية الكوثر التي يضفيها والتي تعود إلى نحو خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، مشيراً إلى إضافة خصائص جديدة للمتلف من بينها مكتبة خاصة بالآثار وأيضاً قاعة للمحاضرات والندوات ومتحف مصغر للأطفال.

وكان متحف الناصرية قد أطلق قاعة متحفية خاصة بمحتوياته ونشاطاته عبر منصة اليوتيوب، في مبادرة تهدف إلى التعريف بالكوثر القيمة والمتفردة التي يضفيها أحد أهم المعالم السياحية والأثرية في محافظة ذي قار.

مدير المتحف أوضح أن فكرة إنشاء قاعة خاصة بالمتحف جاءت بهدف إتاحة الفرصة لكثير من الأشخاص في داخل العراق وخارجه لزيارة المتحف افتراضياً عبر المنصة التي يتفاعل معها عدد كبير من

العاملين في القطاع إعطاء لمحات من الثقافة الثنية والبصرية للمشاهدين. وأضاف عبد الحسن أن «توجه عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، إلى المنصات الحية المتفرعة إلى أن نتخذ هذه الخطوة، إذ لا بد لنا من مواكبة التطورات والتغيرات والعمل على إيصال هذا الصرح الفني الكبير إلى مستوى المتاحف العالمية، وفقاً للسباقات الخاصة بنظام المتاحف».

ويعد متحف الناصرية الحضاري من أهم المتاحف في العراق والمنطقة ويعود تاريخ افتتاحه إلى أكثر من نصف قرن، ويضم نحو 1200 قطعة أثرية أصلية من حضارة وادي الرافدين تعود لعصور تاريخية مختلفة، ما جعله محط أنظار السياح والبعثات الأجنبية التي تنقب في محافظة ذي قار، كما أنه مرجع تاريخي وأثر مهم لطبقة الدراسات العليا الذين قاموا بإجراء بحوث علمية لعدد من الجامعات العراقية والأجنبية من مقتنيات المتحف الذي زخر قاعته العديدة بإرث أدم حضارة إنسانية في العالم.

الناس، لافتاً إلى أهمية التواصل مع محبي المتاحف عبر العالم من خلال هذه المنصة بالصوت والصورة، لاسيما أن موقع اليوتيوب يوفر مساحة جيدة لعرض الفيديووات والأفلام، الأمر الذي يسهل على

## الجماسي يحاضر في التصوير الصحفي

يقاد، محمد إسماعيل

نظمت وكالة الصحافة والإعلام الدولية، دورة عن التصوير الصحفي في خاتين، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، حضر فيها المصور الصحفي صباح الجماسي الذي قال لـ «الصباح» تناولت أثناء الورشة تجارب أغلب الصحفيين الصحفيين المشهورين عالمياً، ومنهم رضا غاني، ومزمي حيدر، وقانع خبير، والشاب سفين حميد، وسيف ماكوري، إذ ركز الجماسي في بداية الحديث على سيرة ذاتية لكل منهم، مع عرض أبرز أعمالهم التي تناولتها الوكالات العالمية والصحف.

وأضاف أن الدورة استطلعت أهم عناصر تفوق تجارب هؤلاء المصورين الصحفيين، وأليات اقتناها والإضافة عليها عبر الاستفادة من التطورات التقنية وتقدم مهارت الأداة.

كما جرى تدريب طلاب الدورة على كيفية تعامل المصور الصحفي، مع توثيق المشاريع والكوارث والحروب، وفقاً لتعبيره. أما الناشطة المجتمعية والحامية زينب حسن الركوازي التي قامت بالإشراف على تنظيم دورات متنوعة في خاتين منذ 2012، مثل الصحافة بتخصصاتها كافة،



## كاركاتير



### إشاعة الثقافة الأخرية والتراثية

أقامت مؤسسة «بيتنا» للثقافة والفنون والتراث احتفالية ثقافية تراثية، شارك فيها رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث د. ليث مجيد حسين. وقال مدير المؤسسة مسقر أن زكريا لـ «الصباح» إن الاحتفالية الثقافية عقدت بالتعاون مع مفتش ومدير متحف الموصل وأعضاء الهيئة التثقيفية في الجامع النوري الكبير بهدف إشاعة الثقافة الأثرية والتراثية.

وأثناء الاحتفالية جرى الإعلان عن مشاريع المؤسسة، مثل مشروع «رامبو بيتنا»، وكذلك توسعة متحف التراث الشعبي الأول في مدينة الموصل.

### شرطة مجتمعية

أطلقت الشرطة المجتمعية في دائرة العلاقات والإعلام حملة توعية موسعة لحماية الملاكات الطبية من الاعتداء، تحت شعار: «الملاكات الطبية حريصون على سلامتك. أحرص على سلامتهم»، إذ نفذت مفارز الشرطة المجتمعية في بغداد والمحافظات بالتعاون مع الدوائر الصحية حملات مشتركة لتوعية المواطنين والمراجعين للمراكز والراكز الصحية بضرورة احترام الملاكات الطبية والصحية وعدم الاعتداء عليهم، كونهم يقدمون خدمة عامة ويسهرون على سلامة وصحة المواطنين.

### معرض دار المأمون للكتاب

نظمت دار المأمون للترجمة والنشر معرضاً للكتاب على هامش مؤتمر اتحاد الأدباء الانتخائي دورة، الراحل زهير بهنام بدي، الذي عقد الجمعة الماضي في فندق فلسطين مريديان.

وضم المعرض الذي شهد إقبالاً كبيراً من جمهور الأدباء والناشطين أكثر من 50 عنواناً من إصداراتها الحديثة وعيادته ترجمة 100 كتاب، فضلاً عن المناورين المترجمين من اللغات المختلفة، وكذلك دوريات صادرة عن الدار، مثل مجلة المأمون ومجلة ككاشي ومجلة بغداد.

### تقاية الأطباء تعقد مؤتمرها العام

عقدت نقابة أطباء العراق، مؤتمرها العام في القاعة الرئيسية التابعة لبيتنا الثقافية بالمصور صباح الجمعة الماضي، وبحضور رئيس الفرع وأعضاء الهيئات الإدارية لجانس النقابة في بغداد والمحافظات ومدراء المستشفيات.

افتتح المؤتمر الذي ترأسه نقيب أطباء العراق د. جاسم الرمادي، بالقول: إن هذا المؤتمر تقليد نقابي يتكرر دورياً كل عام، لغرامة التثريين المائي الإداري، ومناقشتهم والخروج بتوصيات لترسيخ أثر المنجزات وتأكيد الإفادة منها، ومعالجة الملاحظات إن وجدت، فضلاً عن وضع خطة عمل النقابة للعام المقبل».